النهار

١٢ صفحة — ٥ ليرات

AN-NAHAR 19 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16242

الشرع: لا جديد مع العراق

صرح امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ردا على سؤال وجه اليه عن العلاقات بين سوريا وكل من الاردن والعراق ان "العلاقات بين سوريا والاردن قطعت شوطا لا بأس به وحققت خطوات ايجابية عن طريق التفاهم السوري ـ الاردني. اما بالنسبة الى العلاقات بين سوريا والعراق فليس هناك من جديد حتى الان".

وكان الشرع اجرى محادثات مع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني على هامش مؤتمر اللجنة الدائمة للتعاون العربي ـ الافريقي الذي انعقد في دمشق (راجع ص ١٢). وقد غادر المصري دمشق امس الى عمان.

(رويتر)

هيئة مشتركة للكتائب و"القوات" والمؤتمر المسيحي يعقد قريباً

الجميل تلقى رسالة من ميتران بعد تحرك الفاتيكان والحسيني وكرامي والحص عقدوا مع خدام جولتين

جبهة الشمال هدأت وتراشق في المتن وانتكاسة في الجبل



الرؤساء الحسيني وكرامي والحص مع السيد خدام والرئيس الكسم. (سانا)



الرئيس شمعون والدكتور جعجع في لقائهما مساء امس.

اثار القصف على مستديرة الدوار. وظهرت جثة قتيل. (جورج سمرجيان)

الاحداث الاخيرة التي شهدها الوضع اللبناني، يبدو انها خرجت عن الاطار الداخلي، وبدأت الاهتمامات تكبر كبقعة زيت على الخريطة السياسية المحلية والاقليمية والدولية.

وحال الترقب والانتظار كانت امس سيدة الموقف في الاوساط السياسية، اذ انه في غياب المعطيات المقرونة بمعلومات دقيقة عن المرحلة المقبلة، فتح باب التكهن واسعا.

وعلى رغم الاجواء المتناقضة في تحديد معالم المرحلة الجديدة، تنصب الاهتمامات على الساحة المسيحية لتكريس الوحدة في المواقف والقرارات انطلاقا من تفاهم "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب للمرة الاولى منذ "انتفاضة ١٢ اذار" وتأليف هيئة طوارئ تدير شؤون الحزب، وهذا الاجراء ظل في السابق محور تجاذب بين الكتائب و"القوات" (راجع ص٣).

واعتبرت مصادر حزبية ان وحدة الموقف المسيحي مهمة جدا لتوحيد الموقف الوطني. لذلك ينصب العمل على التحضير للمؤتمر المسيحي الذي كان متوقعا عقده اليوم الاحد، الا ان الوعكة الصحية التي المت بالمدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، والحرص على التحضير الجيد لجدول الاعمال، اوجبا ارجاء الدعوة الى هذا المؤتمر بعض الوقت. لكن انعقاده يبقى مرجحا هذا الاسبوع.

واوضح مصدر يشارك في التحضير ان الرئيس كميل شمعون والرئيس سليمان فرنجيه وحزب الكتائب والدكتور سمير جعجع والاباتي بولس نعمان يعيشون الاجواء الحقيقية لهذا المؤتمر، مشيرا الى ان البحث قطع مرحلة كبيرة في وضع جدول الاعمال وتحديد اسماء الشخصيات التي ستدعى الى المشاركة فيه.

الى هذا، تمحورت الاتصالات والمشاورات حول السبل الواجب اعتمادها للتأكيد على التمسك بالخيار الذي انتهجه المسيحيون، مسؤولين وقيادات، للخروج من قبضة اخطبوط الازمة اللبنانية.

حملات التعرض

واستغرب مصدر مسؤول حملات التعرض لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتحميله مسؤولية تعثر الاتفاق الثلاثي، مع علم اصحابها ان القضية تتجاوز الحملات الى قضايا اكثر اهمية. وقال ان الرئيس الجميل اكد في القمة الثنائية الاخيرة مع الرئيس السوري حافظ الاسد، من خلال ملاحظاته، على تحصين الاتفاق وتأمين تنفيذه، والا لما ذهب الى دمشق لدرسه وتبيان النقاط المختلف عليها.

ولفت الى ان الجميل طرح البدائل على شكل صيغتين لانقاذ الاتفاق: اما اقناع الاطراف الثلاثة الموقعين بالاخذ بالتعديلات ومناقشتها، واما عرضه على مجلس النواب ليقول كلمته فيه. وهذا الموقف لا يمكن، في رأي المصدر، ان ينم عن رغبة في العرقلة، بل عن حرص على اشراك القيادات السياسية والمؤسسة الدستورية في تحمل المسؤوليات.

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

تحذير سوري للمراهنين على أميركا واسرائيل في لبنان

في اول تعليق لها عن لبنان منذ الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية، حذرت دمشق امس من الدور الاميركي فيه اذ قالت: "ان احدا لا يستهين بما تستطيع الولايات المتحدة الاميركية ان تفعله في لبنان بواسطة اسرائيل والعملاء المستترين والمكشوفين، ولكن من المؤكد ان ما فشل الغزو عام ١٩٨٢ واتفاق الـ١٧ من ايار في تحقيقه لن يتحقق لها اليوم ولا غدا. والذين يراهنون على الولايات المتحدة واسرائيل هم الخاسرون".

وحملت بعنف على استخدام الولايات المتحدة "الفيتو" في مجلس الامن ضد مشروع القرار اللبناني الذي "يأسف" للممارسات الاسرائيلية في الجنوب. ولاحظت ان "هذه ليست المرة الاولى التي لا يجد فيها حكام اسرائيل الخارجون على القانون من يقف الى جانبهم في الامم المتحدة سوى الولايات المتحدة الاميركية، وليست كذلك المرة الاولى التي تقف الولايات المتحدة ضد الاكثرية الساحقة في مجلس الامن، وتعطل تنفيذ قراراتها لحماية العدوان والاحتلال وجرائم اسرائيل ضد العرب. وموقف الولايات المتحدة الجديد في مجلس الامن لا يضيف جديدا الى تاريخ الولايات المتحدة في الشرق الاوسط والامم المتحدة المليء بالمواقف المعادية للعرب وللسلام ولمبادئ ميثاق الامم المتحدة وقرارات الاكثرية. لكنه يضع أمام انظار العالم وامام العرب في

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

البابا خلال زيارة رسمية لكوسيغا دان الارهاب المتجاوز كل الحدود

تحدث البابا يوحنا بولس الثاني عن "مأساة الارهاب" امام الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا خلال زيارة رسمية قام بها امس لقصر كويرينالي. واشار الى الهجوم الذي وقع في مطار فيوميتشينو الايطالي في ٢٧ كانون الاول الماضي ودان بشدة "الارهاب الذي تجاوز كل حدود بعنفه الاعمى والمقلق".

وعلق الرئيس الايطالي على كلام رأس الكنيسة الكاثوليكية قائلا ان "الارهاب الدولي بخططه الاجرامية اصاب ايطاليا بجرح كبير" وان بلاده "كافحت هذا التهديد في استمرار من غير ان تمس بمبادئ الحرية والديموقراطية". واعلن ان ايطاليا تنوي "المشاركة الى اقصى درجة في التعاون الدولي الضروري لمواجهة هذا التهديد الخطير الجاثم على التعايش السلمي بين الشعوب".

وهذه المرة الثانية يقوم البابا بزيارة رسمية لقصر كويرينالي منذ انتخابه في تشرين الاول ١٩٧٨، علما انه قام منذذاك بـ٥٣ زيارة رعوية لايطاليا.

وكان هذا القصر الذي بني قبل ٤ قرون المقر الصيفي لبابوات الكنيسة الكاثوليكية.

من جهة اخرى، اكد رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي ان اجراءات مراقبة الاجانب في ايطاليا التي تقررت اثر تصاعد موجة الارهاب "لا تغير شيئا في روح الانفتاح والصداقة التي تبديها ايطاليا حيال اجانب كثيرين" يأتون اليها "للعمل وللسياحة او للدراسة".

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

وعود المجد

بقلم المطران جورج خضر

التحم الامس بالغد وبينهما لهفة على يدي تريز عواد (بيوت العنكبوت)

سلام على الذين سقطوا. كان الدم البراءة وكان ايغالا في وجع الاحياء. ما البلد، كلا، اللحظة، همي. لقد ماتوا وصرنا الى خوف، الى بعثرة الرؤى. فقد طال النفق وبدا النور بعيدا. اي غد هذا لا يطلع من امس مرير. الغد يهبط من فوق على لهفاتنا وتستحيل الشيبة بمعجزات الدعاء. ان المستقبلات من طبيعة المعجزة الى ان يرث الله الارض.

لعل آلامنا، امام الرجاء، تخلقنا خلقا جديدا. الحدث المفجع يرميك على الافاق المضيئة ان استطعت ان تتجاوزه بالفهم الذي لا يأتي من الحدث. ولكن لا بد لك من حكمة وحتى الان لا نرى بوادر حكمة علوية. لا نزال في فلسفة القوة وسحر التحالفات وما ينشأ من عاديات الزمان. ممدود انساننا في جزء من الامة او في جزء الجزء، متقلص في الطارئ، متفلت الى طارئ اخر، يظن نفسه خرج على العتيق وهو في ظاهر الجديد، جديد متعتق اصلا بسبب من الفساد الكامن فيه. انها روحية الاحتضان صاحبها يفتش عن زعامة فردية او جماعية يطمئن اليها ويحتكم اليها، هي دائما زمنية ولو اختيرت مقرا اكليريكيا لان الغاية من اعتمادها ان توجه زمنيا لا ان تلهم روحيا. فمن مكونات الحضارة في لبنان ان يتولى فكرنا من يكون مثل بابا او إمام معصوم. الحزب مرجعية. قرارات المكتب السياسي او اللجنة التنفيذية ـ مهما اختلفت الاسماء ـ كالكتاب المنزل. نحن في ديانات جديدة.

* * *

"ما جئت لانقض" او لاطرح بديلا من خيارات. الخيار الروحي إلهام وليس بصيغة. لذلك لن ازحزح احدا عن مكانه. اذا الله وضع له قلبا جديدا اكون قد وصلت الى مبتغاي. ما يبقى هذا الانسان محتله في مسافة الزمن لا يهمني. يكون الزمان قد تجلى. لكن وجعي ان الغائبين عن الكنيسة كثر وان الروح لا ينبت في معظم النفوس فالناس قد صاروا من هذا الدهر، وبلغة الدهر يتكلمون. عندما يفرغ الانسان من الذكاء يتذاكى. هذه خطيئة اللبناني، لكني لن ارهق مواطني هذه المرة بتكسير اصنامهم. حسبي ان ارجو لهم معمودية روح ونار.

قد تظهر الكنيسة المجددة المتكونة من كل جماعات المسيح لا تنظيما آخر فليس المطلوب ان يخرج احد عن تاريخه بل ان يكتسب جدة المسيح. الانسان العائد الى المناهل يبدو راجعا الى امس ولكن، بحق، يشتاق غدا

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

اجراءات شديدة في اسبانيا

مدريد: طلبنا من بري المساعدة في إطلاق المخطوفين

مدريد ـ رويتر، و ص ف ـ صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان السفير الاسباني في بيروت طلب من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري القيام بعمل بعد خطف ثلاثة من موظفي السفارة الاسبانية في لبنان (راجع ص٦).

واوضح انه يحتمل ان يكون جناح منشق عن حركة "امل" مسؤولا عن خطف الثلاثة وهما مواطنان لبنانيان واسباني احتجزوا اول من امس قرب مطار بيروت. وقال ان السفير الاسباني في بيروت السيد بدرو مانويل اريستيغوي "اتصل ببري لينقل اليه قلق حكومته وحضه على القيام باي عمل ضروري للتوصل الى الافراج عن الرجال الثلاثة".

واشار الناطق الى انه ليست لدى مدريد معلومات عن مكان وجود المخطوفين بدرو سانشيز وهو عضو في وحدة الشرطة الخاصة بمكافحة الارهاب وكسبار عبده واسعد عبده.

من جهة اخرى اتخذت امس السلطات الاسبانية ترتيبات امنية شديدة في مختلف انحاء البلاد خصوصا في المطارات وشوهدت دوريات من رجال شرطة مكافحة الارهاب في مطار باراخاس في مدريد كذلك رابطت قوة امام مقر البعثة السياحية الاسرائيلية في العاصمة الاسبانية التي صار رئيسها صمويل حداس اول سفير

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

موسكو حذرت واشنطن من مهاجمة ليبيا؟

وايتهيد من أنقرة إلى أثينا: أسف لرفض تركيا فرض عقوبات

اسف امس نائب وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد في انقرة لامتناع تركيا عن الاقتداء بالولايات المتحدة في فرض عقوبات على ليبيا بعد الهجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول الماضي.

وصرح، في مؤتمر صحافي عقده قبل ان يغادر العاصمة التركية متوجها الى اليونان في اطار جولة تشمل ٩ دول حليفة، ان "الادلة القاطعة" التي قدمها الى المسؤولين الاتراك ربما جعلتهم يغيرون موقفهم. وقال: "اننا نفهم ان لتركيا وضعا اقتصاديا وجغرافيا مختلفا. اننا متسامحون، لكننا لا نتفق تماما مع تركيا بالنسبة الى الصداقة التي تربطها بليبيا".

وكان وايتهيد وصل الى انقرة مساء الجمعة قادما من روما، واجتمع برئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال، ثم التقى وزير الداخلية السيد يلدريم اكبولوت ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد نقدت تيزيل.

واعلن انه لم يقدم اي طلب خاص الى تركيا، لكنه يأمل في ان "ترد انقرة في الاسابيع والاشهر المقبلة"، مضيفا انه قدم الى المسؤولين الاتراك ادلة على تورط ليبيا في الموجة الارهابية التي تسببت في مقتل ما يزيد على ٥ الاف شخص في تركيا اواخر السبعينات.

وكان الرئيس التركي كنعان افرين واوزال اللذان يقومان بزيارة لمصر استبعدا تطبيق عقوبات على ليبيا التي وصفاها بـ"الصديق القديم لتركيا".

ومعلوم ان نحو ٣٠ الف تركي

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

علي ناصر انتقل الى أثيوبيا؟

عدن: القتال أوقف إجلاء الاجانب واليمن الشمالية تدعو الى وقف النار

فندق "عدن" الذي بنته شركة فرنسية في حي خورمكسر حيث السفارات الاجنبية والذي يشهد قتالا عنيفا. (رويتر تيليفوتو)

حي التواهي المطل على الميناء الذي شهد ايضا معارك عنيفة. (رويتر تيليفوتو)

مع اشتداد القتال في عدن الى درجة ان عملية اجلاء الرعايا الاجانب توقفت، تردد مساء امس ان الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد انتقل الى اديس ابابا في طائرته الخاصة.

واورد نبأ انتقال علي ناصر الى اثيوبيا التي لا يفصلها عن بلاده سوى مضيق باب المندب الضيق، لاقط الانباء في الاذاعة الاسرائيلية ميخائيل غوردوس الذي سبق له ان سجل سبقات صحافية كثيرة بفضل الجهاز الذي لديه والذي يتيح له التقاط معظم الاشارات والاتصالات اللاسلكية في المنطقة.

واوضح غوردوس ان طائرة علي ناصر حاولت اولا الهبوط في اديس ابابا لكن السلطات الاثيوبية رفضت السماح لها بذلك، فما كان من قائد الطائرة الا ان هبط في صنعاء ثم طلب اذنا بالهبوط في اديس ابابا بعدما عرف بالراكب الذي في طائرته قائلا انه الرئيس علي ناصر محمد واعطى رقم الطائرة الذي يؤكد انها فعلا طائرة الرئاسة.

ورجح ان يكون الرئيس اليمني الجنوبي اضطر الى مغادرة بلاده على وجه السرعة لضمان سلامته الشخصية. ذلك ان برج المراقبة في مطار اديس ابابا ابلغ الى قائد الطائرة انه يتعين على كل طائرة تود الهبوط في مطار العاصمة الاثيوبية اشعار المطار بذلك قبل ثلاث ساعات.

واكد لاقط الانباء في اذاعة اسرائيل انه سجل المكالمة بين برج المراقبة في اديس ابابا وقائد الطائرة.

اجلاء الاجانب

وكان القتال الشديد الذي تجدد في عدن امس اوقف عملية اجلاء الاجانب التي شارك فيها يخت الملكة اليزابيت "بريطانيا". واضطر اليخت الى الابحار في سرعة من ميناء عدن حاملا نحو ٤٠٠ شخص ومخلفا "بضعة اجانب" كانوا في طريقهم اليه.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

اليمن الجنوبية أزمة نظام

الرجل الهادئ الذي اسمه علي ناصر محمد يبدو اكثر السياسيين في عدن بعدا عن الحسم العسكري. ومع ذلك مارس منذ تسلمه الرئاسة فترة قصيرة عام ١٩٧٨ ثم بعد استعادته المنصب عام ١٩٨٠ هذه اللعبة التي بلغت خطورتها هذا الاسبوع مرحلة تهديد النظام الماركسي الذي بني على المجتمع القبلي في اليمن الجنوبية.

وهكذا وجد الاتحاد السوفياتي نفسه مرة اخرى مضطرا الى التدخل لاصلاح ما يمكن اصلاحه بين المسؤولين في عدن ... او من بقي منهم. ومهمة موسكو هذه المرة في غاية الصعوبة نظرا الى ان علي ناصر هو الضمان الاخير للنظام في اليمن الجنوبية والى ان ليس ما يكفل بقاءه في السلطة غير عودته على رأس تركيبة معينة تضم قوى محددة ابرزها ما يمثله العميد علي عنتر على صعد مختلفة ابتداء من التوازنات القبلية وتلك التي بين المناطق وانتهاء بالتوازنات داخل الجيش، اضافة الى ما يمثله عبد الفتاح اسماعيل على صعيد الجهاز الحزبي الذي يعتبر هو مؤسسه.

ومشكلة علي ناصر تكمن في انه وحد ضده جناحي عنتر وعبد الفتاح على رغم انه يفترض عدم وجود قاسم مشترك بين الرجلين: فعلي عنتر ـ كما يقول

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

خيرالله خيرالله

اورام ريغان غير خبيثة



الرئيس رونالد ريغان يلوح بيده للصحافيين لدى مغادرته المستشفى اول من امس. وبدت الى جانبه زوجته السيدة نانسي. (افب تيليفوتو)

اعلن البيت الابيض امس ان الاختبارات والتحاليل اظهرت ان الاورام الثلاثة الصغيرة التي استؤصلت من الامعاء الغليظة للرئيس رونالد ريغان وكذلك الانسجة من وجهه هي من النوع غير الخبيث.

وجاء في بيان صدر عن مقر الرئاسة ان طبيب ريغان ابلغ اليه النتائج

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

التركيز على المؤتمر الدولي

مورفي سيلتقي الملك وبيريز وقد لا يأتي الى المنطقة

صرح امس مسؤول اميركي ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط الذي غادر واشنطن اول من امس الى لندن للاجتماع بالملك حسين الذي يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا لن يزور عواصم المنطقة في اطار جولته الحالية.

واوضح المسؤول الذي رفض كشف برنامج جولة مورفي، ان المبعوث الاميركي ربما التقى بعد ذلك شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي المتوقع وصوله الى العاصمة البريطانية الاسبوع المقبل وانه قد يلتقيه في لاهاي. واضاف انه ما لم يطرأ جديد سيبقى مساعد وزير الخارجية الاميركي في اوروبا.

وسبق لمسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان اعلن اول من امس ان جولة مورفي ستتركز على تقويم امكانات عقد مؤتمر دولي وان المبعوث الاميركي سيناقش هذا الموضوع مع الاطراف المعنيين.

● في لاهاي نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصدر ديبلوماسي غربي ان مورفي سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم وسيبحث معه في عقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط.

والمعروف أن بيريز سيصل اليوم الى لاهاي في زيارة رسمية لهولندا

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الحد الفاصل

هذا الجو القاتم الذي ينذر بالتصعيد بين اهل الاتفاق والذين اسقطوا احد اطرافه، نابع من ضيق الخيارات امام المتصارعين وقلتها. ولا يزيده تصعيدا موقف الوزير جنبلاط الذي اعلن سقوط اخر فرصة للسلام الحقيقي في لبنان. لانه موقف طبيعي ردا على الذين اسقطوا مشروعه للسلام ومشروع حليفيه الوزير نبيه بري والسيد ايلي حبيقة. وهو يحاول ان يرد على الهجوم "الشرقي" بهجوم مضاد. كذلك ان موقف القيادة الجديدة لـ"القوات اللبنانية" التي مدت يدها الى احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" ودمشق، لا يخفف وقع الصدمة التي احدثتها الحملة العسكرية في الشرقية. ولا يبرد حرارة التشنج الداخلي. لانه موجه اولا الى القيادة السورية في محاولة لطمأنتها وتأكيد الحرص على دورها ووجوب وضع ما حدث في اطار الصراع الداخلي اللبناني، بل الصراع الحزبي.

والى الان ليس ما يشير في الافق الى تحديد الخيارات الحاسمة والنهائية من جانب الذين اعتبروا ان العملية العسكرية استهدفتهم داخليا واقليميا. واذا كانت دمشق لم تعلق الى الان، فان صمتها يعني انها تفضل الانتظار واعادة النظر في حساباتها جيدا. خصوصا انها لا يمكن ان تنظر الى "الانتفاضات" في لبنان، في هذه المنطقة وتلك، الا من خلال نظرتها الشاملة الى مجمل الاوضاع في لبنان والاوضاع في الشرق الاوسط ومدى الارتباط بينهما.

وهناك من يشير في اوساط حلفاء دمشق الى ان توقيت العملية يطرح اكثر من علامة استفهام. فضلا عن انها ترتدي طابع التحدي. فهي تجيء كأنها في اطار الحملة التي يتعرض لها حلفاء سوريا. من الحصار المتعدد الوجه الذي تفرضه الولايات المتحدة على ليبيا وتحرض شركاءها على المشاركة فيه. الى المتاعب الداخلية والصراعات الدموية التي سقطت فيها اليمن الجنوبية. فما يحدث في شمال افريقيا وجنوب الجزيرة ولبنان يبدو سلسلة مترابطة تستهدف اضعاف دور سوريا وحلفائها في المنطقة. وما يخيف حلفاء دمشق من اللبنانيين ان هذه العملية تجيء عشية جولة جديدة يقوم بها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط.

لذلك يضع البعض موقف الفريق المسيحي الجديد من دمشق ودورها على المحك. ولذلك تنتظر سوريا قبل ان تتخذ الموقف الحاسم. وتتحرك بهدوء وليس من باب التسرع والرد العفوي. وربما كان طبيعيا ان تلجأ الى محاصرة الفريق الجديد للضغط عليه ووضعه امام خيار صعب اذا كانت عمليته ستؤدي الى احباط كل الجهود التي بذلتها من اجل الفصل بين الحل اللبناني والحل الاقليمي. ومن اجل انجاح دورها في لبنان والانطلاق منه الى دور اكبر في الشرق الاوسط.

واذا كان بعض حلفاء دمشق يعتقد انها حسمت موقفها وحددت خيارها للتعامل مع الفريق الجديد. او اذا كان البعض يحاول ان يستبقها الى مواقف قد تحركها فانها تترك حتى الان فاصلا بين الحسم السلبي وخيار الحوار يمكنها من التحرك واختيار الرد المناسب. ولم تصل اللعبة بعد الى حد ان يضع هذا الطرف او ذاك كل رصيده في اللعبة. لان المقامرة بالرصيد كله تحمل امكانات الوصول الى نتائج ايجابية وامكانات الوصول الى نتائج سلبية. وقد لا يكون مأمونا تصعيد الضغط. اذ ربما ادى ذلك الى رد فعل عكسي، فيتجه الفريق المسيحي الى مزيد من التصلب. وليس في الضرورة الى الانقلاب على الخيار العربي. لان تجارب هذا الفريق مع الخيارات السابقة يجب ان تكون درسا كافيا له.

حيال هذا التحدي المتصاعد، يتخوف البعض من تطورات مفاجئة في الجنوب قد تزيد الوضع الداخلي تعقيدا، سواء تجاوب معها الفريق المنتصر في الشرقية أو لم يتجاوب. لذلك يظل المطلوب من المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو الذي عاش ازمات الجنوب، ازمة صيدا وشرق صيدا وازمة الجبل واقليم الخروب، ان يأخذ زمام المبادرة من الجميع. فاذا كان البعض يرفض الحوار مع الحكم والكتائب والدكتور سمير جعجع. فانه لا يمكنه ان يرفض الحوار مع بكركي. نظرا الى ما تمثل ومن تمثل. فهي كانت ولا تزال لا مع هذا الفريق ولا ذاك ويمكنها ان تنطلق نحو الفئات الاخرى من اجل البحث عن تسوية تعيد الامور الى نصابها مسيحيا ولبنانيا. ولبنانيا وسوريا. يبقى ان يتجاوب الاخرون مع دور بكركي. والا فان الاستمرار في التصعيد وقطع الطرق امام اي اتجاه نحو الحوار يعني ببساطة الوصول الى طريق مسدود قد لا تفلح الدعوات الى الحسم العسكري في فتحه

ميشال ابو جوده

هكذا منذ الأصل

باخوس: مع الشرعية والتنسيق وسوريا
ابو جودة: بكركي مع وحدة لبنان



"تجمع النواب الموارنة المستقلين" في قصر بعبدا امس. — المطران رولان ابو جودة. (ساكو بيكاريان)

في نطاق العمل على تطويق ذيول الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية والاتصالات الجارية لتوحيد الصف المسيحي وتدارس الخطوات التالية لمعالجة الازمة اللبنانية، استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، ثم النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة الذي اوفده المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو.

"تجمع الموارنة"

"تجمع النواب الموارنة" زار قصر بعبدا في العاشرة قبل الظهر، وضم النواب السادة: اوغست باخوس، الياس الهراوي، بطرس حرب، حبيب كيروز، الياس الخازن، جبران طوق.

وعرض الرئيس الجميل مع النواب التطورات التي شهدتها الساحة المسيحية وما ترتب عليها من نتائج، والسبل الواجب اعتمادها في اطار تدعيم مسيرة الوفاق.

وبعد اللقاء الذي استمر حتى الحادية عشرة والربع، ادلى الناطق باسم التجمع النائب باخوس بالتصريح الاتي:

"منذ ما يقارب الاسبوع، تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس وعرضنا عليه بيانا كنا قد اصدرناه واتخذنا فيه موقفا من الاتفاق الثلاثي. وما جرى على الساحة اللبنانية لم يغير في اقتناعاتنا المبنية على اسس علمية وتاريخية واجتماعية.

اننا كتجمع نواب موارنة مستقلين، نصر على دعم الشرعية، كما نصر على التنسيق مع الشقيقة سوريا، ونعتبر ان كل اتفاق يحصل تحت تأثير القهر هو اتفاق يشوبه البطلان.

لا نزال نصر على الحوار المجرد مع الشقيقة سوريا، ونمد كل الجسور ونتمنى ان يبقى الحوار ضمن نطاق العقل والمنطق والحوار المنزه".

واوضحت مصادر نيابية ان البحث تناول نتائج القمة الحادية عشرة بين الرئيس الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد. وقد وضع الجميل النواب في اجواء المناقشات من خلال الدراسات التي قدمها عن الاتفاق الثلاثي والتي تضمنت ملاحظاته وملاحظات القيادات السياسية على الاتفاق.

واشارت المصادر الى ان الاجواء لم تكن جيدة لان التجاوب مع هذه الملاحظات بدا ضعيفا، وان الاقتراحات جبهت بموقف نهائي متصلب من اي تعديل على نص الاتفاق، وان الملاحظات تناولت ابرز النقاط وهي صلاحيات رئيس الجمهورية والغاء الطائفية السياسية والعلاقات المميزة والموضوع الامني.

ووصفت المصادر الاجواء بانها "مقلقة" وشددت على ضرورة العمل لتوضيح المواقف من اي تحرك مستقبلي، لان هناك رغبة في التوصل الى وفاق حقيقي.

موفد المدبر الرسولي

ثم استقبل الرئيس الجميل المطران رولان ابو جودة موفد المدبر الرسولي المطران الحلو الذي تعذر عليه الحضور بسبب توعك صحته.

وبعد اللقاء قال المطران ابو جودة: "وضعنا فخامة الرئيس في اجواء قمة دمشق، وعرضنا معا الوضع الراهن في هذه المرحلة الدقيقة التي تليها، وتباحثنا في وجوب متابعة العمل في سبيل توحيد كلمة المسيحيين من اجل توحيد كلمة اللبنانيين، خصوصا ان لبنان لا يمكنه ان يقوم الا بوحدة جميع ابنائه، ووحدة لبنان هي من وحدة المسيحيين من جهة ووحدة المسلمين من جهة اخرى، ووحدة المسيحيين والمسلمين معا.

ونحن في هذا الاسبوع نقيم الصلوات من اجل وحدة الكنائس، ونأمل من الجميع في ان يشاركوا في اقامة الصلاة من اجل وحدة الكنيسة ومن اجل وحدة العائلة اللبنانية باكملها".

وسئل ما هو الدور الذي يمكن ان تمارسه بكركي بالنسبة الى المؤتمر المسيحي وتوجيه الدعوات الى الشخصيات لحضوره، فاجاب: "هذا الامر سيبحث. والدور الذي تقوم به بكركي هو دائما دور توحيد كلمة ابنائها الموارنة والمسيحيين اجمالا وجميع اللبنانيين، لان بكركي هي للبنان بكامله".

واستقبل الرئيس الجميل النائب السابق انطوان الهراوي وعرض معه الاوضاع، خصوصا الحالة الاقتصادية والزراعية في زحلة والبقاع.

كيف يعاد فتح باب الحوار مع دمشق ومن هي الجهة الصالحة؟

جملة اقتراحات تطرح مع بكركي وفي القصر والعودة الى المؤسسات الدستورية هي الحل

تتكثف الاتصالات على كل الصعد وبين الجهات السياسية والدينية المختلفة من اجل تحديد طريقة مواجهة مرحلة ما بعد العملية في الشرقية. وتتعدد الاقتراحات التي يجرى التشاور في شأنها مع بكركي والقصر الجمهوري.

ومن بين الاقتراحات التي تشاور في بعضها "تجمع النواب الموارنة المستقلين" مع المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو ومع الرئيس الجميل، ما يأتي:

اولا - ان تدعو بكركي الى عقد اجتماع للنواب الموارنة، للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها لمعاودة الحوار حول الاتفاق والمضي في مسيرة الانقاذ برعاية سوريا.

ثانيا - ان تدعو بكركي الى عقد اجتماع لجميع الفاعليات المسيحية من احزاب وهيئات ورابطات بحيث تشكل تجمعا مسيحيا موسعا يعود له اتخاذ القرار ويبقى المرجع السياسي في القضايا المصيرية.

ثالثا - ان يتم الاتفاق على تأليف وفد يمثل الفاعليات المسيحية يتولى الحوار مع الفاعليات الاسلامية توصلا الى اتفاق، او الدخول في حوار مباشر مع سوريا، على ان يفوض الى هذا الوفد بت ما يتم التوصل اليه.

رابعا - ان يضع التجمع المسيحي الموسع تصورا مشتركا للمبادئ التي يجب ان يبنى عليها اي اتفاق، وان تكلف الشرعية اجراء الحوار مع سوريا على اساسها باعتبار ان كل اتفاق سيمر عبر الشرعية ومؤسساتها.

خامسا - ان تتكثف الجهود الديبلوماسية، خصوصا مع الدول الكبرى، من اجل منع عودة الحرب وضرب الخطوط الحمر المرسومة وجعل المواجهة سياسية ديموقراطية بين معارضة وموالاة وتحصين الموقف اللبناني، فلا يكون اي تخل عنه، وان ترسم الى جانب الخطوط الحمر العسكرية خطوط حمر سياسية لا يحق لاي طرف تجاوزها.

سادسا - ان يعلن موقف مسيحي موحد من الاتفاق الذي يحقق التعايش الصحيح والدائم بين الفئات اللبنانية المختلفة، فاذا كان الطرف المدعوم سوريا يرفض هذا الموقف ويصر على فرض اتفاق ما فليكن ذلك. الا انه في هذه الحال يكون اتفاق غالب ومغلوب واتفاق قهر لفئة، وهذا ما اعلن الرئيس الاسد غير مرة رفضه له.

اعادة فتح الحوار والخطوط الحمر

ويتركز البحث الان على الطريقة التي يمكن بها فتح باب الحوار مع دمشق من اجل التوصل الى صيغة لاتفاق مقبولة لدى الجميع. فاذا كانت سوريا ترفض الحوار مع رئيس الجمهورية بعد الذي جرى، فمن هي الجهة الصالحة لاجراء هذا الحوار؟ وهل سوريا لا تزال في وارد البحث في اتفاق ام انها مصممة على اسقاط من كان سببا لاحباطه واسقاطه؟ وما هي الوسيلة التي ستعتمدها؟ هل هي وسيلة سياسية بدأت تظهر من الكلام عن مقاطعة الحكم وتخوين من يتعامل معه، ام عسكرية كما بدا من فتح جبهات جديدة للقتال، ام كلاهما في آن؟

ثمة من يقول ان الخطوط الحمر المرسومة تمنع اي طرف من تجاوزها، والا فان المواجهة قد لا تبقى محصورة باطراف لبنانيين. والوزير جنبلاط نفسه اعترف بوجود هذه الخطوط ليؤكد عبثية الحرب التي لا مجال للحسم بها، عدا انها تصيب الشعب باضرارها ولا تصيب الحكم، وتلحق الاذى بالمواطنين المسالمين. لذلك يجب الا تكون هي الوسيلة الصالحة لفرض موقف على الحكم او لازاحته.

تبقى وسيلة الضغط السياسي التي تفكر دمشق في اللجوء اليها لتغيير رأس الحكم. فهل تواجه هذه الوسيلة ايضا خطوطا حمرا، خصوصا بعدما اصبح رئيس الجمهورية قويا في وسطه ومجتمعه ويحظى بمزيد من الدعم والمساعدة؟ مع انه كان في الامكان استخدام وسيلة الضغط السياسي وتحقيق الاهداف منها قبل الان وعندما كان الرئيس في وضع ضعيف على اثر الانتفاضة في الشرقية، ومع ذلك لم يطرح يومها موضوع تنحيته بحجة الخوف من حصول فراغ وعدم الاتفاق على البديل. كما ان دمشق نفسها اكدت يومها ان كل اتفاق سيمر عبر الشرعية، وقال السيد عبد الحليم خدام للوزير جوزف الهاشم عندما قابله ان الرئيس الجميل هو خط احمر.

خطة المواجهة ودور بكركي وجعجع

ويعتقد بعض المراقبين ان دعوة دمشق الرؤساء الحسيني وكرامي والحص وقيادات اسلامية اخرى بعد اجتماعات عقدتها مع الوزيرين بري وجنبلاط واركان في "جبهة الاتحاد الوطني"، ستكشف عن خطة المواجهة المقبلة وطبيعتها. فاذا بدأت باستقالة الحكومة، وهو ما لمح اليه كرامي في تصريح اخير له، فان بداية الضغط السياسي على رئيس الجمهورية تكون قد انطلقت من هذه الاستقالة لتخلق له فراغا حكوميا، ثم فراغا اوسع تأتي به اضرابات مفتوحة وتظاهرات لتحمية الجو السياسي.

ولكن، هل يؤدي ذلك الى تحقيق وحدة اللبنانيين ام الى زيادة تقسيمهم وشرذمتهم؟ وهل تتفق الاكثرية المسيحية والاسلامية على اتخاذ مثل هذه الخطوات؟ في الواقع ان هذه الاكثرية غير متوافرة، اقله في الصف المسيحي، الا اذا كان للدكتور سمير جعجع موقف اخر.

والسؤال المهم المطروح في غير وسط سياسي، هو اين يقف جعجع الذي يمسك الان بالارض، اذا ما تقرر تحقيق مقاطعة سياسية للحكم تبدأ باستقالة الحكومة؟ هل يقف مع رئيس الجمهورية في مواجهة هذه المقاطعة ام يقف على الحياد؟ ام يقف مع مبادئ يحددها وليس مع اشخاص؟ ان بكركي تعمل الان على توحيد الصف المسيحي لمواجهة التطورات والوقوف مع الشرعية والعمل على دعمها في هذه الظروف الدقيقة التي لا تسمح بتصفية الحسابات، وما صار تصفيته يكفي. وقد يصبح موقف جعجع هو المرجح لكفة احد الطرفين الساعي الى ازاحة رئيس الجمهورية والداعم لبقائه. يضاف الى ذلك ان الاتفاق على ازاحة رئيس الجمهورية من منصبه يتطلب اتفاقا سابقا على البديل. فهل من السهولة الاتفاق عليه. وكذلك الاتفاق على الحل الذي يجب ان يأتي مع الحكم الجديد؟ وهل هو الحل الذي نص عليه الاتفاق الثلاثي، وهو غير مقبول من فئة لبنانية؟ اذن هناك عقدتان تواجهان لعبة التغيير: عقدة الاتفاق على اختيار رئيس بديل ولعبة الاتفاق على الحل الذي يقبله جميع الاطراف ويعيد الوحدة والوئام والوفاق بين اللبنانيين. اما اذا كان المقصود من التغيير هو قفزة في المجهول والقاء البلاد في فراغ وتعريضها للتقسيم النهائي، فان الاكثرية لن تمشي في هذه اللعبة الخطرة، لان لبنان ليس لفئة من دون اخرى لكي لا تأسف عليه اذا زال وانتهى، فهو للمسيحيين والمسلمين، فاذا خسروا لبنان خسروا انفسهم، ولانها بالتالي لعبة تفيد منها اسرائيل التي اشعلت الحرب من اجل التوصل الى هذه الغاية وهي تفتيت لبنان.

الحل بالعودة الى المؤسسات الدستورية

ما هو الحل، اذن، وما هو المخرج لهذا الوضع المعقد؟ القيادات الحكيمة العاقلة تقول ان الحل هو في العودة الى المؤسسات الدستورية التي انشئت اصلا لتكون صمام الامان في مثل هذه الحالات الصعبة، وان اي حل اخر يصدر عن حقد او تشف او انتقام ليس بحل. وهنا يصبح الدور دور الرئيس كرامي بصفته رئيسا للحكومة لكي يتولى صب الماء على النار، لا صب الزيت عليه لان الحريق اذا التهم لبنان، التهم الجميع. وكذلك يصبح دور السيد حسين الحسيني رئيس المجلس النيابي، وهو دور تاريخي ومهم، في تهيئة الاجواء التي تعيد كرة الاتفاق الى مؤسسته الدستورية التي تعود اليها في نهاية المطاف الكلمة الفصل. فهل ينجح في تهيئة هذه الاجواء مع دمشق، ثم مع القيادات والنواب من اجل التوصل الى حل وطني قابل للحياة، وليس الى حل طائفي لا يعيش الا الى حين؟

فكرة اتفاق دمشق اذا اصبحت في ملعب المجلس النيابي، ورئيس هذا المجلس معروف بصداقته لسوريا وانفتاحه على الجميع، فان هذه الكرة ستصيب عندئذ ولا شك الهدف وتحقق الانقاذ والوفاق بقرار ديموقراطي يكفي لبنان واللبنانيين شر القتال وشر من يجعلهم يتقاتلون.

اميل خوري

تجري مراجع عليا لقاءات ديبلوماسية مهمة واتصالات حثيثة من دون اعلانها من اجل مواجهة المرحلة الدقيقة الراهنة.

انتقد وزير امام مسؤول كبير سابق سياسة حزب ينتمي اليه وحمله مسؤولية اخطاء كثيرة ارتكبت.

لم تكن وجهات النظر متطابقة بين ما طرحه رئيس الجمهورية بواسطة موفد له ومسؤول كبير سابق.

الهاشم زار شمعون وتشاور مع بري

هيئة لرعاية علاقات الكتائب و"القوات" يرئسها كرامه وتضم ٩ بينهم جعجع

استمرت امس التحركات والاتصالات في المنطقة الشرقية على خطين متوازيين، خط توحيد موقف حزب الكتائب والهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" من التطورات الراهنة، وخط التشاور مع كل الفاعليات اللبنانية في سبل الخروج من دائرة الجمود التي تراوح فيها الآن الازمة اللبنانية.

والتطور البارز امس كان اعلان المكتب السياسي لحزب الكتائب انشاء هيئة طوارئ كتائبية برئاسة رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه وتضم الدكتور سمير جعجع وثمانية من اعضاء المكتب السياسي والهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية". ومهمة الهيئة ادارة شؤون العلاقة بين الحزب و"القوات" في انتظار بلورة اتفاقهما النهائي.

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب ظهر امس اجتماعا استثنائيا برئاسة الدكتور كرامه، صدر على اثره القرار الآتي:

"قرر المكتب السياسي انشاء هيئة طوارئ كتائبية من الرفاق السادة: رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه رئيسا لهذه الهيئة، نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده، الامين العام جوزف سعاده، الدكتور سمير جعجع، المهندس الفرد ماضي، كريم بقرادوني، سامي خويري، جورج كساب، جورج قسيس، نادر سكر".

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصدر كتائبي ان اتصالات ستجرى قريبا لتحديد موعد الاجتماع الرسمي الاول للهيئة، ورجح انعقاده في الايام الاولى من الاسبوع المقبل.

وقال ان الهيئة عقدت الجمعة في الكرنتينا اجتماعا اوليا قبيل تأليفها، وهي كانت تنوي زيارة المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي، ولكن بعد اتصال بالصرح البطريركي ارجئت الزيارة لتوعك صحة المدبر الرسولي.

واوضح المصدر "ان عمل الهيئة سيكون ادارة شؤون العلاقة بين الحزب والقوات اللبنانية في انتظار بلورة اتفاقهما تنظيميا ومسيحيا ووطنيا. لكن ذلك لا يعني انتهاء عمل اللجنة التنظيمية الرباعية التي يتوقع ان تستأنف اجتماعاتها في وقت غير قريب بعد تعيين عضو رابع محل السيد سجعان القزي الذي غادر البلاد، او الاكتفاء بكونها ثلاثية، ذلك ان ما انجزته اللجنة سيبقى وسيكون الارضية لتعاون الفريقين".

واكد اجواء التفهم والايجابية في تعامل الطرفين، موضحا انه خلافا للمفاوضات السابقة غداة انتفاضة ١٢ آذار، فان هيئة الطوارئ تتجه الى "اتفاق جدي وحقيقي للحل وتوحيد الصف، علما انه لن يكون هناك دمج بينهما مؤسسيا، بل سيبقيان منفصلين، لكن تعاونهما سيكون وثيقا ومتوأما".

الهاشم

وزار وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وعرض معه التطورات.

واتصل الهاشم هاتفيا بكل من المطران الحلو والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتشاور معهم في التحركات الجارية.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن اوساط الوزير الهاشم "ان التحركات القائمة في كل الاتجاهات تصب في اطار لقاء مسيحي موسع ينعقد في بكركي لمواجهة التطورات بطريقة ايجابية والسعي الى تحقيق الاتفاقات اللبنانية وترسيخ الاتفاق المسيحي - الاسلامي على قواعد ثابتة تحقق الاستقرار والازدهار من ضمن الاقتناعات الثابتة لجهة ارتباط لبنان ببيئته، ولتكون هناك اتصالات للتأكيد على الدور السوري الساعي الى انهاء ملف الحرب في لبنان".

تقي الدين الصلح يعرض الاوضاع مع سفير الجزائر

استقبل امس الرئيس تقي الدين الصلح في منزله، سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب وعرض معه مجمل الاوضاع اللبنانية.

"ردنا بالعمل السياسي لاختصار ولاية الجميل"

بري: الاتفاق الثلاثي قائم ومن يريد مفاوضتنا فليلتزمه

اعتبر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان الاتفاق الثلاثي هو الحد الادنى، واعلن "ان موقفنا بعد اليوم هو الغاء الطائفية السياسية فورا وفي كل الميادين وانتخاب رئيس الجمهورية من الشعب".

عقد بري بعد ظهر امس ندوة صحافية في مكتبه في بربور، وقال:

"مما لا شك فيه ان مسيرة الوفاق والسلام في لبنان قد منيت بضربة موجعة، وان جمهرة اتفاق السابع عشر من ايار والمعادين للخط العربي قد سددوا ضربة خطيرة تشكل تراجعا في اتجاه هذا الاتفاق والخيار الاسرائيلي. والمجزرة التي حدثت في ١٥ كانون الثاني ليست والحال هذه قضية داخلية، والا فلماذا لا تعلن الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية استمرار التزامها الاتفاق الثلاثي؟ ومعلوم ان هذا الاتفاق قد وقع بين اطراف ثلاثة "امل" والتقدمي و"القوات اللبنانية" والتوقيع لا يلزم الموقعين فحسب، بل هيآتهم. وكلنا سمع وقرأ الكثير عن ديموقراطية الهيئة التنفيذية والديموقراطية التي اشبع الجو المسيحي بها في فترة لاحقة، ومعلوم ايضا ان الهيئة التنفيذية كهيئة معنوية وافقت على الاتفاق قبل توقيعه، بل ان بعض اركان الديموقراطية في هذه القوات مثل "سوسليكوف" كل انتفاضة السيد بقرادوني حضر التوقيع هو وغيره.

ان هذا الاتفاق الثلاثي لن ينتهي، وكان الخامس عشر من كانون الثاني بداية تنفيذه. وفي كل الاحوال، ان حركة "امل" و"جبهة الاتحاد الوطني" عموما وافقتا على هذا الاتفاق كدليل منهما لانجاح المبادرة السورية وفي سبيل وحدة لبنانية فقدت وانهاء لحرب فتنة منذ ١١ عاما دفع فيها الكثير الكثير واهدر من الدماء مقدار وفير ومن بينهم من يناهز بخمسة الاف شهيد وقد صاروا بعد مجزرة منتصف كانون ٥٥٠٠.

وافقنا على هذا الاتفاق بغية توحيد القوى كلها لانقاذ الجنوب ولبنان من براثن اسرائيل. وكنا نرغب في متابعة النضال الديموقراطي على مدى ١١ عاما قبل الوصول الى الغاء الطائفية السياسية، اما وقد اختاروا لغة قوة الحسم واختصار الطرق، فاننا نقول:

اولا - الاتفاق الثلاثي حد ادنى، وموقفنا بعد اليوم هو الغاء الطائفية السياسية فورا من كل الميادين السياسية والقضائية والعسكرية والوزارات والرئاسات وانتخاب رئيس الجمهورية من الشعب.

ثانيا - امين الجميل ليس كما يتوهم كثيرون انه نال قوة بعد منتصف كانون الثاني، فهو اضعف اليوم منه في اي وقت مضى، وقد حكم على نفسه بأن يكون نيرون هذه الامة وجلادها فلم يكتف بالضاحية والجبل والمؤامرات والاغتيالات في شتى مناطق ما يسمى الغربية، واذ به ينتقل الى الشرقية وهو اليوم رئيس قسم من المسيحيين ولم يعد رئيسا للاخرين او المسلمين.

ثالثا - لم يعد من مجال او امل لايجاد حل من دون اختصار ولاية رئيس الجمهورية.

رابعا - نقول لمن يحاول ان يغسل يده من دم السلام باجتماعات توحد الطائفة ليس المطلوب توحيد طائفة بل توحيد الطوائف كلها، وبالتالي توحيد لبنان.

خامسا - ان الخيار الاسرائيلي في خيار الطائفية والتعددية والتقسيم، اما الخيار العربي فهو خيار التوحيد وهو الذي ينقذنا كلبنانيين من دون غيره.

سادسا - المطلوب من جيش السلطة ان يتحرر من نيرها، فالجيش الوطني في كل مكان، ويشهد الجميع على ذلك، رفض الاشتراك في حرب اهلية ولم يقدم اللواء السادس مثلا على اطلاق قذائفه على الشرقية، فلماذا لا يأخذ ميشال عون هذا الموقف ويعزف عن ان يكون عونا في حرب امين الجميل ضد لبنان؟

سابعا - اما وقد خيل الى المتضررين انهم قد انتقموا للسابع عشر من ايار، فمما لا شك فيه ان الدوائر الان تحاول الانتقام من السادس من شباط وسيسعى الحكم الى الاجهاز على انتصاراتنا جميعا الامر الذي يوجب تلاحما اكبر بين كل القوى الوطنية والاسلامية، وتلاحما اكبر من الاخوة الفلسطينيين لتفويت الفرصة على هذه المخططات، خصوصا على عدو لا يزال يربض في الجنوب وفي كل يوم يعتدي على قرية او مدينة، ومعلوم ماذا حصل لكونين بالامس وما يحصل لبلدة الطيري المناضلة اليوم من تهجير وتشريد وامعان في المراوغة والمماطلة في اعادة اصحاب المنازل الى منازلهم كما فعلوا في كونين، اذ ظلوا يراوغون في الوقت الذي كان موضوع التهجير وموضوع الاعتداء على كونين موضع نظر في مجلس الامن، والحقيقة انهم لم يسمحوا بالعودة بل حاولوا تخفيف الوطأة امام الرأي العام العالمي تمهيدا لتمرير الفيتو الاميركي. ببساطة تأكد لنا مرة اخرى ان الولايات المتحدة ليست هي صاحبة العنصرية الدائمة في مجلس الامن بل اسرائيل هي هي".

وسئل هل يعني التمسك بالاتفاق الثلاثي انهم في وارد مفاوضات جديدة لتنفيذه، فاجاب: "الاتفاق الثلاثي قائم، والذي يريد مفاوضتنا عليه ان يفاوضنا من موقع الموافقة على الغاء الطائفية السياسية يعني الاتفاق تحت منو ما فيه وفوق منو فيه".

وعن احتمالات الرد والخيارات قال: "الذي يهمني دائما بقاء المؤسسات وبقاء وحدة لبنان بغض النظر عن الاشخاص. لا امكان لاي حل بوجود امين الجميل".

وهل يعني ان هناك مقاطعة للرئيس الجميل؟ اجاب: "نعم. فالج لا تعالج".

وهل ثمة نية لتأليف جبهة سياسية جديدة لمواجهة الحال التي نشأت في المنطقة الشرقية؟ اجاب: "ممكن ان الذي حصل في الشرقية يعيد خلط الاوراق ويوجد جبهة اتحاد او خلاص وطني او الشيء الذي تريدونه".

وهل يكون السيد ايلي حبيقة في الجبهة؟ اجاب: "لا اعرف".

وهل يعني ان خياركم سياسي فقط؟ اجاب: "بالنسبة الينا الكلام الذي قلناه نحن متقيدون به، واية عملية عسكرية سيرد عليها في شكل قاس جدا. ومن جهتنا لا مبادرة عسكرية من عندنا".

وقال ردا على سؤال: "قلنا لميشال عون ان الجيش الموجود في الغربية لا يطلق النار، فلماذا جيشه يطلق النار على الضاحية وغيرها ويذهب الى بكفيا وغيرها؟

وكيف سيكون الرد السياسي؟ اجاب: "الضربة اتت من امين الجميل، وجعجع وغيره كلام ولاد صغار. فالرد هو بالعمل السياسي الدؤوب لاختصار ولاية رئيس الجمهورية. وهذا واضح من خلال كلامنا".

وقيل له: هناك تجربتان لاسقاط رئيس الجمهورية، تجربة بشارة الخوري وتجربة كميل شمعون، فأيهما ستعتمدون؟ اجاب: "بشارة الخوري، وسيكون بعمل دستوري ومن خلال المؤسسات".

وهل هذا الموضوع طرح في اجتماعاتكم في سوريا؟ اجاب: "لم يناقش هذا الموضوع في سوريا. مسألة اسقاط رئيس الجمهورية قضية داخلية".

بيدر السلام... وحقول الازمة

قبل توجه الرئيس كرامي الى دمشق كانت الحسابات والتحسبات تضرب الارقام القياسية.. كان في يد كل لبناني زهرة ربيع يطول انتظاره تنزع الانامل وريقاتها واحدة واحدة...

يستقيل، لا يستقيل، ينتظر، يصعد، يطلب تنحية الرئيس، يفتح باب حوار...

ولم يكن في ازهار الربيع من الوريقات ما يكفي لطرح كل الاسئلة.

* * *

المراقبون الجديون يفضلون الانتظار.

ينتظرون الخبر اليقين. لعلمهم بان الامر مع الرئيس كرامي لا سقف له: كل الاحتمالات ممكنة، بل محتملة!

ولكن الحسابات كانت مع ذلك تأخذ مجراها:

ماذا يحدث اذا...

وماذا يحدث اذا لم...

وماذا يحدث فيما لو!

ولربما، ولعمري، وعسى وعلّ...

وخلف كل الحسابات الشعور الغالب: ان حسابات دمشق ليست دائما حسابات بيروت - او طرابلس، او الجبل!... بنسبة ما ليس حساب الحقل هو دائما حساب البيدر.

* * *

ماذا في الحقل؟

وماذا ينتظرون على البيدر؟

سياسي عريق ممن لم يدعوا الى زيارة دمشق (على رغم تردد الاسماء في الصحف) قال انه كان يتمنى لو تنعكس الآية هذه المرة، فنقرر اولا ماذا نريد ان يكون لنا "على البيدر"، حتى نزرع "الحقل"، ونحصد، في ضوء ما نريد ونرتقب.

لو طبقنا هذه القاعدة، ماذا تكون الحسابات؟ - سأل صحافي السياسي العريق.

اجاب السياسي: اذا كنا نريد ازمة حكم، فالرشيد سيدها، وقد سبق له ان مارس الهواية مرات، باستقالة ومن دون استقالة.. طلب تنحي رئيس، وقاطع رئيسا، ثم تصالح مع رئيس بعد استقالة، وكم مرة حاور الرئيس، واكثر... في كل الحالات، كانت تنتهي الازمة بأحد امرين:

اما الانتظار الذي يطول الى ما لا نهاية له... اي الى نهاية ولاية!

واما الانتظار لفترة، ثم يتدخل متدخل، وتعود الامور تلتئم.. ويلتئم مجلس الوزراء، بعد طول جفاء...

فهل المطلوب على البيدر ازمة حكم، ام حل لازمة حكم؟

* * *

المطلب الوطني شرقا وغربا، الذي يجمع مراقبون على انه المطلب الغالب بعد كل هذه الحرب يذهب الى ابعد من ازمات حكم وحلول ازمات الحكم...

المطلب الغالب هو السلام، والناس كلها تردد باصوات ترتفع اعلى من القنابل: نريد السلام، كفانا حربا، كفانا قتلا ودمارا، وكفانا سياسة كذلك.. كفانا ازمات وحلول ازمات لا تحل شيئا.

* * *

ومع ذلك، اذا كان الانتظار الى النهاية هو "المطلوب"، فالنهاية "الشرعية" طويلة.. وصبر الناس لا يقوى على الانتظار.. فضلا عن ان الرئيس كرامي، الشديد التحسس بهموم الناس، لا يحب بطبيعته الذهاب الى النهاية بالصورة غير الشرعية.. وهو نادرا ما قام بانقلاب! اما اذا كان "المطلوب" حسم ازمة عبر تصعيد، فشد حبال، فعض اصابع، (والاصابع قنابل) فتدخل، فوساطة، فحل...

اذا كان هذا "المطلوب"، فثمة اكثر من سيناريو يتقنه الرئيس كرامي ينطبق على مختلف طبائع الحكم والحكام.

ودمشق لا تزال هي هي، بكامل قدراتها واكثر، وقد تزايدت منذ ١٩٧٥ عام "الازمة الكرامية الاولى".

ولا تزال دمشق قادرة على اللحاق بالازمة الى القمة لانزالها الى ارض التفاهم، او الى "السطح" الذي تختار.

...إلا اذا قطعت الثلوج، هذه المرة، وغير الثلوج طريق الشام وذبلت ازهار الربيع بين الانامل وتجلدت الحقول واحترقت البيادر.

أ. ي.

فاخوري: استخدام اميركا "الفيتو" يمنع المجلس عن الوفاء بواجباته

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين تقريرا مفصلا من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، شرح فيه ما حصل في مجلس الامن لدى البحث في الشكوى اللبنانية ضد ممارسات اسرائيل والنتائج التي ادت الى استخدام الولايات المتحدة الاميركية "الفيتو".

ويذكر ان كلمة "عدوان" في مشروع القرار اللبناني كانت ابدلت بعبارة "اعمال عنف" في محاولة لتفادي "الفيتو"، لكن المشروع لم يمر.

وقالت الاوساط الديبلوماسية في وزارة الخارجية ان الموقف الاميركي لم يفاجئها، اذ سبق للولايات المتحدة ان طلبت من لبنان عدم اللجوء الى مجلس الامن في هذا الظرف. الا ان رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي اصر على المضي في الشكوى الى النهاية. وعلى رغم المعارضة الاميركية حظي المشروع باحد عشر صوتا. و"الفيتو" الاميركي هو الرابع يستخدم ضد لبنان منذ عام ١٩٨٤.

ونقلت "وكالة اخبار اليوم" عن مصادر الخارجية قول فاخوري بعد التصويت: "ان وصف الولايات المتحدة لمشروع القرار اللبناني بعدم التوازن يفتقد الى المصداقية. وانني لا اريد انتقاد حرية اي دولة عضو في مجلس الامن في اتخاذ القرار الذي تريده، ولكن من حقنا اثارة سؤال عن مصير الجنوب والشعب هناك، وبالتالي عن مستقبل المجلس وسمعته ومكانته ومصداقيته في بداية السنة الجديدة".

واضاف: "ان وفدي يأمل في ان لا تجد اية دولة عضو نفسها في الموقف المؤلم نفسه الذي يواجهه في هذه اللحظة جنوب لبنان وشعبه، وان لا تجد اية دولة عضو نفسها في مثل موقف بلادي. ان الولايات المتحدة باستخدامها حق النقض لا تعرقل قوة مجلس الامن فقط لكنها تمنعه من الوفاء بمسؤولياته وواجباته".

على صعيد آخر، بقي الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك في [illegible] بعدما وصل اليها مساء الجمعة [illegible] مختتما زيارته الرسمية لموسكو [illegible] عن طريق دمشق.

سكاف التقى مسؤولين وهزيم وعيواص

مؤتمر التعاون اختتم في دمشق وتبنى بالاجماع ورقة عمل لبنان

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من دمشق ان الدورة الثامنة لاجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون العربي - الافريقي اختتمت اعمالها مساء الجمعة الماضي في "فندق الشام".

واقرت اللجنة الدائمة بالاجماع ورقة العمل التي تقدم بها الوفد اللبناني، فأصبحت فقرة دائمة من التقرير السياسي الذي ترفعه الامانتان العامتان لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لتعتمدها دولهما في مجال التضامن السياسي العربي - الافريقي.

وجاء في نص الاقتراح اللبناني:

"أ - على رغم كل الجهود الدولية لا تزال اسرائيل مستمرة في احتلال جزء مهم من الاراضي اللبنانية ضاربة عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة ولاسيما منها قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

ب - لا تزال اسرائيل تعرقل اعمال قوة حفظ السلام الدولية وتمنعها من تأدية المهمات التي اوكلها اليها المجتمع الدولي، حتى تضطرها الى الانسحاب من المواقع المخصصة لها في جنوب لبنان.

ج - تستمر اسرائيل في شن اعمالها العدوانية على ارض لبنان ومياهه الاقليمية ومجاله الجوي، وتقصف المدن والقرى اللبنانية محاولة التخفي وراء قوات الامر الواقع، وتلحق يوميا الخسائر الجسيمة في الارواح والممتلكات هادفة الى افراغ جنوب لبنان من سكانه، والى انشاء ما تسميه الحزام الامني التابع لها، وذلك خلافا لكل القوانين والاعراف الدولية.

د - ان اعمال المقاومة الوطنية اللبنانية البطولية ضد الاحتلال الاسرائيلي واستبسالها المستمر وتضحياتها الجسام هي تجسيد لواجب وطني وحق من حقوق الشعوب في الحفاظ على وحدة اراضيها واستقلالها والتحرر من الاحتلال العسكري، وينبغي تأييدها والدفاع عنها في كل محفل دولي".

وجاء في التوصيات تأكيد على تنسيق الجهود المشتركة دوليا من اجل ارغام اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية في نضالها لتحرير الجنوب، والحفاظ على استقلال لبنان ووحدة ترابه الوطني.

سكاف

وذكرت الوكالة ان رئيس الوفد اللبناني الى المؤتمر وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف لبى الدعوة الى مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس السوري حافظ الاسد الخميس الماضي تكريما للوفود المشاركة في المؤتمر، وكانت مناسبة عرض فيها الوزير سكاف مع الرئيس الاسد اخر تطورات الوضع في لبنان، طالبا اليه متابعة الجهد لايجاد السبل الكفيلة بتهدئة الوضع في لبنان ومواصلة المساعي توصلا الى الوفاق الذي يقود الى السلام.

والتقى سكاف نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه التطورات في لبنان، كذلك التقى مع نظيريه وزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح ووزير الداخلية السوري السيد محمد غباش. واجتمع مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الذي رأس الجانب العربي من اللجنة.

وعلق سكاف على نتائج اعمال الدورة، قال:

"ان الوفد اللبناني لاقى كل تفهم ودعم لقضيته العادلة من وزراء خارجية الدول العربية الشقيقة ووزراء خارجية الدول الافريقية، واخص بالذكر رئيس المؤتمر وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع لما بذله من جهود".

وشكر سكاف الامانة العامة لجامعة الدول العربية، وقال: "التقيت امينها العام الصديق الشاذلي القليبي وعرضت واياه ازمة الشرق الاوسط وانعكاساتها على القضية اللبنانية وطلبت اليه مضاعفة الجهد العربي المشترك، خصوصا على الصعيد الدولي لانه لا يجوز ان تستمر مأساة الجنوب من دون الدعم العربي اللازم لها، وبالتالي فصل ازمته عن ازمة الشرق الاوسط ولمست منه كل تجاوب واستعداد للعمل في هذا المنحى".

وزار الوزير بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم في مقره في باب توما، وعرض معه التطورات الاخيرة في لبنان واحداث المنطقة الشرقية.

وبعد الزيارة قال: "وجدت لدى غبطة البطريرك تأثرا عميقا حيال هذا الواقع المرير واكتشفت لديه تمنيا حارا بعدم اللجوء الى سفك الدماء ايا تكن الاوضاع والاسباب. وتمنى ان تنجلي الامور في القريب العاجل لما فيه الخير لكل اللبنانيين".

كذلك زار البطريرك زكا عيواص الاول، وبحث معه في الاوضاع اللبنانية. وبعد اللقاء قال: "لمست من البطريرك عيواص تأثرا بالغا. وتمنى توحيد الصفوف لما فيه خير لبنان ووحدته وسلامه والوئام فيه اذ كفاه مآسي وعذابات وويلات تطاول الابرياء فيه".

جنبلاط استقبل سفير بلجيكا وطعمه ووفد "كاريتاس فرنسا"




الوزير جنبلاط مع السفير البلجيكي وزوجته.




مع وفد "كاريتاس فرنسا". (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

استقبل امس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة سفير بلجيكا الكونت لويس كورنيه دالزوس وزوجته ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمه وزوجته، ثم وفدا من "كاريتاس فرنسا" ضم السكرتير العام السيد ميشال فوكو والمسؤول عن العلاقات الدولية السيد لوك كروبار وممثل منطقة سافوا العليا السيد جان كلود لوبران والمسؤول عن الاعلام السيد دانيال دروسن والصحافي اندريه بوتارد من جريدة "الاكسبرس". ثم المدير العام لـ"المؤسسة المتحدة للانماء" السيد مكرم علم الدين. وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدة جنبلاط.

واوضح السكرتير العام لـ"كاريتاس" - فرنسا" الهدف من الزيارة فقال انها "تأتي في اطار زيارة عدد من المناطق اللبنانية للاطلاع على نشاطات كاريتاس لبنان والمساعدات التي تقدمها الى المواطنين، ولتحديد حاجات الناس خارج فرنسا والتقاء عدد من المسؤولين لمعرفة الحاجة الى المساعدات وتقديم ما امكن منها".

وبعد زيارة المختارة زار وفد "كاريتاس" عددا من المؤسسات الاجتماعية في الشوف وعاليه، وشملت الجولة "المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية" في عين وزين و"مركز العرفان" و"مركز كمال جنبلاط الطبي" ومستشفى فالوغا. ورافقه وكيل الداخلية للحزب التقدمي في الشوف الدكتور زاهر ابو شقرا ووكيل الداخلية لعاليه الدكتور سامي مروش والسيد طلال الحسنية.

وقال الدكتور طعمه: "ايتنا اليوم بمعية سفير بلجيكا".

وهل جرى البحث في فتح فروع للجامعة اللبنانية في الجبل؟ اجاب: "الامر مطروح، لكننا لم نبحث فيه اليوم".

وعن الكليات التي يمكن ان تبدأ في حال فتح فروع للجامعة في الجبل قال: "في البداية كلية لادارة الاعمال، ثم حسب الحاجة وتوافر الهيئة التعليمية".

وقال السيد مكرم علم الدين: "بحثنا في اوضاع المؤسسة وستعقد جمعية عمومية تأسيسية في ١٨ شباط المقبل في فندق السويفت..."

السفارة الايرانية هنأت البزري

زار وفد من سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت، نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وهنأه بسلامته بعد تعرض منزله قبل ايام لقذيفة.

وفي معلومات وزعها القسم الاعلامي في السفارة ان الوفد "اكد على دور البزري وجهاده ضد اسرائيل وهو الامر الذي دفع الاحتلال الصهيوني وعملاءه الى تدبير محاولة اغتياله في اطار سعي الاحتلال الى ضرب الرموز التي تعمل لمواجهته.

ودار الحديث على موقف الجمهورية الاسلامية ودعمها كل القوى وحركات التحرر العاملة على تحرير المنطقة من دنس الاحتلال وعملائه وليس كما اشاع العدو الاسرائيلي ومسؤولوه".

وفي الختام شكر البزري للوفد زيارته وطلب توجيه سلامه الى قائد الامة الاسلامية الامام الخميني".

وزار الوفد ايضا قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وهنأه بعودته من الخارج.

"الجميّل ما خصّو" بالاحداث الاخيرة و"الجراحة ضرورية للاستئصال"

رئيس الكتائب: الثورة ردت على النظام البوليسي ندعو الى اتفاق جديد ترعاه الصداقة مع سوريا

بين ١٣ اذار ١٩٨٥ و ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ اقل من سنة واكثر من ثلاث انتفاضات، هي بالنسبة الى حزب في حجم حزب الكتائب زلازل. الفرص لكي ينهض بعدها تساوي الفرص لان يزاح نهائيا بعد ٥٠ سنة من الحضور.

الدكتور ايلي كرامه لا يخفي ان الاخطاء، وربما في احدى المرات سوء التقدير في قرارات الحزب، كانت وراء تجربة مرة لم يعرف لها مثيلا الحزب الذي يرئس. لكنه في المقابل يشير الى ان الدخول الى تفكيك الصف المسيحي لا بد ان يبدأ من "مؤامرة" تفكيك الحزب. وبين النقد الذاتي على مشقته واستيعاب "حقيقة المؤامرة" يجب ان يكون هناك "صح" دائم ومستمر. لان الاخطاء بعد ذلك ستكون مميتة. الى ذلك هو متفائل بالاتفاق مع "القوات اللبنانية"، ولا يخشى على الصف المسيحي خسارته المناعة حيال الخارج.

في حوار شاءه مقتضبا وسريعا في البيت المركزي في الصيفي وجه رئيس الكتائب اكثر من خطاب" محدد الى القريبين منه والبعيدين عنه.

اعتبر اولا ان الاحداث التي شهدتها المناطق الشرقية اخيرا كانت بفعل امر واقع مترتب على "نظام بوليسي" قد زال بعدما كاد ان "يهشل" الناس و"يسحق الحزب". وكرر ثانيا تأكيد الموقع المسيحي لحزب الكتائب الذي يرفض احتكار القرار السياسي. ورفض ثالثا كل اتفاق على صيغة غالب ومغلوب، معززا بذلك شهادة الرئيس السوري حافظ الاسد. واوضح رابعا اصراره على علاقة صداقة تجمع لبنان بسوريا. واستبعد خامسا انتفاضة مسيحية مقبلة. وابعد سادسا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عن كل ما يقال انه وراء انقلاب ١٥ كانون الثاني.

النظام البوليسي

● ما حدث في المناطق الشرقية اخيرا واستعادة الحزب مؤسساته، والاهم المبادرة السياسية والعسكرية، الم يكن في الامكان التوصل اليه من دون احداث دامية؟

- اولا لا بد من توضيح المعلومات التي جرى تداولها على اثر الاحداث الاخيرة الاربعاء الماضي بالنسبة الى العدد المضخم عن الضحايا التي سقطت في الاشتباكات. فالارقام التي طرحت مبالغ فيها. الى ذلك كنا حاولنا في السابق ولمرات متكررة تفادي النتائج المأساوية لاعتبارات انسانية ووطنية. وجهدنا في الاشهر الماضية لوضع حد للممارسات الشاذة والتعرض للحريات وانهاء النظام البوليسي الذي ساد لفترة مناطقنا. فبات المواطنون من جرائه يتجنبون التعامل في ما بينهم. وهذا ما لا يمكن المجتمع المسيحي ان يحتمله او ان يطيق استمراره. لا بل اكثر من ذلك كان "يهشل" الناس من مناطقنا. اذن، المجتمع المسيحي كان في وضع مزر. ممارسات متصاعدة وتجاوزات متفاقمة تهدد الشعب المسيحي وتجعل كل ذي نفوذ حاكما بامره، علما ان وضعه وواقعه المعنوي لا يسمحان له بذلك. وهو بالتالي لا يسمح لاحد بشيء من هذا القبيل. لا بل وصلنا الى وضع افتقدت فيه المرجعية التي تضع حدا لهذه الممارسات. حكم بوليسي مستبد وغير عادل. اضافة الى ذلك، فقد تعرض الحزب لقدر كبير من المضايقات والتجاوزات. وحاولنا على مدى تسعة اشهر تجنب اللجوء الى الوسائل العسكرية التي كنا لا نزال نحتفظ بها على رغم الاحداث الماضية. ومرد تفادينا عن استخدام الاداة العسكرية منع اراقة الدماء داخل المجتمع المسيحي الواحد ورفاق الصف الواحد. لكن احدا لم يستجب لمحاولاتنا ولم تنجح الاتفاقات التي عقدناها مع السيد ايلي حبيقة ولاسيما منها اتفاق ١٥ تموز المعروف آنذاك باتفاق المتن. والكل يعلم ان الحزب بعقده هذا الاتفاق تراجع الى حد ما عن مواقعه العسكرية. انما كان حريصا على التفاهم والتنسيق على الصعد السياسية والوطنية المختلفة. الاتفاق خرق ولم ينفذ الا من جهتنا. لا بل واكبته تجاوزات اكثر شراسة واكثر بوليسية كالسيطرة على مؤسسات الحزب واحتلالها بقوة السلاح، كوضع اليد على اذاعة "صوت لبنان" وعلى جريدة "العمل"، اضافة الى مؤسسات حزبية اخرى لا داعي لتسميتها الان وقد استعيدت.

ولم يقتصر الامر عند اصحاب النظام البوليسي على التعرض للحزب والنيل منه ومن مؤسساته وقواعده، بل عمدوا ايضا الى التفرد بالقرار السياسي المسيحي انطلاقا من فرض وجهات نظرهم وكبت الحريات او مصادرتها واعتماد القوة ووسائل الترغيب والترهيب توصلا الى فرض القرار والاستمرار في احتكاره. نحن في حزب الكتائب لم نسع يوما الى احتكار القرار المسيحي، ولم نسمح لانفسنا بعمل سياسي مصيري من هذا القبيل، او ان تنطق وحدنا باسم جميع المسيحيين في لبنان معروف اننا متحالفون مع الرئيس كميل شمعون ونتشاور في استمرار مع الفاعليات المسيحية المختلفة. لكننا على رغم مساعينا مع من حاربونا في مناطقنا توصلا الى وحدة الصف والموقف لم نبلغ الا الطريق المسدودة والمأزق. عملنا مرارا على خلق منافذ حوار لحلول سياسية واجتماعية وامنية، لكنهم جبهونا بسد هذه المنافذ وتمادوا في تجاوزاتهم واستبدادهم وقهرهم. ومن الطبيعي ان ينتهي الاستبداد والقهر الى ما يشبه الانفجار، الى ثورات تؤدي الى ردات فعل لئلا اقول انتفاضة في هذا المعنى. ولعل مرد ذلك ان حزب الكتائب على رغم ما تعرض له من اعتداءات بقي محافظا على قوته الذاتية المعنوية والعسكرية، وتجاوز حال القهر التي فرضت عليه طوال الاشهر الماضية. في اعتقادي ان ما حصل الاربعاء الماضي كان ثورة ورفضا للامر الواقع.

على اي حال، حاولنا قدر الامكان تجنب سقوط الضحايا البريئة وايضا في صفوف المقاتلين، بمن فيهم الذين حاربوا ضدنا. ومن الضروري ان انكر هنا ايضا اننا كنا تعرضنا قبل يوم من الاحداث الاخيرة لهجوم عسكري استهدف اقليم المتن الشمالي، في حين انه كان يستهدف في الواقع حزب الكتائب بالذات. والهدف هو سحق الحزب نهائيا بما يمثل من مواقف وتراث وارادة لبنانية صميمة، ومن يمثل من قواعد جماهيرية مسيحية عريضة مؤمنة بالحزب واخلاقياته الوطنية ومناقبيته ومبادئه ومسلماته وتراثه السياسي. المؤامرة كانت كبيرة وهي تطاول لبنان الوطن ومجتمع الحريات والمؤسسات وصولا الى اشتراع حكم بوليسي. وهو ما لم نرضه يوما على الاطلاق وما رضينا به اخيرا، ولاجل ذلك تصدينا لها وقاومناها واسقطناها.

وهنا اريد ان الفت المعنيين بتضخيم المعلومات والاخبار في اطار حملتهم التهويلية على مناطقنا، ان العملية العسكرية الاربعاء الماضي وفرت ضحايا كثيرة على رغم اسفنا على تلك التي سقطت، ونحن نعرف ان استمرار الفلتان والقهر والنظام البوليسي المفروض علينا كان سيؤدي الى مزيد منها على دفعات فيما لو لم نضطر الى اللجوء الى الجراحة واستئصال هذه الموجة التي لم نعتد يوما مثيلاتها.

● السيد ايلي حبيقة قال في باريس غداة مغادرته لبنان ان من يعتبر انه انتصر عليه سيلحق به قريبا. ما تعليقك؟

- لا يهمني ما قاله وما لم يقله. ما قمنا به مسألة مبدئية ودفاع عن النفس، ولا علاقة له بالحساسيات او الخلافات الشخصية. بل انها لا تتصل على الاطلاق باي اعتبار شخصي لا وجود له. ما قمنا به لم يكن موجها ضد ايلي حبيقة كفرد، وانما ضد امر واقع شاذ وغير طبيعي استهدفنا جميعا حزبيين ومسيحيين ومواطنين. ليحك ايلي حبيقة ما طاب له. يهم حزب الكتائب اولا استقرار المجتمع المسيحي وتماسكه وخلق مناخات حوار وديموقراطية في بت القضايا المصيرية التي تقرر مستقبله. وهذا التوجه لا يقتصر فقط على مجتمعنا المسيحي، ونأمل في ان يتجاوزه يوما الى حجم المجتمع اللبناني كلا، فيكون وطن الحريات والقيم والعيش المشترك بعد انهاء حال الحرب وارساء الوفاق السياسي، على اسس تضمن امن المجموعات اللبنانية المختلفة وحرياتها ولاسيما منها المجموعة المسيحية التي تتمسك بالضمانات تمسكها ببقائها الحر في لبنان.

السلطة والنفوذ

● الصراعات في المناطق الشرقية وصفت بانها اتسمت في بعض المراحل بالقتال من اجل النفوذ والسلطة.

- الوضع في مناطقنا خرب الى درجة اصبحت فيه كل التأويلات والتفسيرات متسابقة من دون ان تكون صحيحة او تعبر عن واقع الحال. ولعل من الاسباب الكامنة وراء تلك الاوضاع التي عشناها في الفترة الاخيرة. منطق التقاتل من اجل السلطة والنفوذ ليس منطقنا ولم نختره يوما. يأتي اشخاص ويذهب اخرون، هذا لا يهم حيال استمرار المؤسسات الديموقراطية الحزبية.

● في اقل من سنة حصلت في المناطق الشرقية ثلاث انتفاضات. فهل نحن مقبلون على رابعة؟

- اوضحت سابقا ان ما شهدته مناطقنا ليس صراعا على السلطة وانما ترتيب اوضاع داخلية في المجتمع المسيحي خصوصا على صعيد القرارات السياسية والوطنية التي نأمل في ان يتحول بتها الى تجمع مسيحي عريض تتمثل فيه كل القوى والفاعليات المسيحية. وفي اعتقادي ان منطلق ذلك يبدأ من بكركي لما لها من دور تاريخي مسيحيا ووطنيا. ولا اتوقع تكرار ما حدث اخيرا لاننا استعدنا قرارنا ولان الجميع تعبوا. حزب الكتائب تعب و"القوات اللبنانية" تعبت والناس تعبت ايضا. ومنفذ الطموحات من خلال الحوار والعمل السياسي فقط وليس من اي طريق اخرى، في المناطق الشرقية كما في المناطق الاخرى. يكفي ما حصل حتى الان. سنبدأ من جديد بتنظيم صفوفنا بعيدا عن لغة السلاح الذي لن نسمح بأن يكون وسيلة التباري.

● منذ الاربعاء الماضي وحزب الكتائب يقول ان ما حدث شأن داخلي ولا علاقة له بالاتفاق الثلاثي والدور السوري في لبنان. لكن الاتفاق سقط عمليا من جراء سقوط احد موقعيه. كيف تفسر هذا التناقض؟

- لا اعتقد ان ما حدث في مناطقنا يتصل من قريب او بعيد بالاتفاق الثلاثي. الاتفاق كان ساقطا سلفا وقبل احداث الاربعاء. ويجب الا ننسى ان بكركي عارضت الاتفاق وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتائب و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" والرابطات المسيحية عارضته ايضا. الاكثرية الساحقة من المسيحيين رفضت الاتفاق. في اي حال ان مضمون الاتفاق الثلاثي يتناقض مع ضمير المجتمع المسيحي.

ثمة ثوابت يجب تكرارا التأكيد عليها:

اولا - العمل على انهاء حال الحرب والنتائج المأسوية من جراء استمرارها.

ثانيا - الارادة الاكيدة والراسخة في ضمان العيش المشترك بين جميع اللبنانيين، واعطاء كل طائفة حقها من خلال صيغة توافقية. وهو ما اشرت اليه في خطابي الذي القيته في الذكرى التاسعة والاربعين لتأسيس الحزب في انطلياس، وضمنته مشروعا سياسيا يرتكز على توافق اللبنانيين وعيشهم المشترك والضمانات الضرورية للمسيحيين.

ثالثا - ضرورة مباشرة الحوار مع جميع الافرقاء اللبنانيين. من جهتنا نحن نصر على مواصلة الحوار واجراء محادثات توصلا الى انهاء حال الحرب وفقا لسلام شامل وحقيقي بعيدا عن منطق القاهر والمقهور. الاتفاق الثلاثي تضمن حلا على هذه القاعدة وعلى طريقة الغالب والمغلوب.

رابعا - ان لسوريا دورا مهما في انهاء حال الحرب في لبنان واعادة الاوضاع الطبيعية اليه. ونحن متمسكون بعلاقة ممتازة مبنية على الصداقة مع سوريا. وهذا توجه عربي ثابت للحزب لم يحد عنه يوما ونبقى عليه.

● والبديل من اسقاط الاتفاق؟

البديل هو ان نصل مرة جديدة الى اتفاق يأخذ في الاعتبار الثوابت التي حددتها.

الدور السوري

● لكن البعض يعتقد ان سقوط الاتفاق اسقط الرعاية السورية للحل اللبناني، وبالتالي اسقط الخيار السوري في لبنان.

- اساسا سقوط الاتفاق سبق الاحداث التي حصلت اخيرا. وهو لا يعني على الاطلاق سقوطا للدور السوري الذي نصر عليه. على اي حال، مطلوب منا العودة الى المواقف السورية السابقة التي اكدت معارضتها اية صيغة لحل في لبنان على قاعدة الغالب والمغلوب. والرئيس حافظ الاسد كرر هذا الموقف مرارا. ونحن نعرف ان المسيحيين اجمعوا على اعتبار الاتفاق الثلاثي صيغة لحل غير عادل تعتمد قاعدة الغالب والمغلوب. واعتقد ان الرئيس الاسد مما لمسته منه في اثناء المحادثات التي اجراها الوفد الكتائبي في دمشق قبل سنة تقريبا، ومما ابلغني اياه في السابق الشيخ بيار الجميل معارضة غلبة اي فريق على الساحة اللبنانية على الفريق الاخر.

"شو خصو الرئيس"!

● الفريق الاخر يصف الاحداث الاخيرة بانها انقلاب قاده رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ضد الاتفاق الثلاثي من خلال حزب الكتائب؟

- شو خصو رئيس الجمهورية بالقصة كلها! انه رئيس دستوري للوطن كله، وهو المؤتمن على الشرعية ومؤسساتها، وايضا رئيس كل اللبنانيين. ومواقفه تنبع من هذا الموقع. لذا فانه لا يقحم نفسه في مثل هذه القضايا. هو رئيس جمهورية لبنان الدولة ورئيس كل اللبنانيين على السواء، وخياراته وقراراته تأخذ في الاعتبار هذا الوضع.

مواقف حزب الكتائب مستقلة عن مواقف رئيس الجمهورية مع تأكيد دعمه انطلاقا من الخط التاريخي للحزب المؤيد للشرعية ولرئيسها.

● كيف تفسر اذن تزامن احداث الشرقية وفشل القمة الحادية عشرة بين الرئيسين الجميل والاسد في دمشق؟

- لا علاقة لهذه بتلك. ما حصل اخيرا كان يمكن ان يحصل قبل ذلك. قد تكون العلاقة حاصلة بين الاحداث الاخيرة والهجوم الذي تعرض له المتن الشمالي الاثنين الماضي على يد العناصر التابعة للسيد ايلي حبيقة. وربما كان هجوم الاثنين سببا مباشرا ورئيسا لردة فعل الاربعاء. على كل، الرئيس الجميل سبق له ان اوضح موقفه من الاتفاق الثلاثي، وسجل ملاحظاته واقتراحاته عليه. ولو كان هناك من امكان لعلاقة، لحصلت هذه قبل الزيارة لدمشق وليس بعدها.

● الاتفاق الجديد بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" الذي يتجه الى توحيد الصف المسيحي، هل ازال الخلافات السابقة بين الحزب ورئيس هيئة الاركان في "القوات" الدكتور سمير جعجع؟

- حصلت في السابق اخطاء عدة تسأل عنها الجهات المختلفة. وتجربة الاشهر العشرة الماضية اظهرت ضرورة وحدة الصف لا بل حتميتها. ولمس ذلك الحزب كما "القوات" كما جميع المسيحيين وفاعلياتهم في مناطقنا. واعتقد اننا لن نعود الى الاخطاء الماضية. الرفاق كلهم كتائبيون يتحلون بالروح والمناقبية الكتائبية. الثقة قائمة والعمل جار لتوحيد الصف والمواقف. من الطبيعي ان يكون لكل حقه في ابداء رأيه في اطار ديموقراطي غير تصادمي. وأؤكد اننا سنصل الى ارساء ذلك.

● هل يصار الى توحيد تنظيمي فعلي بين الحزب "والقوات"؟

- "القوات" طول عمرها هي "القوات" هي قوات المقاومة اللبنانية. اما سبل التعاون معها فستكون وفق صيغة يجري درسها في الوقت الحاضر.

● اولى نتائج الاحداث الاخيرة فتح جبهة عسكرية كانت هادئة سنوات. هل عاد الجرح بين مسيحيي المناطق الشرقية ومسيحيي الشمال؟

- سبق لنا ان قلنا وعملنا على وحدة الصف المسيحي. ونأمل من جميع المسيحيين بمن فيهم الرئيس سليمان فرنجيه الذي نحترم مواقفه الوطنية، الاستجابة لدعوتنا الى توحيد الصف لان القضية اليوم هي قضية المسيحيين جميعهم وقضية مصيرهم. وهي لا تقتصر على سياسات محلية. انها تطاول لبنان الشعب والمسيحيين، خصوصا في مستقبلهم ووجودهم وامنهم وحرياتهم. لذا فان التفاهم ضروري لجمع الصف المسيحي متماسكا حيال ما يتهدده.

حاوره: نقولا ناصيف

الدكتور كرامي يتحدث الى "النهار". (همبار تركيزيان)

الاباتي ابي خليل زار شمعون

زار الاباتي مارسيل ابي خليل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية يرافقه الاب حبيب درويش والاب الياس ضو، الخامسة مساء امس، وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون.

واوضحت مصادر الرهبانية ان البحث تناول الاوضاع الراهنة والاحداث المرتقبة والعمل على توحيد الكلمة لمواجهة التطورات ايجابا.

الخازن: الاكثرية تريد التفاهم مع سوريا

اكد النائب الياس الخازن "ان الاكثرية اللبنانية تريد التفاهم مع القيادة السورية لحل الازمة"، معتبرا "ان عودة الحرب على يد اي فريق تعني استمرار المحنة"، وتمنى ان تحقق لقاءات "تجمع النواب الموارنة المستقلين" و"اللقاء الاسلامي" تفاهما يقرب وجهات النظر ويساعد على بلورة رؤية وطنية.

التفاهم مع سوريا

في حوار اجرته "وكالة اخبار لبنان" مع الخازن سئل عن سبل تفادي عودة الحرب، فاجاب: "الاكثرية اللبنانية لا شك في انها ترغب بصدق في استمرار الهدوء وتحقيق التفاهم مع القيادة السورية على الحلول الناجعة للازمة، شرط المحافظة على الكرامة والسيادة الوطنية والاستقلال، علما ان الجميع كانوا مناصرين لاتفاق دمشق الثلاثي، لكن التحفظات طرحت حول بعض النقاط الدستورية وضرورة التمعن في درسها قبل الموافقة عليها في صيغتها النهائية.

ونأمل في ان يعي سائر الاطراف رغبة المواطن الملحة في الشعور بالامان والاطمئنان وسعيه الى طلب السلام، فيتفادوا بذلك عودة التهجير، لان عودة الحرب على يد اي فريق تعني استمرار المحنة واستفحالها وهذا ما لا يقدر على تحمل عواقبه اي طرف في لبنان".

تحرك التجمع

وعن طبيعة التحرك الذي يقوم به "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بين القيادات المسيحية، قال: "ان التجمع يعمل لتقريب وجهات النظر في الشارع المسيحي بين كل القيادات، وذلك لافساح المجال بحيث يكون الموقف جماعيا ومشتركا، ولتفادي اي تفرد يعيدنا الى ما كنا عليه من تشرذم وانقسام في الرأي والصف والموقف. ونحن هدفنا بالتالي من هذا التحرك الحرص على المصلحة الوطنية والمساهمة في بلورة المواقف التي تؤدي الى وقف النزف، وبالتالي معاودة مسيرة الحوار والحل الشامل للازمة".

وعن اللقاءات الدورية بين نواب التجمع و"اللقاء الاسلامي" قال: "اللقاءات ستستأنف في قصر منصور الثلثاء المقبل لمتابعة الحوار المصغر، علما ان البحث كان اساسا للتفاهم على بعض النقاط لايجاد قواسم مشتركة على المستوى الوطني والنيابي، والمناقشات ستستأنف بعدما تعذر ذلك في الفترة الاخيرة نظرا الى التطورات التي شهدتها المنطقة الشرقية، آملين ان نحقق من خلال هذا اللقاء مع الاخوة نواب اللقاء الاسلامي تفاهما يقرب وجهات النظر بما يساعد على بلورة الرؤية الوطنية المنشودة لحل الازمة".

احتفال في بلدية باريس

حلو: رسالة لبنان مستمرة شيراك: بلد التسامح صراعاته خارجية

باريس - "النهار":

اكد امس الرئيس شارل حلو ان لبنان على رغم محنته مستمر في الاضطلاع برسالته الانسانية والحضارية والثقافية.

وابدى عمدة باريس السيد جاك شيراك "اسف فرنسا والمها لما يحصل في لبنان بلد التسامح نتيجة اعمال العنف والصراعات الخارجية".

اقيم احتفال في دار بلدية باريس في نهاية اعمال المؤتمر الاوروبي للثقافة، كان ضيف الشرف فيه الرئيس شارل الحلو وحضرته شخصيات اوروبية منها السيدة سيمون فيل الرئيسة السابقة للبرلمان الاوروبي.

وخلال الاحتفال القى حلو كلمة جاء فيها: "اني هنا اليوم لاسماع صوت لبنان الجريح، المنفتح على افق العالم، وهو على رغم محنته مستمر في رسالته الانسانية والحضارية والثقافية.

ان اوروبا ليست بغريبة عنا. فحسب الاسطورة الاغريقية، انطلقت اوروبا من شواطئ صور وصيدا وتوقفت في اليونان قبل ان تصل الى هنا. والتاريخ يعطي الاسطورة معاني اقوى، فنحن نؤمن بالقيم الانسانية والبشرية، وقد لعبنا دور همزة الوصل خلال مدة طويلة بين الشرق العربي واوروبا. فالشرق اعطى الاختراعات والفلسفات والعلوم والرياضيات والكيمياء. وهو ساهم في النهضة الاوروبية خلال القرن الخامس والسادس والسابع عشر، وقد ردت اوروبا الجميل بارسال ما عندها من علوم وفنون. منها فن الطباعة. وقد لعبنا دائما دور الجسر بين هذين العالمين، وجاء من بلادنا مشرقيون، وكان في مقدمهم اساتذة "كوليج دو فرانس" الذين علموا اللغات وآدابها ونقلوا بدورهم الى الشرق التقاليد والمعرفة.

اما السيد شيراك. فقد اعرب عن تقديره لرسالة لبنان الحضارية والعاطفة التي يكنها للبنان الشعب الفرنسي خصوصا والشعوب الاوروبية عموما، مبديا اسفه لما يحصل "في بلد التسامح نتيجة اعمال العنف وانعكاسات الصراعات الخارجية على ارضه".

طوق: الاتفاق لم يسقط واحداث الشرقية ليست انقلابا

اعتبر عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب جبران طوق ان الاتفاق الثلاثي "لم يسقط ولا يجوز ان يسقط مهما تغير الوضع على الارض". ووصف تفسير البعض لاحداث الشرقية بانها انقلاب على الاتفاق بانه "مفهوم خاطئ".

سألت "وكالة الانباء الدولية" النائب طوق عن رأيه في البيان الذي اصدرته "القوات اللبنانية" بعد اجتماعها الاول في غياب السيد ايلي حبيقة، فاجاب: "لا يجوز بعد اليوم ان تستمر البندقية في الصف المسيحي على نحو ما كانت عليه من انقسام وشرذمة يستعملها البعض كمطية لتحقيق غايات واغراض شخصية بين وقت واخر بعضنا الى بعض لمجرد خلاف في الرأي او القول. المطلوب اليوم العودة الى الذات لاستخلاص العبر من الاحداث بغية مواجهة الاستحقاقات والتطورات التي يمكن ان تطرأ على الساحتين الداخلية والخارجية بكل ايجابية وحكمة من اجل توظيف ذلك في مسيرة السلام وتحقيق المجتمع العادل الذي يوفر فرص الوصول والنجاح امام جميع اللبنانيين من دون تمييز او استثناء.

يبقى المطلوب توحيد البندقية وحصرها في مؤسسة واحدة محددة الاهداف والمنطلقات تعمل تحت غطاء سياسي من تجمع مسيحي عام يعبر عن رأي جميع اللبنانيين ولاسيما منهم المسيحيين".

وهل يمكن توحيد الاحزاب والقيادات المسيحية في تجمع واحد؟ اجاب: "لماذا لا يمكن ذلك؟ فكما عانينا من تشرذم البندقية والمؤسسة العسكرية ودفعنا غاليا نتيجة ذلك خسائر، كذلك منينا بسلسلة خسائر نتيجة انقسام الصف المسيحي الذي كثيرا ما دعونا الى توحيده، ليس من اجل وحدة المسيحيين في وجه المسلمين، انما كمقدمة من اجل اللقاء مع الاطراف الاخرين والتوحيد في الوطن والارض والانصهار في المجتمع الذي يولد منه لبنان الحقيقي ولبنان الاخاء والمحبة والسلام".

وهل يمكن القول ان الاتفاق الثلاثي سقط بسقوط احد اركانه؟ اجاب: "ان الاتفاق في رأيي لم يسقط ولا يجوز ان يسقط. ومهما تغير الوضع على الارض وحدث من تغييرات يبقى علينا ان ننظر الى الاتفاق بايجابية كونه يشكل مشروعا حقيقيا لانهاء حال الحرب التي عانى منها اللبناني طوال السنين العشر الاخيرة الكثير من الويلات بحيث لم تبق عائلة الا فقدت ابا او اخا. من هنا نحن ندعو الى العمل على تسوية الخلاف حول الاتفاق بين اللبنانيين اولا وسوريا ثانيا من اجل الوصول الى حلول وسط ترضي الجميع، وذلك يكون من خلال تعديل بعض البنود التي هي موضع اعتراض او رفض".

وكيف يمكن ان ننظر الى العلاقة مع سوريا في ضوء ما حدث؟ اجاب: "ان لبنان منذ قيامه واستقلاله ما زال حتى اليوم ينادي بضرورة ايجاد علاقة مميزة مع سوريا نظرا الى الطبيعة الجغرافية التي تجمع بينهما والقواسم المشتركة بين البلدين والشعبين. الى ذلك ان الاطراف جميعا كما نلاحظ لم يرفضوا حتى الان قيام مثل هذه العلاقات، بل هم يشددون على ذلك. فبيان الهيئة التنفيذية امس كان واضحا ازاء هذا الموضوع عندما شدد على ضرورة ايجاد حل وطني للازمة اللبنانية بمعاونة سوريا. وكما نلاحظ ان الهيئة مدت يد التفاهم والحوار الى احزاب جبهة الاتحاد وجميع اللبنانيين على اختلاف تياراتهم وانتماءاتهم".

وكيف يمكن تفسير فتح جبهات جديدة؟ اجاب: "ان هذه الاعمال هي من ضمن ردات الفعل على ما حصل في المنطقة الشرقية، اذ يعتبر البعض ان ما حدث كان بمثابة انقلاب على الاتفاق الثلاثي، وهو مفهوم خاطئ".

هكذا في الأصل

هكذا عند الأصل

الحافظ التقى القائم بالاعمال السوفياتي:

الارهاب الاسرائيلي ومصير القوة الدولية خطة صهيونية لوضع اليد على الجنوب

رأى رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ "ان الارهاب الاسرائيلي اليومي ومصير القوة الدولية خطة صهيونية تطبقها الولايات المتحدة لاستعجال وضع اليد على الجنوب". واعتبر ان نتائج الشكوى اللبنانية في مجلس الامن كانت سلبية بسبب الظروف في لبنان والمنطقة التي لم تساعد على نجاحها.

استقبل الرئيس الحافظ صباح امس في منزله، القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف، وعرض معه التطورات في لبنان والمنطقة والعلاقات اللبنانية - السوفياتية في ضوء زيارة الوفد اللبناني لموسكو ونتائج قمة جنيف.

وبعد اللقاء ادلى الحافظ بالتصريح الآتي: "ان التطورات الدراماتيكية المتلاحقة التي جذبت انتباه جميع المعنيين من لبنانيين وغير لبنانيين بمتابعة ما جرى في الشرقية لتوقيع الاتفاق الثلاثي وكل لقاء القمة في دمشق بين الرئيس الجميل والمسؤولين السوريين وفي اثنائه وبعده، والتدهور السريع في الجبهتين السياسية والامنية الذي نجم عن ذلك، قد صرفت الانظار عن الاخطار الجسيمة الداهمة التي [illegible] الجنوب اللبناني [illegible] عمليات اسرائيلية يومية كأنها برنامج تطبيقي لخطة موضوعة ترمي الى سلخ الجنوب او جزء كبير منه عن الوطن اللبناني. هذا فضلا عن مصير القوة الدولية الذي اصبح يدعو الى القلق بعد اتجاه اميركا وبريطانيا [illegible] غيرهما من الدول نحو خفض مساهماتها في نفقات هذه القوة [illegible] والتجديد لها. ولا بد ان يكون في هذا خطة صهيونية تطبقها اميركا من اجل استعجال وضع اليد على الجنوب ارضا ومياها وطرد اهله وتهجيرهم على الطريقة الاسرائيلية التي اصبحت مألوفة. كل ذلك والجميع هنا منشغلون بمعالجة الاوضاع الداخلية والدستورية والامنية، بحيث يبقى لبنان مشتتا موزعا بين رياح تعصف به من هنا وصواعق تنزل عليه من هناك.

لقد كانت الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن سلبية، لان الظروف في لبنان ومنطقة البحر المتوسط لم تساعد على نجاحها، فبات من الضروري والملح البدء بتحرك دولي حثيث يرمي الى اعادة طرح اهمية وجود القوة الدولية في الجنوب، مع السعي [illegible] والعمل على الاستقرار في الجنوب، اذا لم يكن في امكانها اجلاء الوجود الاسرائيلي العسكري المباشر وغير المباشر.

وقد انتهزت فرصة زيارة القائم بالاعمال السوفياتي كي اعرض معه الاخطار وابحث النتائج الوخيمة التي ستترتب على زوال القوة الدولية وسلخ الجنوب. وهذه النتائج لا تتناول لبنان فحسب، بل ستؤدي الى [illegible] في المنطقة واشتداد التأزم في نقاط التوتر [illegible] وهو موضوع سبق لقمة جنيف ان [illegible] مطالبة الاتحاد السوفياتي بان يتابع مساعدتنا في موقفنا [illegible] في الحملة الديبلوماسية التي ينبغي لنا ان نبدأ بها لدى الدول النافذة في العالم [illegible] الامم المتحدة واجراء اتصالات لتنشيط الامين العام في زيادة اهتمامه بمسألة الجنوب.

اننا في لبنان جزء من مجموعة الشعوب في هذه المنطقة التي تعاني الهجمة الاستراتيجية التي تشترك فيها الولايات المتحدة واسرائيل، وهي تشكل جزءا من برنامج استراتيجي اميركي واسع يهدف الى احكام السيطرة على البحر المتوسط والشرق الاوسط [illegible] شعوب منطقة البحر المتوسط والشرق الاوسط ان تتعاون من اجل دفع خطر السيطرة عنها، محافظة على سياسة عدم الانحياز التي تتبعها من جهة، واتقاء لاخطار هذه السيطرة التي لن تؤدي الى نجاح اي مبادرة سلمية بل ستؤدي الى ضياع البقية الباقية من فلسطين بضم الضفة الغربية نهائيا بعد طرد سكانها وسلخ الجنوب اللبناني والوصول الى مياه الليطاني، ثم الانطلاق من هذين الانجازين للسيطرة على المنطقة باكملها".

مزيد من الردود على احداث الشرقية

التقدمي: الحسم بعد سقوط الاتفاق وشرطه جبهة واسعة لكل القوى

توالت امس ردود الفعل على احداث المنطقة الشرقية وانعكاساتها على الاتفاق الثلاثي.

رأى عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد "ان الحديث عن الاتفاق الثلاثي لم يعد ذا معنى. فهذا الاتفاق اغتيل او سقط بضرب احد اطرافه الاساسيين. وبغياب هذا الطرف يستحيل الكلام عن القدرة على تنفيذ الاتفاق". واعتبر "ان ما يقال في الشرقية على لسان اكثر من جهة عن الحوار والاتفاق والحل السياسي، ليس الا لذر الرماد في العيون".

وقال: "ان الاحتمال الوحيد المفتوح بعد اسقاط فرص السلام، هو الحسم واسقاط هذا النظام بشخص رئيسه، اذ ان هذا الرئيس اسقط وسيسقط كل احتمالات السلام المبنية على فكرة المساواة والعدالة، عبر اي صيغة من صيغ تطوير النظام. لم يعد هناك سوى الحسم وسيكون مكلفا وغاليا في كل المجالات. الا ان (الرئيس) الجميل يتحمل بعمله كل هذه النتائج المؤسفة".

واستبعد "وحدة الموقف المسيحي، لان ما بين الجميل وجعجع يتجاوز ما كان بين الجميل وحبيقة. لكنهما سدا ابواب التسوية نهائيا. لقد افسح في المجال لقيام نظام وطني ديموقراطي عربي لاطائفي، وهذه المهمة ملقاة الان على كل الوطنيين الشرفاء. وتفويت هذه الفرصة يعني تسهيل دخول الاميركيين والاسرائيليين اللعبة ومنع تحقيق اي اتفاق سياسي".

وسئل هل يتحمل وضع البلاد حربا جديدة، فاجاب: "ليس الحسم السياسي والعسكري بسيطا او غير مكلف، الا ان استمرار الجميل وجعجع هو ولا شك اكثر كلفة للبلاد وللعباد. وكما يقول المثل: وجع ساعة ولا وجع كل ساعة".

وعن قيام جبهة سياسية جديدة، قال: "ان العلاقة بين القوى الوطنية، احزابا ومنظمات وشخصيات، لم تكن على المستوى المطلوب، لان هناك حساسيات واعتبارات لم تكن دائما مبدئية، لكن الظروف الراهنة لم تعد تسمح بمثل ما عرفناه من تجارب غير ناجحة على الصعيد الجبهوي. ان المرحلة الخطيرة التي نواجه والمهام التاريخية التي تتحدى الجميع، تتطلب تلاحما ووحدة جبهوية حقيقية على كل المستويات السياسية والعسكرية. فالظرف لا يرحم، واي تهاون على صعيد العمل الجبهوي، سيصيب الجميع بأفدح الاضرار. ان قيام عمل جبهوي حقيقي وجدي يشمل اوسع القوى هو شرط لا بد منه للحسم".

نعمان

واعتبر المحامي عصام نعمان "ان الاتفاق الثلاثي روح ونص، واذا كان النص قد وقعه ثلاثة اطراف تحاربوا ثم تفاوضوا وتفاهموا، فان روح النص تبنته جمهرة من اهل السياسة والرأي تنتمي الى شتى الطوائف والمناطق والاتجاهات والمشارب.

من هنا يمكن القول ان الاتفاق الثلاثي لم يمت لمجرد ان احد اركانه قد جرى ترحيله بالقوة الى خارج البلاد، انه حي بمن وافق على مضمونه وبقي مستعدا للنضال من اجل تنفيذه بالوسائل الديموقراطية. انه اساس معقول لتجمع سياسي عريض يعتبر مدخلا صالحا لانهاء الحرب الاهلية وولوج باب الاصلاح السياسي. ولا يهم ان بقي الاتفاق الثلاثي على حاله ام ادخلت عليه بالحوار الديموقراطي تعديلات طفيفة واضافات، انما المهم المحافظة على جمهوره في المناطق الشرقية ومنع المتضررين من الاتفاق من العودة الى الحرب كوسيلة لتعطيل الحوار وقطع التواصل الذي بدأ بين اللبنانيين للخروج من نفق الحرب الى فضاء السلام والامن والديموقراطية".

واكد "ان اوضاع البلاد النفسي والاقتصادي لا يحتمل جولة جديدة من الحرب الاهلية. لذلك يقتضي قطع الطريق على المستفيدين من استمرار الحرب بتجميع القوى والشخصيات التي تبنت الاتفاق الثلاثي في جبهة عريضة هدفها محاصرة اسياد الحرب الاهلية في المناطق الشرقية بجميع الوسائل وتحميلهم المسؤولية رسميين وغير رسميين، عن محاولة اجهاض اول ائتلاف وطني مختلط للخروج من حمأة الحرب، وتعبئة الناس وراء الاتفاق بما هو وثيقة السلام والامن والديموقراطية".

"حركة ٦ شباط": القضاء على حبيقة لا يعني القضاء على الاتفاق

رأت الهيئة التنفيذية لـ"حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" في بيان اصدرته "ان القضاء على ايلي حبيقة ليس معناه القضاء على الاتفاق الثلاثي والمبادرة السورية لاحلال السلام".

وقالت "ان انهاء حال الحرب مطلب كل اللبنانيين وتطوير النظام واعطاء كل فئة حقها ضرورة حتمية للنهوض بلبنان الجديد الذي يحقق العدل والمساواة لجميع المواطنين، كما ان العلاقة المميزة مع الشقيقة سوريا تفرضها عوامل طبيعية وثوابت راسخة لا يمكن الخروج عنها. وبالتالي انتماء لبنان الى العائلة العربية. فالقيادات التي خاضت المعارك في المناطق الشرقية وعلى رأسها الرئيس الجميل، هم الان على المحك، فاذا ارادوا كما يقولون خطوتهم في المناطق الشرقية انتصارا لهم فعليهم سريعا ان يهرعوا الى انقاذ الاتفاق وسد الفراغ الذي احدثوه لتكملة مسيرة الاتفاق والوفاق، واذا ارادوا غير ذلك فليعلموا ان القوى الوطنية لن ترضى ابدا باقامة دويلة فاشية امتدادية للدولة الصهيونية".

لتفادي عودة لبنان إلى ١٩٧٥

المفتي خالد يتمنى على المسؤولين الوعي والجدية لتدارك اي احتمال

تمنى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد على جميع المسؤولين "مزيدا من الوعي والجدية وسرعة الحركة المخلصة لتدارك اي احتمال".

وقال المفتي في تصريح ادلى به امس: "لا بد لنا اولا من ان نبدي اسفنا الشديد لما حصل في المنطقة الشرقية من تقاتل واهدار دماء للوصول الى نتائج سياسية معينة ونزاع اقلق المنطقة واثارها وجعلها تعيش في فترة من الرعب. وانا لنؤمن بأن هذا الاقتتال كان من الممكن درؤه وعدم السقوط فيه بالحوار الديموقراطي البناء، خصوصا ان هذا التقاتل لا تقتصر خطورته على المتقاتلين فقط. اذ مما لا شك فيه ان هذا التقاتل هو من الخطورة بحيث قد تكون له انعكاسات خطيرة ليس في الاطار العسكري والسياسي فحسب، وانما قد ترهص باحتمال امتداداتها الى لبنان كله، والى المنطقة بأسرها.

لذلك فاننا نتمنى على جميع المسؤولين في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ لبنان مزيدا من الوعي والجدية وسرعة الحركة المخلصة لتدارك هذا الاحتمال، وبخاصة انه يمكن ان يشير الى رجوع لبنان الى عام ١٩٧٥، وهو ما ليس في مصلحة احد من اللبنانيين: لان كل خلاف بين ابناء الوطن الواحد يصب من حيث ندري او لا ندري في مصلحة العدو الاسرائيلي، كما كان الامر بعد عام ١٩٨٢ اذ استغل العدو الظروف وعمل بكل وسائله واساليبه لتحقيق اهدافه ومآربه من خلال ضغطه لتوقيع اتفاق ١٧ ايار الذي سقط نهائيا والى الابد.

وان تدارك هذا الاحتمال لن يكون مطلقا بالحرص على اسقاط اتفاق دمشق الثلاثي الذي وقع برعاية سوريا الشقيقة التي نعرف جيدا مدى حرصها على استقلال لبنان وسيادته وحريته وعروبته، وان الغاء الطائفية السياسية وتحقيق عروبة لبنان وتطوره الديموقراطي والغاء الامتيازات الطائفية وتحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين وغيرها من البنود المهمة التي ترعى التعاون اللبناني - السوري على اوسع نطاق وتحويل الصراع القائم بين اللبنانيين من صراع دموي عسكري الى صراع سياسي وحوار عقلاني يشكل جوهر الاتفاق وحقيقته الثابتة التي طالما حملناها ودافعنا عنها.

اننا نأمل اليوم بعد دعوة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام القادة السياسيين الذين نثق بهم وبوعيهم، ان يتوصلوا جميعا الى تحقيق الاهداف الوطنية والانسانية التي رعاها الاتفاق، وان يوفقوا الى كل ما يجمع القلوب ويوحد الصفوف وينزع فتيل الخلاف ويخرج لبنان من ازمته الخانقة ويعيد اليه امنه واستقراره".

مؤكداً ان الحسم سيكون سياسياً وعسكرياً

قانصوه: الاتفاق الثلاثي لم يسقط واوجد قاعدة اخترقت الحواجز الطائفية

اكد الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه "ان الاتفاق الثلاثي لم يسقط لانه اوجد قاعدة وطنية للصراع السياسي اخترقت الحواجز الطائفية المصطنعة للمارونية السياسية والاسلام التقليدي". واعلن استمرار المعركة مع "نظام الطائفية السياسية"، مشيرا الى "ان الحسم سيكون عسكريا وسياسيا من دون استبعاد احداث تغييرات في الموازين العسكرية والمواقع الجغرافية".

قوم قانصوه احداث المنطقة الشرقية، قال: "لا اريد ان اقلل من حجم الخسارة التي تعرض لها الاتفاق الثلاثي، وخسارته لطرف رئيسي من اطرافه في الساحة المسيحية، على ان الامر يتعدى مجرد اسقاط اتفاق سياسي معين ليصبح اغتيالا فعليا لمشروع الحل الوطني للازمة اللبنانية. لكن ما يجب الالتفات اليه، ان الاتفاق الثلاثي قد اطلق ديناميكية سياسية ووطنية في سياق الحرب الاهلية المتواترة يصعب الالتفاف عليها، كما انه اكد جملة من الوقائع السياسية، باتت تشكل مأزقا حقيقيا للمنتصرين في المناطق الشرقية الذين يحملون وزر اغتيال وعود السلام والتغيير التي بشر بها الاتفاق الثلاثي.

من هنا ينبغي اعتبار ما جرى في المناطق الشرقية بمثابة انقضاض على تطلعات الشعب اللبناني لانهاء مسيرة الدمار والخراب وبشر بالحرب الاهلية المتجددة، اكثر من كونه اغتيالا لنص سياسي يمكن تعويضه، بل يمكن القول ان معركة الاتفاق الثلاثي قد بدأت جديا الآن، لان الاطراف المتضررين من الاتفاق والعاجزين عن سلوك خيار الحل السياسي وتقديم بديل ملموس للازمة اللبنانية قد اختاروا سبيل التفجير العسكري لامكانات الوفاق الوطني، بدليل شهرهم سلاح الحرب الاهلية لمنع تطبيق الجانب السياسي من الاتفاق الثلاثي وهو الاساس في نظري، اذ يبدو ان غلاة المارونية السياسية يرفضون دفع ثمن حرب اهلية هم افتتحوها.

والاتفاق الثلاثي بهذا المعنى لم يسقط لانه اوجد قاعدة وطنية للصراع السياسي، اخترقت كل الحواجز الطائفية المصطنعة لدى هذا الطرف او ذاك في المارونية السياسية والاسلام التقليدي، واتاح امكان تجاوز التوازنات الطائفية للعبة القوى التقليدية، اذ بات في الامكان الحديث لاحقا عن تغيير اساسي في نهج المعارضة الوطنية ورفع لسقف مطالبها النوعية".

● المعارضون للاتفاق في الشرقية يركزون على الاسباب الداخلية للصراع وينفون حدوث تغييرات في الخيارات الاقليمية، خصوصا العلاقة مع سوريا، ما هو ردكم على ذلك؟

- "انها بدعة جديدة فعلا ان يحاول البعض تمرير نتائج سياسية مهمة لاحداث الشرقية تحت ستار الخيار العربي والعلاقة المميزة مع سوريا، وكأن كل ما حصل عشية القمة الحادية عشرة بين الرئيسين الجميل والاسد، لا يعتبر بنظر رموز اتفاق ١٧ ايار انقضاضا على الخيار العربي والسوري تحديدا وتلاعبا، فجاء بمصير البلاد، والآمال التي يعلقها اللبنانيون على انهاء مسيرة الحرب الاهلية المدمرة.

والاغرب من ذلك ان يكون المتضررون في الشرقية والذين خاضوا غمار اسقاط الاتفاق الثلاثي، هم معه في الوقت الذي اجمع اطرافهم وعلى رأسهم رئيس الجمهورية على رفض معظم بنوده في قمة دمشق، من دون ان ننسى بالطبع الدور الذي لعبه داعيه المجتمع المسيحي من المدفون الى كفرشيما في انتفاضاته المتكررة على الخيار العربي وآخرها الانقضاض على الاتفاق الثلاثي تحت عنوان الصراع على سلطة القرار في القوات اللبنانية والمناطق الشرقية على السواء.

كما ينبغي تبديد الوهم حول امكان سلوك رئيس الجمهورية خيار الحل الوطني العادل للازمة اللبنانية بعد [illegible] المفتوحة لديه في الاحداث الاخيرة مع السفارة الاميركية، حيث ظهر بوضوح المعنى الذي يعطيه الجميل للخيار العربي وللعلاقة المميزة مع سوريا، والذي يدخل في اطار المناورة السياسية ليس الا لتأخيره فرص الحل الوطني والاصلاح السياسي كما يبدو من خلال اصرار، على مقايضة الاصلاح الداخلي بالكلام العام عن العلاقة مع سوريا وهو الذي رفض في القمة الاخيرة".

● هل لاحداث الشرقية علاقة بتحركات اقليمية ودولية معينة؟

- "اذا لم يكن ما حدث في الشرقية باداة اسرائيلية مباشرة، فان القرار هو اميركي - اسرائيلي بالتحديد، وقد اختار الاطراف المعنيون توقيتا للتفجير في المناطق الشرقية في الوقت الذي كان يسعى الاطراف الموقعون للاتفاق الثلاثي الى تنسيق مواقفهم تمهيدا لاطلاق الاتفاق عمليا، والا كيف يمكن تفسير التحركات المريبة لمسؤولي السفارة الاميركية في الشرقية والتصريح الذي استنكر فيه شولتز حسنات اتفاق ١٧ ايار، هذا اذا اغفلنا تصريحات بعض ساسة العدو الصهيوني!

لم يعد هناك من شك في ان ما جرى في الشرقية حدث يتجاوز قدرة الاطراف الداخليين المنخرطين في الصراع على النفوذ داخل اجنحة المارونية السياسية، وذلك في اللحظة التي تطرح النتائج على الارض موقع لبنان في خارطة الصراع الدولي والاقليمي ووجهة تلك النتائج والتي تصب برأيي في خانة تظهير الاهداف الاميركية الاسرائيلية ومنع تحقيق تقدم في الحلول الوطنية للازمة اللبنانية، لاستدرار تنازلات سياسية على صعيد ازمة المنطقة والترتيبات الامنية في الجنوب".

● وما هي صحة الحديث عن الحسم العسكري كاحتمال معين لمواجهة نتائج احداث الشرقية؟

- "لن نكون في موقع رد الفعل على الاطلاق، فمعركتنا مع نظام الطائفية السياسية مستمرة وبكل الاشكال والاساليب النضالية، وما حدث في الشرقية عنوان لحرب جديدة ضد وحدة الوطن والوطنيين عموما واقتراح غير مباشر من سلطة النظام الطائفي لحل الازمة اللبنانية بالهروب مجددا الى نفق المعالجات الطائفية التقليدية مع اعطاء الامتيازات الموروثة لدى الطرف المسيحي والاسلامي التقليدي حفنة منشطة لمواجهة النتائج الوطنية التي اكدتها ولادة الاتفاق الثلاثي. والحسم في المقابل سوف يكون عسكريا وسياسيا من دون استبعاد احداث تغييرات في موازين القوى العسكرية ومواقع الصراع الجغرافية لمنع تطبيق شعار الكيان المسيحي من المدفون الى كفرشيما".

● وكيف تتصور طبيعة رد "القوى الوطنية"؟

- "ان المعركة لن تكون على المستوى العسكري البحت، بل لا بد من ان تترافق مع مبادرات سياسية وتنظيمية لاعادة تصحيح مسار الصراع الذي اختل لمصلحة ايحاء مشاريع الحل الطائفية والفئوية. لذا فان معركة موقعي الاتفاق الثلاثي لم تنته والقوى الوطنية في الساحة الاسلامية والمسيحية التي جبهت مجتمعة مؤامرة استتباع لبنان لدائرة النفوذ الاميركي - الصهيوني سوف تواجه اليوم بالعزيمة نفسها والاصرار ذاته مخطط احياء صيغة ١٩٤٣ التقليدية الذي تقوده رموز اتفاق ١٧ ايار واكلة الجبنة في المعسكرين المسيحي والاسلامي التقليدي تحت ستار العلاقة المميزة مع سوريا.

والقوى الوطنية المسيحية لها دور اساسي في ابراز الطابع الوطني للمعركة الراهنة وتنسيق مواقفها مع القوى الوطنية الاخرى في جبهة الاتحاد الوطني وخارجها لمنع انجاح المؤامرة المتجددة لاركان اتفاق ١٧ ايار واسقاط النهج المناور لامين [illegible]

"لا لتقديم الشعارات الفئوية على الوطنية"

علماء الدين: ليس في محله الحديث عن الحسم العسكري

اعلن رئيس جمعية علماء الدين العلامة السيد احمد شوقي الامين "ان العودة الى الحديث عن الحسم العسكري ليست في محلها". ودعا اللبنانيين "الحريصين على وطنهم" الى "عدم تقديم الشعارات الفئوية على الوطنية والتقسيمية على التوحيدية".

قال السيد الامين تعليقا على التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية: "كنت اتوقع حدوث شيء ما في المناطق الشرقية على اثر توقيع الاتفاق الثلاثي في ٢٨/١٢/٨٥، لا بل لاكون منصفا حتى في تاريخ سابق لموعد التوقيع. انني اتألم لجروح لبنان ولاصابات بنية الابرياء المعذبين. الا ان المتتبع للاحداث الجارية على الساحة لا يمكن الا ان يتوقف عند التطورات التي تشكل من دون ادنى شك منعطفا مهما في مسار الازمة، وعند النتائج القريبة التي تفرزها والتي ستتفاعل حتما في المستقبل القريب.

الهدف المعلن للاقتتال الذي جرى هو توحيد الصف المسيحي، في حين انني ارى ان الهدف الحقيقي هو الصراع على القيادة المسيحية السياسية. الهدف المطلوب لكل من الفريقين المتصارعين هو استقطاب الشرعية السياسية المسيحية، فاستهدف الاتفاق الثلاثي الذي رعته سوريا وهيأت له كورقة رهان ورهان مضاد في اللعبة الدموية لخلط الاوراق مجددا تمهيدا لقلبها وتوظيفها لمصلحة الفائز النهائي.

وفي رأيي ان اللعبة لم تستقر بعد، وهي مرشحة لفرز امور اخطر وتفسخات اعمق قد لا تنحصر نتائجها على ارض الصراع. خصوصا ان قوى اقليمية ودولية تقف متربصة في انتظار قطف الثمار الموعودة على حساب دماء الابرياء، والثابت ان تغييب دور احد افرقاء الاتفاق الثلاثي من شأنه ان يؤثر سلبا على الاتفاق وليس على توازناته، خصوصا ان الاتفاق ما عاد يقف الا على ركيزتين وليس ثلاثا. والمطلوب على وجه السرعة تثبيت الركائز، لانني اخشى ان يكون ما حصل مقدمة ومدخلا لحلقة او حلقات جديدة من العنف في لبنان، وتهيئة مركزة لتعميم العنف والاقتتال مجددا في مناطق اخرى من الوطن.

والثابت ايضا ان الخاسر الاكبر، لا بل الاوحد، هو هذا الشعب الطيب. لذلك اطلب من اللبنانيين الحريصين على وطنهم وشعبهم واهلهم الا يقدموا الشعارات الفئوية على الشعارات الوطنية، والتقسيمية على التوحيدية والخلافية على التوفيقية، فلندع كل الشعارات الجاهزة والمستحدثة جانبا، اذا كانت تؤدي الى اثارة الحساسيات والخلافات والتناحر والاقتتال، ولنفهم اولا واخيرا انه اذا ما غاب الوطن - لا سمح الله - فلا يعود لايه فئة او مذهب او طائفة قيمة على الاطلاق ولست في وارد القبول او الاقتناع بان ثمة من يعمل لالغاء وطنه".

● ما هو المطلوب لمنع ذيول حرب الشرقية من اعادة الوضع الى اجواء عام ١٩٧٥؟

- القوى المستفيدة من تفسخ البيت والمجتمع اللبنانيين تحاول اعادة لبنان الى الاجواء التي كانت سائدة عامي ١٩٧٥ - ١٩٧٦، مستغلة الفوضى المسلحة القائمة وغياب السلطة والعقيدة الوطنية الواحدة ومعتمدة على طاقات هائلة من الامكانات المتوافرة.

لا يتوهمن وطني واحد انه سيكون مستفيدا من اعادة الاجواء الى الحال الاقتتالية السابقة، ولست ادري علام التقاتل في حين ان الفرص لا تزال متاحة امام الجميع وابواب دمشق وقلبها مشرعة لتدارك الهفوات القاتلة. المطلوب مواجهة من الذات اولا، والتعاطي مع الحقائق المستجدة بروح عالية من الجدية والحزم، وهذه لا تفترض حتما وحكما الاحتكام الى السلاح والتدمير والتقتيل والتشريد.

وفي رأيي ان العودة الى الحديث عن الحسم العسكري ليست في محلها. ان الحسم العسكري، فضلا عن عقمه، هو امر صعب في ظل توازنات محلية ودولية قائمة واي حسم - في حال بلوغه - لن يؤدي الى اية ايجابيات متوخاة. المطلوب من الشرعية ان تحزم امرها وتلتزم دورها الدستوري كحكم في ما بين الافرقاء وليس كفريق منهم، وتعي بقسمها لحماية الوطن والمواطن، لا ان تقف موقف المتفرج في احلك الظروف التي يمر بها هذا الوطن الجريح، وان تمد يد العون لازاحة اعتى انواع المعاناة التي يرزح تحت كاهلها المواطن اللبناني. وعلى الشرعية ان تختار اما انقاذ لبنان واما الافساح في المجال امام من يتقدم لانقاذه.

● الى اي مدى يمكن اسرائيل ان تفجر الوضع الداخلي اللبناني؟

- سعت اسرائيل ولا زالت منذ قيامها الى خلق اوضاع شاذة وغير مستقرة في كل الاقطار العربية المجاورة. وهي ما زالت تتباهى بنياتها العدوانية وتظهرها مظاهر شتى تحاول من خلالها اضفاء طابع العدالة والقانون والحق الالهي عليها بغية خداع العالم. وتحقيقا لهذه الغاية، انصب اهتمام اسرائيل على ايجاد بؤر تفجير في مناطق عدة، وبخاصة في المناطق المتاخمة لحدودها. والشواهد على ذلك كثيرة. وهي تعمل دائما لايجاد المناخ الملائم لتحقيق اهدافها في كل وقت وكل آن.

اخشى ان يكون المناخ مؤاتيا لها في هذا الوقت لتعزيز دخولها على الخط اللبناني وتوسيع رقع التفجير فيه انطلاقا من اعادة احياء خطوط التماس، والاستفادة من هذا الواقع المستجد لتمعن تهجيرا وتشريدا لاهل الجنوب من ديارهم وتحقيق اطماعها الاقليمية من خلال اعادة خلط الاوراق اللبنانية مجددا. فاسرائيل تعمل جاهدة لمنع قيام اي حلف لبناني على قاعدة وطنية، ولاحباط كل اتفاق يتجاهل وجودها ومصالحها التوسعية.

من هنا، لا استبعد اطلاقا تمادي اسرائيل في مخططها التفجيري في كل مكان من لبنان، وادعو كل القوى صاحبة المصلحة في هذا البلد الى التنبه والتكاتف لاحباط كل محاولة تفجيرية يكون وقودها اللبناني دما ورزقا وهوية وانتماء.

● هل تتوقع الابقاء على اتفاق دمشق في ظل غياب الحلول البديلة لدى الطرف المسيحي؟

- من الضروري الحفاظ على جوهر اتفاق دمشق، لانه يشكل ضرورة وطنية وقومية وليس مجرد حالة سياسية عرضية عابرة. فالاتفاق لا يجوز ان يقاس بموقعية فقط وانما يجب ان يؤخذ بالمنظار الوطني الشامل. وبالمقدار الذي تلبي من خلاله حاجات السواد الاعظم من هذا الشعب، يجب ان يبقى. وواقع الحال، ومن قراءة مضمونة، يتضح قطعا ان الاتفاق يقدم حلولا امنية ميدانية للشعب اللبناني، وحلولا قومية لمعضلة الهوية والانتماء صححت هفوات المسار بعد الاستقلال، وان كانت الحلول السياسية الدستورية التي تضمنها شكلت مشروعا اصلاحيا ليس الا.

اتفاق دمشق الثلاثي ليس ملكا لشخص او لفئة او لمذهب، انما هو ملك اللبنانيين الطامحين الى امن مفقود وسلطة قوية ومستقبل كريم يوحد بين ابنائهم. علينا ان نحافظ على جوهر هذا الاتفاق بمنطلقاته الانسانية اذا كنا ننشد حقا هوية مصونة في متاهات المستقبل.

قبلان استقبل "كاريتاس فرنسا"

استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وفدا من النجدة الكاثوليكية "كاريتاس فرنسا" برئاسة امينها العام السيد ميشال فوكيه.

واطلع الوفد الشيخ قبلان على طبيعة زيارته للبنان التي "تهدف الى درس سبل مساعدة المحرومين والمحتاجين في كل المناطق اللبنانية، وما يمكن ان يساعد في تأكيد التعايش المسيحي - الاسلامي".

واوضح السيد فوكيه ان المساعدات تتضمن تشييد مدارس ومستشفيات ومؤسسات لمساعدة المعاقين والعجزة، وان الوفد تفقد صيدا وجزين والمنطقة الشرقية والضاحية الجنوبية لبيروت، وسيزور البقاع. ويعود الى فرنسا قبل ان يتقرر حجم المساعدات وسبل تقديمها.

وكان الوفد زار مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

● استقبل المفتي قبلان وفدا من بلدة برج رحال اطلعه على معاناة البلدة وحاجاتها.

اقليم الشوف الكتائبي يناشد المسؤولين تفهم حقيقة معاناة المهجرين

عقد امس مجلس اقليم الشوف الكتائبي اجتماعا برئاسة نائب رئيس الاقليم الدكتور جورج شكيب سعاده، حضره رؤساء الاقسام.

بعد الاجتماع قال سعاده: "اننا نتمنى ان تستتبع عملية اعادة الامور الى نصابها بعملية تطهير للقلب واللسان، وان يرافقها صفاء في الرؤية وسعي حثيث لسد كل الثغرات لابقاء المجتمع المسيحي محصنا بتضامن كلي وتوافق عميق حول نظرته الى لبنان المستقبل".

واكد "على ضرورة وجود رؤية واضحة وبعيدة المدى للمرحلة المستقبلية لانها في غاية الدقة"، واعلن "ان المسؤولين في المنطقة الشرقية يتحركون في شكل مكثف في اتجاه تثبيت مرحلة الاستقرار اللبناني، وهناك اتصالات تتم على كل المستويات لتوضيح الصورة للآخرين، ولاستكمال الابحاث التي بدأت في شأن التوافق اللبناني برعاية سوريا لتحقيق السلام المنشود على اسس من الكرامة والسيادة التامتين".

وتوجه باسم اقليم الشوف الى جميع القادة الفاعلين على الساحة المسيحية وعلى رأسهم بكركي "ان يتفهموا حقيقة معاناة المهجرين اليومية في اماكن وجودهم واحقية مطالبتهم بتجسيد العودة الكريمة الى مناطقهم". واكد "ان المهجر الشوفي لن يقبل بان يستمر في هذه المأساة وهو يطلب من كل القادة المعنيين ايلاء الاهتمام الكلي للقضية حتى [illegible]

"الشباب العربي" تؤيد موقف جنبلاط

أيد الامين العام لـ"منظمة الشباب العربي" الدكتور محمد توفيق صادق موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في بيانه الاخير عن التطورات في المناطق الشرقية.

واعتبر "ان الاتفاق الحقيقي المطلوب لانقاذ لبنان لا يكون الا بالتنسيق المطلق مع الشقيقة سوريا على قاعدة العداء لاسرائيل ولكل من يدور في فلكها من قوى وادوات محلية واقليمية مأجورة تعمل على عرقلة [illegible]

القليبي وعد غندور بمؤتمر عن المغتربين

"على العرب الاهتمام بافريقيا"

عاد الى بيروت امس نائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور بعدما شارك في مؤتمر التعاون العربي - الافريقي، وقدم مذكرة عن النشاط الاسرائيلي في افريقيا و"تأليب الشعوب الافريقية ضد العرب".

والتقى غندور على هامش المؤتمر الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ووزير الدولة للشؤون الخارجية السورية السيد عصام النائب. وذكر ان القليبي وعد بعقد مؤتمر خاص بموضوع المغتربين اللبنانيين في القارة الافريقية.

ودعا غندور الدولة اللبنانية من خلال ديبلوماسييها الى "التنسيق مع الديبلوماسية العربية في اقامة علاقات دائمة وحيوية مع الدول الافريقية التي يوجد فيها مغتربون لبنانيون، حتى تفوت على اسرائيل والصهيونية العالمية فرصة زعزعة هذه الطاقة الاغترابية التي يحتاج اليها لبنان في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة من تاريخه، كما على المغتربين اللبنانيين ان يعمقوا علاقاتهم وصداقاتهم مع الشعوب الافريقية لئلا يفسحوا في المجال امام اسرائيل لتخريب العلاقات اللبنانية - الافريقية".

وقال ان على الدول العربية "ان تتحمل مسؤولياتها القومية والمصيرية لتوثيق عرى التعاون بين لبنان والدول العربية مع دول القارة الافريقية ولتطوير الاقتصاد وتبادل البعثات الثقافية والطالبية وتوفير قروض مالية طويلة الاجل لتدعيم هذا التعاون خصوصا ان الدول الافريقية في امس الحاجة الى هذه القروض لمواجهة حرب الفقر والمشاكل الاجتماعية التي يعيشها المواطن الافريقي. واي غياب عربي عن الساحة الافريقية يعني فتح المجال امام اسرائيل لاقامة علاقات ديبلوماسية مع الدول الافريقية".

واتصل غندور بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وتشاور معه في الاوضاع العامة.

ندوة في طرابلس عن عبد الناصر نددت بـ"التآمر على الاتفاق"

طرابلس - "النهار":

احيت "جبهة التحرر العمالي" ندوة في مقرها في ذكرى مولد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حضرها ممثلون لاحزاب "الحركة الوطنية" والمقاومة الفلسطينية والفاعليات في الشمال.

تحدث "ابو سمير" باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، فاشار الى "المؤامرات ضد الثورة العربية الناصرية التي استمرت ضد الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربي". واعتبر "ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني انما وجدت لمواجهة هذه المؤامرات، وانها مستمرة في نهج الكفاح المسلح". واعلن ان الجبهة "تضع كل طاقاتها الى جانب سوريا، والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان في مواجهة العدو الصهيوني والامبريالية والرجعية العربية".

وباسم "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" تحدث السيد محمد تامر، فأكد "الحاجة الى استلهام نهج الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومبادئه". وندد بـ"المحاولات التي تعمل على تصفية فكر عبد الناصر والتي بدأها انور السادات وخليفته حسني مبارك". واشاد بنضال "القوى التقدمية المصرية". واعتبر "ان ليبيا وسوريا هما القاعدتان الثوريتان لدحر المؤامرات وتحرير الارض المحتلة". ودعا الى "دعم المقاومة الوطنية اللبنانية والتمثل بها كدرس لطريقة تحرير الارض والوطن".

وقال "ان عملاء الصهيونية في لبنان تآمروا على الاتفاق الثلاثي، ونحن نؤكد ان الاتفاق سينفذ ولو ادى ذلك الى حسم المعركة مع عملاء اسرائيل في لبنان".

وتحدث السيد رشيد مينا باسم "التنظيم الناصري" فاعتبر "ان ثورة ١٩٥٢ كانت ثورة العرب المعاصرة ومنها بدأت صياغة الحياة العربية الجديدة المتقدمة. وخلق الانسان العربي الجديد والمجتمع المتحرر".

وعدد انجازات عهد عبد الناصر وتأثير افكاره واعماله على العالم العربي والعالم الثالث، والمراحل التي مرت بها الثورة الناصرية والانجازات التي حققتها في كل المجالات. وندد بالرجعية العربية التي "اوصلت العرب الى كمب ديفيد".

كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي القاها السيد محمد الرفاعي وكيل الداخلية في الشمال، فقال "ان مبادئ عبد الناصر تجسد تطلعاتنا الى التحرر والتقدم الاجتماعي والوحدة العربية والقضاء على التخلف الذي رمانا فيه الاستعمار والرجعية. ان مجتمع الحرية والتقدم والاشتراكية الذي عمل من اجله عبد الناصر وكمال جنبلاط وكثير من الابطال الشهداء هو هدفنا".

واعتبر "ان الاتفاق الثلاثي تلقى ضربة مع تصفية احد الاطراف الذين وقعوه بدعم وتحريض من اسرائيل والامبريالية".

وفي المناسبة نفسها، افتتحت جمعية الهلال الوطني اللبناني في الشمال مستوصفا خيريا في مبنى المشتل الزراعي في العبدة - عكار في حضور عدد من ابناء المنطقة يتقدمهم النائب السابق الدكتور يعقوب الصراف ورئيس قسم الدفاع المدني في عكار السيد رشيد موسى وممثل الانعاش الاجتماعي السيد عبد الله يكن، ورئيس "اللجان الشعبية" في مخيم نهر البارد وعدد من ممثلي "القوى الوطنية" والاطباء.

النشيد الوطني اللبناني، ثم توالى على الكلام المحامي غسان عكاري واحمد الايوبي و"ابو مصطفى".

هيئات تؤيد كل تحرك لحفظ حقوق المسيحيين في لبنان

ايدت امس هيئات وجمعيات مسيحية موقف رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، واعلنت دعمها لكل ما يحفظ حقوق المسيحيين في لبنان خصوصا وفي المشرق عموما.

تلقى جعجع امس برقية من "جمعية الصداقة المكسيكية - اللبنانية" جاء فيها: "نهنئكم وندعمكم في مسيرتكم التوحيدية الهادفة الى الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب المسيحي اللبناني بغية تحقيق تقرير المصير. المغتربون اللبنانيون في اميركا اللاتينية، ولاسيما منهم المكسيكيون تتبعوا الحوادث الاليمة، ويعربون عن اهتمامهم وقلقهم لمستقبل المسيحيين اللبنانيين في وطنهم الام الذي يجب ان يحافظ على خصوصيته وجذوره التاريخية وعلى حقوقه الخاصة والتعددية والديموقراطية الفريدة وعلى شعلة الحضارة وسط ظلمة الارهاب والتعصب الطائفي والتوتاليتارية".

واصدرت "اللجنة المشرقية" في لبنان بيانا جاء فيه:

"اولا - تعلن اللجنة المشرقية تأييدها الكامل والشامل لمسيرة الصف المسيحي التضامنية من اجل بلورة اهدافه والتقارب بين اعضائه مما يخدم المصلحة الوطنية، ويساعد على نهوض المواطن من كبوته بعد المصاعب المتتالية التي كانت البلاد ولا تزال مسرحا لها.

ثانيا - تركز الفصائل المشرقية على ضرورة قيام هيئة وطنية مهمتها الحوار المسؤول مع الطرف الآخر (...)

ثالثا - ان انهاء حال الحرب في لبنان لا يمكن ان يكون من ضمن منطق الاسلحة السياسية لهذا البلد فكل حل يجب ان يأخذ في الاعتبار متطلبات الوجود المسيحي في ما يصبو اليه من سيادة داخلية ومحافظة على تراث وسعي الى انماء وتطوير ثقافة تنبع من روحية مسيحية".

واعلن "حزب بيت نهرين الاشوري" الآتي:

"اولا - يؤيد الحزب القرار المسيحي الموحد من اجل الحفاظ على حقوق المسيحيين في لبنان خصوصا وفي المشرق عموما، ويدعو الى الالتفاف حول بكركي نظرا الى الدور المهم الذي مارسته ولا تزال في الحفاظ على حقوق كل الطوائف المسيحية المشرقية.

ثانيا - يشدد الحزب على ضرورة توحيد البندقية المسيحية منعا للانقسام وضنا منه بالدم المسيحي.

ثالثا - يدعو الحزب الى انشاء مجلس وطني مسيحي يبحث مع الافرقاء الآخرين في القضايا المصيرية، وتكون له صفة تقريرية على كل ما يأتمنه عليه الشعب المسيحي.

رابعا - يدعو الحزب الى انهاء حال الحرب والبدء بحوار ديموقراطي سليم.

خامسا - الممارسة الديموقراطية في مجتمعنا هي المؤشر الاساسي للحفاظ على سلامة المجتمع المسيحي وحقوقه".

٢٠ مليون ليرة لبلدية بيروت لاكمال جسر الكولا وشارعين

اعلنت بلدية بيروت انها حصلت على سلفة خزينة مقدارها ٢٠ مليون ليرة لبنانية لاكمال تنفيذ مشاريع جسر الكولا والنفق وشارع فردان وطريق قصر العدل وغيرها.

واصدر امس المجلس البلدي البيان الآتي: "صرح رئيس البلدية المحامي شفيق السردوك ان المجلس البلدي كان بذل مساعي كبيرة للحصول على سلفة خزينة مقدارها ١٠٠ مليون ليرة تدرج في موازنة ١٩٨٥، وقد تقررت بالفعل في لجنة المال النيابية آنذاك في حضور السيد السردوك ونائبه السيد نقولا العم ومدير المشاريع السيد عاصم سنو. لكن السلفة مسخت وكادت ان تمحى بكاملها في ما بعد، [illegible]

وبذلك تكون المشاريع العالقة والجامدة بسبب السيولة وهي: جسر الكولا والنفق وطريق نانسي فردان والعدلية - العرموني وغيرها ستتحرك فيها الاعمال فورا بعد تسديد المتأخرات للمتعهدين والدرفاء، كما ابلغ السيد محمد غزيري رئيس دائرة ادارة المشاريع الكبرى الى السيد السردوك عشرة ملايين ليرة لبنانية.

وابدى رئيس البلدية اسفه الشديد للحوادث الدامية التي حصلت في المناطق الشرقية، فكأن الحوار لم يعد يروق احدا الا بالسلاح. واضاف انه يوجه تحية اكبار الى اولئك الرجال الذين جنبوا منطقة الاشرفية ويلات الحرب فكأنهم اعلنوها مفتوحة [illegible]

المناطق السكنية شهدت حركة محدودة بعد إنحسار القصف
هدوء حذر لفّ جبهتي المتن والشمال قطعته رشقات وانفجارات متفرقة

خيم هدوء حذر على جبهتي ضهور الشوير ـ الدوار ـ بكفيا والمدفون ـ جبيل ـ البترون، تخلله تبادل رشقات رشاشة وانفجارات متفرقة.

على محاور المتن الاعلى، سادت امس رمايات رشاشة متقطعة وغاب القصف المدفعي والصاروخي حتى بعد الظهر. وافيد ان الاشتباكات انحسرت على طول محاور القتال المتقابلة من الدوار والزغرين والعيرون ومار الياس شويا وبعبدات وصليما والزرعون وصولا الى ضهور الشوير وبكفيا وبولونيا.

واستعادت المناطق السكنية هدوءا ملحوظا بعد القصف العشوائي الذي تعرضت له في الايام الثلاثة السابقة. وشهدت هذه المناطق حركة محدودة بعد انحسار القذائف عنها.

وقرابة الرابعة دارت اشتباكات على محور تلة مار الياس ـ شويا ـ عين التفاحة، ثم امتد التراشق ليشمل الدوار ـ ضهور الشوير واطراف بكفيا، وسقطت قذائف متفرقة على هذا المحور.

وفي السابعة مساء حصل تراشق مدفعي متقطع شمل تلة تمرز وعينطورة . ثم سادت رمايات متقطعة استمرت حتى الليل.

جبهة الشمال

وعلى محاور الشمال ظل الوضع محافظا على هدوء ملحوظ واستعادت المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات شيئا من حياتها الطبيعية من كفرحتا الى زان وعرطز وكور وشبطين والعلالي وراشا وآسيا حتى دير بلا وشناطة وبيت كساب ومتريت وبزيزا واميون وعين عكرين.

وافاد تقرير امني ان المتاجر فتحت امس في اميون، الا ان المدارس ظلت مقفلة في انتظار ترسيخ الهدوء.

وشمل الهدوء ايضا منطقتي عبدللي وجربتا اللتين كانتا مسرحا لاشتباكات دامية، وفتحت الطريق في شكا والبترون والقلمون. ولم تشر التقارير الى اي تطورات امنية تذكر.

وافاد تقرير امني انه سقط ٣ قتلى في الهجوم الذي تعرضت له بلدة صفار هم لحود يوسف عبدالله (٦٥ عاما) وميلاد شربل يعقوب (٥٠ عاما) ويوسف اسطفان اسطفان (٨٥ عاما).

وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان الجبهة الممتدة من جسر المدفون ساحلا الى حدث الجبة جردا والتي تشمل في تعرجات جبلية صعبة، اقضية جبيل والبترون والكورة وبشري، هدأت او يظهر انها هدأت، تنفيذا لـ"قرار بوقف النار" غامض او غير معلن، او غير ناجم عن مفاوضات سرية او علنية اجريت بين المتحاربين القوميين والشيوعيين و"المردة" من جهة و"القوات اللبنانية" من جهة اخرى.

وليس غريبا ان يردد الشماليون الذين شهدوا ليلة حرب حقيقية، ان النار اشتعلت سريعا وانطفأت سريعا، او ان يحذروا النوم في قراهم التي على مرمى النار.

كان متوقعا ان تشتعل هذه الجبهة العسكرية في مرات ثلاث: الاولى عام ١٩٨٤ لدى حرب اسقاط اتفاق ١٧ ايار، والثانية في ١٩٨٥ لدى حدوث "انتفاضة ١٢ آذار" في "القوات اللبنانية"، والثالث في تشرين الماضي عقب "تحرير" طرابلس. انما في المرة الاولى لم يرغب الرئيس سليمان فرنجيه في مساعدة حليفه في "جبهة الخلاص الوطني" رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط عسكريا، وابلغ صراحة آنذاك الى من يدعوه الى فتح جبهة الشمال انه يملك سلاحا للدفاع عن النفس وانه يضن بأرواح المقاتلين والقرى الجردية الآمنة.

وفي المرة الثانية اكتفت القوى الفاعلة، بان قطعت الطريق الساحلية في محلة جسر المدفون والطرق الجبلية في حدث الجبة وقنات وبزيزا وجبله وجربتا وغيرها من "بوابات العبور"، وسمحت باذونات خاصة لمن يضطر الى استشفاء، او عمل او سفر ان يعبر الى بيروت.

وفي المرة الثالثة، لم تر هذه القوى الفاعلة ضرورة للارتداد من جبهة طرابلس، الى جبهة الجرد. بعدما كان التفاوض السياسي مع "القوات اللبنانية" بلغ اوجه في دمشق.

كيف اشتعلت الجبهة الشمالية في المرة الرابعة؟

المواطنون لاحظوا، هنا، ظهيرة الاحد الماضي استنفارا عسكريا في صفوف القوميين والشيوعيين في الكورة، و"المردة" في مراكزهم على خطوط التماس في الكورة والبترون. واستمر الاستنفار طوال نهار الاثنين "من دون تعليمات عسكرية جديدة". وفي الثالثة بعد ظهر الثلثاء الماضي صدرت اوامر بالتوجه الى الجبهة: القوميون والشيوعيون الى جبلة وبقسميا في البترون، و"المردة" الى جربتا وصفار وجسر المدفون، مع بقائهم في مراكزهم الامامية في الكورة وبشري. وفي السابعة الا ربعا مساء، كانت الساعة الصفر لما سمي هنا "معركة الدفاع عن الاتفاق الثلاثي ضد الردة".

في الوقائع، الهجوم على جرد الكورة وبشري والبترون وجبيل، استمر من السابعة الا ربعا مساء الى الحادية عشرة والربع ليلا، انطلاقا من جبل المجدل وقلعة اميون ورشدبين وعين عكرين وبرحليون على نيحا وبيت كساب وحردين وزغرتا المتاولة ودير بلا وشناطة الفوقا وبساتين العصي ودوما وبشعلي وصورات، من دون رد يذكر من مواقع "القوات". وذكر مصدر امني في "الجبهة الاولى" ان طبيعة الارض الجبلية والثلج على تلال تنورين اعاقا اي تقدم صوب الجهة المقابلة.

وبدا واضحا منتصف ليل الثلثاء ـ الاربعاء ان "المعركة" احتدمت في اواسط البترون. وافاد قادمون من دوما وبشعلي وميفوق وتنورين واللقلوق والعاقورة ان حشودا عسكرية مماثلة تمت في تلك القرى مجهزة بدبابات وراجمات صواريخ. وكان في امكان المواطنين المختبئين في الاقبية ان يسجلوا بداية هجوم معاكس ابتداء من الاولى ليل الثلثاء ـ الاربعاء ورمايات غزيرة بكل انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة طاولت وسط الكورة وساحل البترون.

وظهر الاربعاء دخل القوميون والشيوعيون زان وكفرحتا في وسط البترون، و"المردة" صفار وتلال البربارة. ومساء اليوم نفسه انسحبت قوات "المردة" الى مراكزها الاساسية.

وظهر الخميس رجع القوميون والشيوعيون الى اماكن تجمعهم، بعدما تمت تغطية مدفعية كثيفة لرجوعهم. واعلن "تلفزيون لبنان من الشمال" الذي يديره القوميون من وصلة فيع "ان قرارا بوقف النار صدر للمقاتلين" وسكت صوت "الجبهة العسكرية في الشمال" وكأنه لم يطلع قويا مدويا.

ليل الخميس ـ الجمعة مر هادئا تماما. وليل الجمعة ـ السبت عكره قنص متقطع متبادل بأسلحة متوسطة. وافاد مصدر امني ان عنصرين من "القوات اللبنانية" هما طوني عادل سلوم وشقيقه جان تسللا الى قرية فغال في البترون وقتلا فيها.

هل يستمر الهدوء الشمالي؟ وعلى اي اساس يرتكز؟ هل تشتعل تلال بشري والكورة والبترون ثانية؟

الوقائع على الارض لا تشير الى ان هذه الجبهة باقية على هدوئها، غير المعلن، في الوقت الراهن في انتظار ما ستسفر عنه الاوضاع في بيروت الشرقية وما سينتج من الاجتماعات الجارية في دمشق.

تشييع

وكتب مراسل "النهار" في راشيا ان الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي شيعا اثنين من عناصرهما سقطا في المعارك الاخيرة على محاور الجبل والمتن.

ففي بلدة سحمر ـ البقاع الغربية، شيع الحزب القومي لبنان منعم الذي سقط على محور الدوار ـ بكفيا، وذلك في حضور وفد مركزي من الحزب واحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وحركة "امل".

وفي بلدة عيحا ـ قضاء راشيا، شيع الحزب التقدمي وجدي محمد ابو سلهب (٣٠ عاما) الذي سقط على محور عاليه ـ سوق الغرب في مشاركة اهالي المنطقة والاحزاب، ومثل مشايخ البياضة الشيخ كامل العريضي، وآمر فصيلة قوى الامن الداخلي في راشيا النقيب صلاح عيد، ومثل الحزب التقدمي عضو مكتبه السياسي السيد وهبي ابو فاعور ومعتمد الحزب في المنطقة علي فايق ونبيل الاحمدية من "الشرطة الامنية" في الحزب ومنير رضوان من قيادة منطقة عاليه والمسؤول العسكري لمنطقة راشيا فارس فايق والمنفذ العام في الحزب القومي نظام دهام وضباط من مفرزة الامن السوري في المنطقة وابنه رفيق مخيبر من "قوات الشهيد كمال جنبلاط" واميل منذر من المعتمدية، ومحمود زوين من اهالي عيحا، وحسين منذر باسم العائلة.

وندد الخطباء بالنظام اللبناني، وعاهدوا على "متابعة المسيرة حتى تنفيذ الاتفاق الثلاثي ايا كانت التضحيات".

تصويب

ورد خطأ في كلام صورتين في الصفحتين الاولى والسادسة من "نهار" امس ان المبنى المصاب باضرار هو مقر قيادة "القوات اللبنانية". والصواب، كما يتضح من النص، هو مقر "مجلس الامن القومي".

الجيش نعى ضابطاً و٤ عسكريين

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن حياة ضابط و ٤ عسكريين استشهدوا يومي الخميس والجمعة الفائتين :

● الملازم ابرهيم بطرس بطرس : من مواليد ٦٣/٤/٣٠ ـ عبرا ـ تطوع بصفة تلميذ ضابط في تاريخ ١٩٨٣/٥/١٩، رقي الى رتبة ملازم في تاريخ ٨٥/٥/٦. من عداد فوج المغاوير. حائز تنويه قائد الجيش. استشهد في تاريخ ١٩٥٦/١/١٦.

● العريف سركيس رفول رحمة : من مواليد ١٩٦٥/٦/٢٣ عيناتا ـ بعلبك. تطوع في تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٣، من عداد فوج المغاوير، رقي الى رتبة عريف لاعمال حربية في تاريخ ١٩٨٣/١١/١٥، حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٣/١١/١٣ و ١٩٨٤/٤/٤، منح وسام الحرب في تاريخ ١٩٨٣/١١/٢٣. عازب ـ استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/١٦ متاثرا بجروحه.

● العريف جورج خطار وهبة : من مواليد ٦٥/٣/٣٠ ـ القاع، تطوع في تاريخ ٨٣/٤/٢٦. رقي الى رتبة عريف في تاريخ ٨٣/١١/١٥. حائز تنويهين من قائد الجيش ووسام الحرب. استشهد في تاريخ ٨٦/١/١٦.

● الجندي محمود محمد خضر غريب :

من مواليد ١٩٦٤/٨/١٢، عكار ـ العتيقة. تطوع في تاريخ ١٩٨٤/٥/٣. من عداد فوج المغاوير ـ عازب. استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/١٦ متأثرا بجروحه.

● الجندي انطانيوس يوسف حرب :

من مواليد ١٩٦٨/١٠/١٥. تطوع في تاريخ ١٩٨٥/١١/١ ـ من عداد اللواء الثامن عازب. استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/١٧ متاثرا بجروحه.

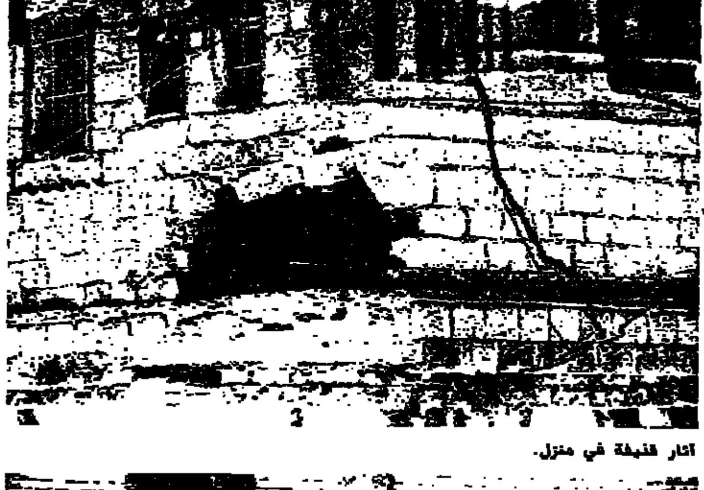

مركز الجيش في الدوار الذي تعرض لهجوم في اليوم الاول.


آثار المعارك قرب مثلث الدوار.


طريق بكفيا ـ الدوار.


جنديان امام احد منازل البلدة.


احد مراكز الجيش.


آثار قذيفة في منزل.


سيارات محطمة.

دمار.

قذيفة مباشرة.

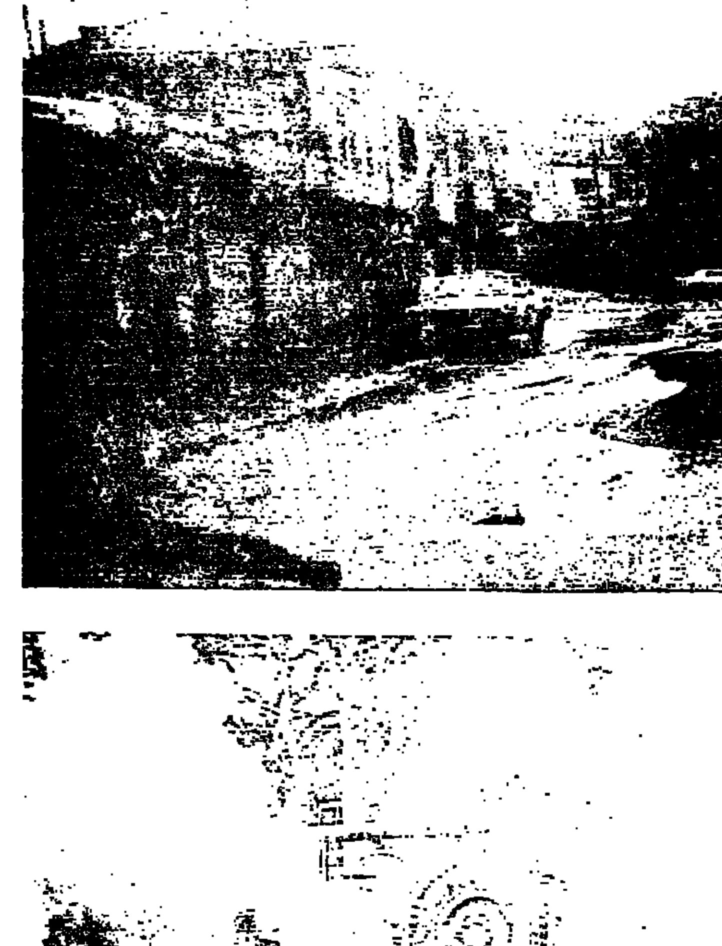
دمار خلفته قذيفة في احد المنازل.

الحركة في بكفيا كما بدت امس.

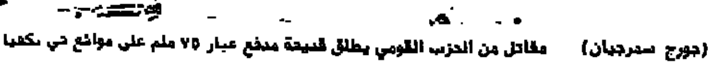
سيدة وكلبها بقيا وحدهما في الدوار.

طريق النعص.

طريق بعبدات.


ساحة بعبدات.


ازدحام على اوتوستراد الدورة ـ نهر الموت. (جورج سمرجيان)


مقاتل من الحزب القومي يطلق قذيفة مدفع عيار ٧٥ ملم على مواقع في بكفيا. (رويتر)

هكذا [illegible] الأصل

سفير الجزائر يعرض الاوضاع مع قيادة "أمل" في الجنوب

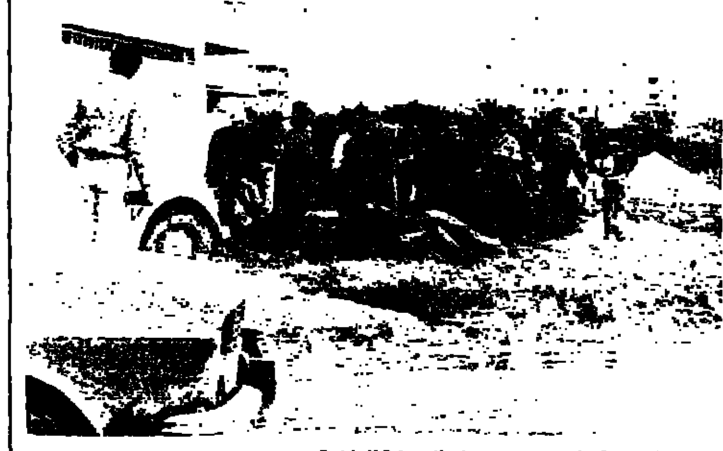
استقبل سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم غريب وفدا من قيادة حركة "امل" في الجنوب قوامه المسؤول التنظيمي السيد محمود فقيه والمسؤول الاعلامي السيد جميل حايك والمسؤول عن الخدمات الاجتماعية الحاج حسن سبيتي، وعرض معه الاوضاع في الجنوب.

فقيه

بعد اللقاء قال فقيه: "قدمنا التهاني الى السفير بنجاح اعمال المؤتمر العام لاقرار الميثاق لحزب جبهة التحرير الجزائرية، والنجاح الذي نتج من الاستفتاء الشعبي على المبادىء التي اقرت. وعرضنا مجمل التطورات السياسية والامنية في البلاد ولاسيما منها ما يتعرض له الجنوب من اعتداءات اسرائيلية شرسة. ووضعنا السفير في صورة المقاومة البطولية المؤمنة، واعطائنا الاولوية المطلقة لمعركة التحرير التي نخوضها، بحيث نقدم التضحيات والشهداء يوميا من اجل اخراج اسرائيل من الجنوب.

ومما لا شك فيه ان اتفاق اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم في الداخل، يصب في النهاية في خدمة خلاص لبنان وتحقيق سيادته واستقلاله. ولا بد من دعم كامل تقدمه القوى العربية الشقيقة وعلى رأسها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد وبمعاونة الثورة الجزائرية وقوى التحرر الاسلامي".

تدابير احترازية في صيدا تخوفا من اعمال تفجير جديدة

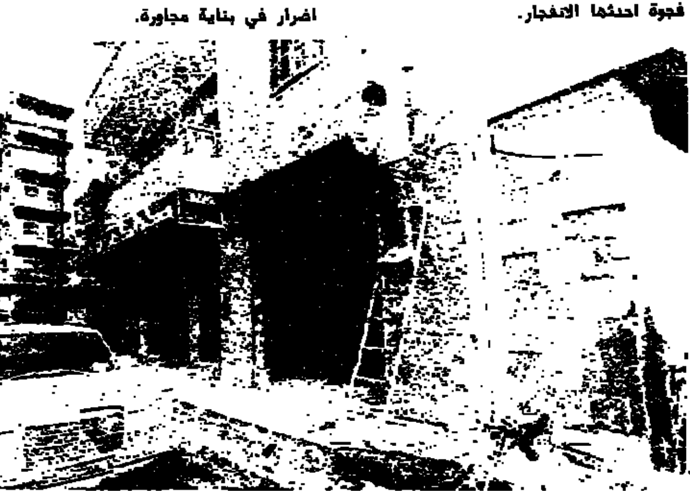




رجال الامن يكشفون على بقايا السيارة المفخخة.




فجوة احدثها الانفجار. — اضرار في بناية مجاورة.

ازالة الركام. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اثار انفجار السيارة المفخخة ليل الجمعة في صيدا، تخوف الاجهزة الامنية من تكرار مثل هذا الحادث، فزادت من تشددها في تفتيش السيارات والمراقبة على مداخل المدينة وفي شوارعها حيث انتشرت حواجز لـ"الشرطة الامنية".

وادى انفجار السيارة وهي "ب. ام. ف - ٣٢٠" الى اصابة ٣ مواطنين ووقوع اضرار في منازل ومتاجر وصيدلية مجاورة.

وواصلت امس الاجهزة الامنية تحقيقاتها توصلا الى معرفة صاحب السيارة.

وتبين من التحقيقات الاولية ان السيارة لونها اخضر وكانت طليت بلون برتقالي، وان شحنتين ناسفتين وضعتا في السيارة زنة احداهما ٢٠ كلغ، والاخرى ٤٠ كلغ، لاحداث اكبر قدر ممكن من الخسائر والاصابات في صفوف المواطنين والمسعفين بعد ان يتجمعوا في مكان الانفجار الاول وهو ما حالت دونه الجهات الامنية المسؤولة.

وكشفت "الشرطة الامنية" في صيدا انها اصبحت تمتلك خيوطا عن الجهة الفاعلة، وان الرقم المزور للوحة السيارة وهو ٩٥٢٢٨٦ هو لسيارة "هوندا سيفيك" لمواطن صيداوي.

واعتبر قائد "الشرطة" السيد شفيق ستبل "ان الهدف من العملية تخريبي وتقف وراءها قوات الاحتلال وعملاؤها" ولفت الى "ان سائقها المجرم تركها في حي الست نفيسه بعدما دهمه الوقت واقترب موعد الانفجار، وانه كان ينوي توقيفها في مكان مكتظ". ونبه المواطنين الى "الابلاغ فورا عن اي جسم غريب او مشبوه".

"امل": قبضنا على افراد عصابة وسلمنا سيارات مسروقة الى اصحابها




صاحب سيارة يتسلمها في برج المر. (ابرهيم الطويل)

اعلن جهاز الامن المركزي في حركة "امل" الآتي:

"اعتقل جهاز امن حركة "امل" عصابة للسطو والسرقة وضبط منها السيارات الآتية: "فيات"، "رينو" بيضاء طراز ١٩٨١، "بيجو - ٥٠٤" بيضاء طراز ١٩٧٣، "هوندا - اكورد" سوداء طراز ١٩٧٧، "مرسيدس ٢٣٠" بيضاء ١٩٧٩.

وسلمت السيارات المصادرة الى اصحابها بعد ظهر اليوم (امس) في مركز امن الحركة".

الذكرى الثانية لنزيه قبرصلي

دعت "المقاومة الاسلامية" في صيدا الى احياء الذكرى السنوية الثانية لنزيه القبرصلي، في احتفال تأبين يقام عصر اليوم في مسجد باب السرايا ويتحدث فيه الشيخ عفيف النابلسي والشيخ محرم العارفي.

"الرايات السود" اعلنت مسؤوليتها عن خطف موظفي السفارة الاسبانية

أحدهم جاء لتعزيز حماية السفارة

اللبنانيان المعتقلان في اسبانيا، من اليمين: محمد رحال ومصطفى خليل. (رويتر تيليفوتو)

احد المخطوفين السيد اسعد عبده. (اف ب تيليفوتو)



شرطيان امام مقر السفارة. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس منظمة "الرايات السود" مسؤوليتها عن خطف الموظفين الثلاثة في السفارة الاسبانية في بيروت على طريق المطار مساء الجمعة. وهددت باعدامهم اذا لم تطلق اسبانيا معتقلين لبنانيين لديها بتهمة محاولة اغتيال ديبلوماسي ليبي عام ١٩٨٤. وكان حكم عليهما بالسجن ٢٣ عاما.

واتصل مجهول مساء امس باحدى وكالات الانباء الدولية في بيروت وابلغ اليها انه يتحدث باسم منظمة "الرايات السود"، وتلا البيان الآتي:

"ان الحكومة الاسبانية يجب ان تعاقب لاقامتها علاقات ديبلوماسية مع دولة اسرائيل الارهابية. وعليها اطلاق رفيقينا محمد رحال ومصطفى خليل الموجودين في الزنزانات الاسبانية، والا نفذنا حكم الاعدام بالاسبان الثلاثة".

وواصلت حركة "امل" والجهات المعنية جهودها لمعرفة مصير المخطوفين واطلاقهم.

ونقلت وكالة "رويتر" من مدريد عن وزارة الخارجية الاسبانية ان احد المخطوفين بادرو سانشيز هو عضو في وحدة بوليس خاصة لمكافحة الارهاب، وارسل الى لبنان قبل اقامة علاقات ديبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل.

والمخطوفان الاخران هما اللبنانيان عبد عبده واسعد عبده. وتبين ان رجل الامن الاسباني الذي خطف كان مع اربعة من رفاقه ارسلوا الى بيروت لتعزيز الاجراءات الامنية على السفارة الاسبانية في بعبدا. وقد استطاع الاربعة الاخرون الفرار في السيارة التي كانوا فيها متفادين الحاجز الذي اقيم على طريق مطار بيروت الدولي.

واتخذت امس تدابير امنية مشددة حول مقر السفارة الاسبانية في الحدث.

كلارسفلد: قلقة على الرهائن اليهودية وقد اساعد في اطلاق اللبنانيين

نقلت امس وكالة "رويتر" عن السيدة الالمانية بيت كلارسفلد التي وصلت الى بيروت الغربية لتعرض نفسها رهينة بديلة من الرهائن اليهودية انها "ستطرق كل الابواب" في نطاق مهمتها. واضافت: "لا اعرف اي باب سيفتح لي".

واعلنت "انني قلقة لانه لم يفعل شيء لمساعدة الرهائن اليهودية. فقد قتل اثنان لانه لم تكن هناك مفاوضات. واذا اخذوني رهينة، فان شيئا ما يمكن ان يبدأ".

وتعتقد كلارسفلد التي وصفت نفسها بأنها "مدافعة عن قضية اسرائيل" انها تستطيع اقناع الخاطفين بأن عرضها قد يساعد في تأمين اطلاق معتقلي الخيام.

وقالت "ان اسرائيل لا يمكن ان تغلق عينيها عندما يقتل يهود. ولا بد ان تطلق الشيعة او بعضهم على الاقل".

واعترفت كلارسفلد التي لا تتكلم العربية بانها "تواجه مهمة صعبة"، لكنها اعربت عن عدم مبالاتها بأية اخطار شخصية. وقالت "لقد قمت بمجازفات من قبل اذ ذهبت الى اوروبا الشرقية والى دول ديكتاتورية في اميركا الجنوبية. لكنني كامرأة المانية لا استطيع ان اتحمل اضطهاد اليهود. اما كيف سأصل الى الخاطفين فهذا من شأني".

واوضحت كلارسفلد التي صفعت مرة المستشار الالماني الغربي السابق كورت جورج كيسينجر اثناء حملة عام ١٩٦٧ لاطاحته بسبب ماضيه النازي المزعوم انها جاءت الى لبنان بطريق البحر من دون تأشيرة دخول.

وقالت انها تركت جواز سفرها في السفينة لان السلطات اللبنانية رفضت منحها تأشيرة دخول. واضافت: "اذا طردتني السلطات اللبنانية، فان السبب سيكون انها لا تريدني القيام بعملي".

وكانت "منظمة المستضعفين في العالم" اعلنت في تشرين الثاني الماضي انها تحتجز اربعة يهود خطفوا في اذار الماضي وهددت بقتلهم ما لم تفرج اسرائيل عن عشرات المواطنين من سجن بلدة الخيام. وقالت المنظمة انها "اعدمت" اثنين من الرهائن وهما حاييم كوهين حلالا وايزاك طراب اللذان عثر على جثتيهما في بيروت الغربية في الشهر الماضي.

قتيلة بقنص في عين الرمانة

تدهور على محاور الجبل لجمه اتفاق لوقف النار

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور الجبل، ودارت اشتباكات متقطعة لجمها اتفاق لوقف النار، وهي ادت الى سقوط قتيل. وشهدت محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية رمايات قنص اوقعت قتيلا.

قرابة الثانية والربع بعد ظهر امس، انتكس الوضع على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون، ودارت اشتباكات ادت الى سقوط قتيل. وافادت مصادر عسكرية ان محاولة تسلل حصلت في اتجاه قلعة الحصن احبطها الجيش، وقتل احد المسلحين قرب مواقعه فنقله الى المستشفى العسكري في بيروت. وتبين ان المسلح القتيل لا يملك اوراقا تثبت هويته.

بعد ذلك هدأ الوضع نسبيا، لكنه انتكس مجددا على هذا المحور ودارت اشتباكات عنيفة بدأت قرابة السابعة والنصف واستمرت نحو ثلث ساعة، ولجمها اتفاق لوقف النار، لكن رمايات سمعت بعد ذلك على محور المعروفية - بسابا.

وعلى محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، سادت رمايات قنص بعد الظهر ادت الى سقوط قتيلة في عين الرمانة هي كاتيا فارس.

وبين السادسة والسادسة والربع سمع دوي انفجارات ورشقات رشاشة على محور الطيونة ومحور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع. وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين.

وتمكنت امس الفرق الفنية التي كلفتها لجنة الترتيبات الامنية اصلاح خطوط الهاتف باشراف الرائد المهندس محمد عطوي، من اصلاح كابل الاتصال سعة ١٢٠٠ خط الذي يربط موزع الحمراء بموزع رياض الصلح.

وانهت ايضا وصل كابل الاتصال سعة ١٢٠٠ خط ما بين موزع بدارو ورياض الصلح، وكابل الاتصال سعة ١٢٠٠ خط ما بين موزع فرن الشباك ورياض الصلح على رغم قدم الكابلات الهاتفية والصعوبات الفنية والامنية على خطوط التماس.

واوضح الرائد عطوي انه اصبح في امكان المشتركين المرتبطين بهذه الموزعات التخابر في ما بينهم.

ونبه اصحاب الخطوط التلكسية والدولية المرتبطة بهذه الكابلات والتي اصلحت الى ضرورة مراجعة الفنيين في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لاعادة تشغيل خطوطهم، والى عدم دفع اموال للذين يحاولون ايهامهم بان تصليح خطوطهم يترتب عليه دفع بدل اتعاب.

قتيلة وجريح

في التقارير الامنية الحوادث الآتية:

● بينما كان امس جمال علوان (٣١ عاما) يقلب قنبلة قديمة على سطح منزله في البسطة، انفجرت واصيب بجروح.

● قتلت سميحة خالد الخرما في منزل والدها في محلة القبة في طرابلس بطلق من بندقية صيد".

● سلب مسلحون سيارة الزميل جورج ابو معشر من امام منزله في جونيه. والسيارة "مرسيدس - ٢٣٠" ورقمها ٢٣٢٤٧.

استنكرت التهديدات الاميركية لليبيا

"جبهة الانقاذ" مع نظام لبناني متضامن مع الحقوق الفلسطينية والعربية

في المؤتمر الصحافي لـ"جبهة الانقاذ". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى "صوغ نظام جديد" في لبنان "متضامن مع الحقوق الفلسطينية والعربية في مواجهة الاعداء". وتددت بالتهديدات الاميركية لليبيا، واكدت الوقوف مع الشعب الليبي وقيادته.

عقدت "جبهة الانقاذ" مؤتمرا صحافيا في مقر "القوة الضاربة" في مخيم عين الحلوة حضره عضو اللجنة المركزية لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ابو خالد الشهال وعضو المكتب السياسي لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" علي عزيز واعضاء قيادة "جبهة الانقاذ" في الجنوب: "ابو نزار"، انور رجا، "ابو ناصر"، ابو خالد العرقوب، محمد ياسين، "ابو الرائد"، "الحاج نقولا".

استهل "الحاج نقولا" المؤتمر بكلمة ترحيب، واوضح ان الهدف من عقده هو شرح جملة مواقف من التطورات.

ثم تلا "ابو خالد" الشهال بيانا فيه: "دأبت الادارة الاميركية على تنظيم حملات ارهاب دولية انسجاما مع سياستها العدوانية التوسعية، ولم تكتف بوضع العالم برمته امام مخاطر الحرب التدميرية، بل ذهبت الى التهديد والتدخل المباشر ضد الانظمة الوطنية والتقدمية في العالم الثالث، وقدمت مساعدات غير محدودة الى الانظمة الديكتاتورية في اميركا اللاتينية والانظمة الرجعية والعنصرية في افريقيا وآسيا.

ان هذه السياسة العدوانية انما هي حملة ارهاب دولي منظم ضد الشعوب المقهورة والمناضلة في سبيل الاستقلال والتقدم الاجتماعي.

وما تواجهه بلادنا في هذه المرحلة من تهديد مباشر للانظمة وقوى التحرر العربية، خصوصا التهديد الاخير الموجه الى الجماهيرية العربية الليبية ودعوة الاسرة الاوروبية الى المشاركة في هذه الحملة بالتنسيق مع الكيان الصهيوني، يأتي مترافقا مع جملة اعمال وتهديدات ارهابية اميركية. فمن قصف تونس والتعاون العسكري الاميركي - الصهيوني في هذا الصدد الى تهديد امن سوريا الوطنية ومحاولة التدخل في الوضع اللبناني لضرب وحدة لبنان وعروبته والتآمر على النظام التقدمي في عدن والحزب الاشتراكي المناضل (...)

ويهمنا في هذه المناسبة ان نؤكد وقوفنا وتضامننا بكل الامكانات مع ثورة الفاتح من سبتمبر بقيادة الاخ القائد معمر القذافي وقيادة ليبيا الثورة، ونحن على ثقة كبيرة بان شعب ليبيا البطل والامة العربية باسرها ستتمكن من تحقيق الانتصار وصون حقوق الامة وكرامتها في وجه المعتدين والمتآمرين.

وليس غريبا ان تترافق هذه الحملة الارهابية المنظمة مع تصاعد حملة الارهاب الفاشية التي يقوم بها العدو الصهيوني داخل الارض المحتلة لضرب نضال شعبنا ومقاومته المستمرة للاحتلال. وقد وصل التمادي الى حد التصدي على المقدسات في محاولة لطمس الهوية الوطنية والنضالية لشعبنا فضلا عن تراثه وحضارته الانسانية.

وفي المناسبة نؤكد باسم جبهة الانقاذ على اهمية وحدة كل قوى الصمود العربي انظمة وقوى تحرر في مواجهة كل التهديدات الاميركية.

وعلى هذا الصعيد نقف بكل امكاناتنا الى جانب الشعب اللبناني الشقيق في معركته مع العدو الصهيوني وعملاء الداخل الذين يتحركون اليوم لضرب وحدة لبنان وعروبته والغاء النظام الطائفي الذي يبرر قيام الكيان الصهيوني. ونؤكد ان التحالف الثلاثي الفلسطيني - اللبناني - السوري سيتمكن من انزال الهزيمة بالاعداء حتى انتصار لبنان الوطني الديموقراطي، ونؤكد اننا مع الخيار الوطني اللبناني ومع جهود الشقيقة سوريا لتحقيق الحل السياسي الوطني القائم مع صوغ نظام سياسي جديد متضامن مع الحقوق الفلسطينية والعربية في مواجهة الاعداء".

وقال السيد علي عزيز: "ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ترى في التهديد الاميركي للجماهيرية الليبية، تهديدا للشعب الفلسطيني وحركة التحرر الوطني العربي". ودان اقامة علاقات بين اسبانيا واسرائيل واعتبر الخطوة الاسبانية "تزويرا لارادة الشعب الاسباني ومواقفه".

"النضال الشعبي": لا بد من برنامج يقدم حلولا للمواجهة المرتقبة

صيدا - "النهار":

اعلنت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان وفدا منها زار رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري ورئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد.

ضم الوفد "ابو خالد" الشهال و"الحاج نقولا" و"ابو سمير". وادلى الشهال بعد هذه اللقاءات بالآتي:

"كان لا بد من زيارة النائب الدكتور نزيه البزري لتهنئته بنجاته من محاولة النيل من وحدة صيدا والجنوب والتي استهدفته. كذلك كان لا بد من زيارة الدكتور اسامة سعد الموقع الوطني الذي اعتدنا في كل زيارة لصيدا ان نزوره. وفي الوقت نفسه كان لا بد من الاطمئنان الى صحة الاخ حسن هاشم، وعرضنا مع الاخوة البزري وسعد وهاشم الوضع السياسي في لبنان وفلسطين والمنطقة خصوصا التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية في مواجهة الاتفاق الثلاثي، وكانت الاراء متفقة على سبل المواجهة والاحتمالات المرتقبة في ضوء التطورات الجارية في المنطقة الشرقية. ولا بد من صوغ برنامج يأخذ في الاعتبار المستجدات الحاصلة ويقدم حلولا للمواجهة المرتقبة في المنطقة.

وتطرق الحديث مع الاخوة الى اهمية دعم جبهة المقاومة الوطنية وضرورة النقلة النوعية وتصعيد النضال ضد المحتل الصهيوني. واكدنا استعدادات جبهة النضال الشعبي في هذا المجال.

وتناول الحديث الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة والتي يقودها شعبنا للدفاع عن حضارته ودينه وتراثه في المسجد الاقصى وفي مواجهة السياسة العنصرية الصهيونية لطمس الهوية الوطنية النضالية لفلسطين.

ان جماهير شعبنا وهي تقاوم المحتل الصهيوني في المناطق المحتلة، انما تؤكد التواصل النضالي النوعي للمقاومة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية".

ستة آلاف حصة غذائية وزعتها "الاونروا" على مخيمات صور

امام مركز لـ"الاونروا" (محمد درويش)

صور - "النهار":

وزع امس قسم الشؤون الاجتماعية في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، ستة الاف حصة غذائية على عائلات فلسطينية في مخيمات صور.

واشرف على توزيع هذه المساعدات رئيس قسم الشؤون الاجتماعية لـ"الاونروا" في صور السيد معين شاهين. وتشمل المساعدات كميات من الطحين والرز والبرغل والمعلبات والسمنة.

● شكا سكان مخيمي الرشيدية والمعشوق من انقطاع الكهرباء بسبب احتراق محولات. اما مخيم البرج الشمالي فما زال من دون كهرباء منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

قصف استهدف قرى النبطية

"الجنوبي" مشط خراج عرمتى رمايات على وحدة ايرلندية

تلة عرمتى، وبدت البلدة عند سفحها. (ن.ت. كريش)

الجنوب - "النهار":

القوة المشتركة من الاستخبارات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" و"الحرس الوطني" التي دهمت الطيري (بنت جبيل) قبل يومين، هددت باتخاذ تدابير انتقامية من الاهالي في حال تعرض دوريات الاسرائيليين واعوانهم لأي هجوم مسلح.

ونقل الى مستشفى جبل عامل في صور المواطن صلاح فقيه، وهو مصاب بكسور ورضوض في جسمه من جراء تعرضه للضرب بعدما اعتقله الاسرائيليون قرب الطيري.

وافاد مصدر امني ان وحدة من الكتيبة الايرلندية تعرضت لنار الاسرائيليين و"الجنوبي" في اثناء محاولتها دخول الطيري لاستطلاع ما يقوم به الاسرائيليون في البلدة. وقد منعت الوحدة الايرلندية من الاقتراب من مكان تجمع الاهالي.

وتعرض امس خراج كفررمان وحبوش وعربصاليم وكفرتبنيت لقصف مدفعي مصدره تلال الطهرة والسويداء وعلي الطاهر.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان دوريات من "الجيش الجنوبي" مشطت مناطق جبلية قرب عرمتى (قضاء جزين). وقالت مصادر هذا الجيش "ان التمشيط هو بسبب محاولة متسللين وضع صواريخ "كاتيوشا" على تلة مواجهة للبلدة وقد لاحقتهم الى منحدرات تؤدي الى منطقة النبطية".

وكانت انفجرت عبوة ناسفة مساء الخميس بسيارة مدنية فيها عسكريان من القوات الاسرائيلية على طريق ترابية بين الطيري وحداثا يستخدمها "الجنوبي" والكتيبة الايرلندية، وادى الانفجار الى تعطيل السيارة واصابة العسكريين الاثنين بجروح خطرة. ونقلهما "الجنوبي" في سيارة اخرى الى احدى العيادات الطبية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وطوقت قوات مشتركة من "الجنوبي" والاسرائيليين مكان الحادث وسحبت السيارة التي عطلها الانفجار واوقفت ثلاثة مزارعين من الطيري وحققت معهم ثم اطلقتهم.

وافرج مجندو "الجنوبي" على بوابة العبور في بيت ياحون عن مصورين احدهما من عرمتى والآخر من السلطانية كانوا اوقفوهما عندما اشتبهوا بالتقاطهما صورا للبوابة قبل ايام وتبين ان المصورين يعملان في احدى وكالات التلفزيون الاجنبية.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"فجرت مجموعة الشهيد الياس حرب (قائد مجموعة عملية تفجير اذاعة صوت الامل) ظهر الجمعة ١٩٨٦/١/١٧، عبوة ناسفة لدى مرور لاند عسكري في منطقة بيت ليف. ادت الى تطاير اللاند الذي كان فيه ٤ جنود لجيش العميل لحد.

وعلى اثر العملية حضرت تعزيزات عسكرية اسرائيلية قوامها لاندات مزودة رشاشات ثقيلة وسيارات تابعة للمخابرات الاسرائيلية، وقامت هذه القوة بعملية تمشيط عشوائية في المنطقة.

ان جبهة المقاومة الوطنية تعاهد شعبنا الاستمرار في هذه العمليات المطاردة للعدو وعملائه حتى تحرير اخر شبر من ارضنا في الشريط المحتل".

وفي بيان آخر "ان مجموعة الشهيدين محمد وعلي صقر شنت هجوما بالصواريخ والرشاشات الثقيلة ضد مواقع تلال كفرا وياطر. وان اعمدة دخان كثيف شوهدت تتصاعد من هذه المواقع، وان قوات الاحتلال ولحد ردت بتمشيط بلدة كفرا وقصف تلة بيت ليف القريبة من بلدة صديقين".

اجتماع أمني في صور للتنسيق بين قوى الامن و"أمل"



الرائد بحسون و"جلال" في الاجتماع. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

عقد امس اجتماع امني في مقر قيادة المنطقة العاشرة لحركة "امل" في المالكية (صور) حضره آمر فصيلة درك صور الرائد علي بحسون و"جلال" المسؤول عن جهاز امن الحركة في الجنوب.

وعلم ان البحث تناول موضوع التنسيق بين قوى الامن الداخلي وحركة "امل" لقطع الطريق على المتلاعبين بأمن المواطنين وتسليم كل مخل بالامن الى الاجهزة الشرعية. واتفق على تبادل المعلومات عن المجرمين واعطاء لوائح عن اسمائهم من اجل احالتهم على القضاء اللبناني.

وصدر بيان عن المجتمعين اكد "التعاون الكامل بين قوى الامن الداخلي وحركة "امل" في كل المناطق الجنوبية على ان تكون جسما واحدا متعاونا في شتى المجالات من اجل بقاء لبنان موحدا ومن اجل استكمال تحرير ارضه ونشر العدل والمساواة بين المواطنين والحفاظ على امن الجنوب والجنوبيين لانها مسؤوليات وطنية".

"التنظيم الشعبي" يستنكر العلاقات بين اسبانيا واسرائيل

صيدا - "النهار":

دان "التنظيم الشعبي الناصري" اقامة علاقات ديبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل، ولم يستغرب "اعلان دولة لها علاقات صداقة مع الامة العربية اقامة مثل هذه العلاقات ما دامت دولة عربية كبرى تعقد معاهدة صلح مع الكيان الصهيوني".

ودعا في بيان اصدره امس الحكومة الاسبانية الى "الرجوع عن موقفها المعلن حفاظا على العلاقات التاريخية التي تربطها بالامة العربية".

تنظيم السير في شارعين لتسيير الاوتوبيس

اصدر امس مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"عملا بالقرارين الرقم ٢٧٢٩ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٢١ و١٦٠٥ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٢ القاضيين:

الاول، بتحديد السير في اتجاه واحد نزولا في شارع الاوزاعي - البسطا من جادة صائب سلام حتى تلاقيه وشارع احمد طبارة - اطفائية بيروت.

والثاني، بتحديد السير في اتجاه واحد صعودا من شارع برج ابي حيدر ومن جادة الاستقلال حتى بولفار صائب سلام.

تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انها اعطت الاوامر اللازمة لسرية سير بيروت باعادة تطبيق القرارين المذكورين اعتبارا من الساعة السادسة من صباح الثلثاء ٢١ الجاري، تسهيلا لحاجات المواطنين وبغية تسيير سيارات النقل المشترك على الخطين المذكورين".

الطقس

يستمر الطقس في لبنان متقلبا على رغم ميل الميزان قليلا نحو الصحو. وتكون الرياح السطحية غربية ناشطة بعض الشيء. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٩ درجات الى ١٦ درجة، على علو الف متر من ٣ الى ١١، في البقاع من ٣ تحت الصفر الى ١١ فوق الصفر. الرطوبة على الساحل ٨٨ في المئة وفي الداخل ٥٥ الى ٦٥ في المئة. البحر هائج.

كمية المطر

بلغت كمية المطر التي سقطت في منطقة راس بيروت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة من مساء امس كما سجلت في مرصد نقولا شاهين ١٢ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٣٦٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٥٤ ملم. المعدل العام ٤٨٧ ملم. الضغط الجوي ٧٦٠ ملم. زئبق.

تأجيل الاجتماع الموسع للهيئات

القصار: زيادة الأجور ليست الحل

تأجل الاجتماع الموسع للهيئات الاقتصادية الذي كان مقررا امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت للبحث في موضوع زيادة الاجور، الى موعد يحدد وذلك بسبب الظروف الامنية.

وتحدث رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار عن هذا الموضوع، قال:

"ان الهيئات الاقتصادية واصحاب الاعمال يدركون ثقل الازمة الاجتماعية والاعباء المعيشية الناجمة عن الازمة الاقتصادية العامة في البلاد، هذه الازمة التي كانت المولود البديهي لازمة سياسية وامنية اشمل ما انفكت البلاد ترزح تحتها وطاولت كل مرافق الانتاج والاقتصاد وشلت امكانات الاستثمار والتوظيف. لذا فان اصحاب الاعمال لن يتهربوا في اي حال من زيادة الاجور آخذين في الاعتبار ان تلك الزيادة بالغا ما بلغت ارقامها ليست الحل الناجع للمشكلة الاجتماعية والاقتصادية في غياب تدخل الدولة المباشر لتأمين تقديمات اجتماعية رديفة في حقول اخرى من شأنها تحرير الاجر من الاعباء الثابتة والثقيلة التي تستنفد دخول العمال ورواتب الموظفين والاجراء".

وتمنى على اصحاب الاعمال دفع سلفة الى عمالهم وموظفيهم على حساب زيادة الاجور التي ستقررها الدولة. واضاف: "ان اصحاب الاعمال، اذ يلتزمون صراحة هذا الموقف، لا يسعهم سوى التأكيد على ما سبق لهم ان طالبوا به من اعادة تنشيط الاقتصاد اللبناني واهمه تأمين مستلزمات الانتاج في المؤسسات وتفعيلها ومساعدة تلك المؤسسات عبر تسهيلات وقروض تبدو ضرورية في الظرف الراهن، ومعالجة مشكلة حسابات التسوية في فرع تعويضات نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتحريك المفاوضات مع الدول العربية لعقد اتفاقات تجارية جديدة معها لتسريع حركة الصادرات الصناعية والزراعية".

ودعا "الافرقاء السياسيين كافة الى ادراك البعد السلبي الذي ينطوي عليه اي تجديد لدوامة العنف في البلاد على صعيد الوضعين الاقتصادي والاجتماعي، الامر الذي يحدو الجميع مجددا على العودة الى الحوار السياسي للبحث في اسس الحل والوفاق الوطني ومن دون ذلك عبثا اقتراح الحلول لكل المشاكل ولاسيما منها الاقتصادية والاجتماعية".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٢٢٥٣ طنا، وهي: "سيتي اوف روتردام" و"جورج – ث" و"باشا غوردينكو" و"الورد" و"باكر".

وغادرته ٤ بواخر هي: "فريو باسيفيك" و"ايسترن بلتا" و"روز" و"توفيق – س".

وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	باكر	٤١٥ مختلفا	يونيون شيبينغ
٩	داني لاكي	للشحن	سلو تريدينغ
٩	بالشا – ٣٨	٢٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	سيتي اوف روتردام	٥٠ مختلفا	ك. بيطار
١٠	باشا غوردينكو	للشحن	فرعون شيبينغ
١١	الورد	للتموين	منور شيبينغ
١١	جورج – ث	١٧٨٨ مختلفا	م. صحناوي
١٢	جوليانا	١٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا – يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	بيتر – م	للاصلاح	اورابيا

٢ – خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جوهر	لشحن الخرضة	بحر شيبينغ
عارف	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
طوروس	للشحن	سي لاين شيبينغ
سيتلو	للتموين(!)	يونيشيب
بولا	للشحن	ب. عضم
نورا	٥٥٠٠ بنزينا	ح. غرغور
ميرا – ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
ببيلوس	١٩٧٥ مختلفا	ح. غرغور
ندى	١٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
ايلجو	٤٤٠٠ مختلفا	ريكومار
اتينيان اولمبيك	٢٥٣٢٦بنزينا	ليبانيز انترناشونال
امل – ١	١٤٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
امل – ٢	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٣ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كابتن ياغوفليف	ليماسول	٢٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
ما شا الله	طرطوس	للشحن	نصار شيبينغ
ايش فالديه	اللاذقية	٦٠٠ مختلفا	اورابيا
ترينيك	بانكوك	١٠٠٠٠ اذرة	ر. منطورة
بلغوين	ليفورنو	٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
روستوف نادونو	ليماسول	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كيتيرا صن	مرسين	٥٨٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
مازا	مرسين	٢٦٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
اريستون	مرسيليا	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
مريان	ليماسول	١٠٠٦ مختلفا	م. صحناوي
الكسندر – ك	الزهراني	٢٠٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري
كوريت	الاسكندرية	للشحن	ج. ثابت

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
هدى – ج	زجاجيات	غاما للتجارة
فريت وايف	اناناس	نورثرن شيبينغ
ريمنيكو فيلتشيا	سكر	مسعود اخوان
فاضل – ج	حديد	الملاحة والنقل
مراح	حبوب	غاما للتجارة
نافي وود	خشب	مارينا للتجارة
نادين	مختلف	الشدياق للملاحة
محيي الدين	خشب	مارينا للتجارة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب – خارج الاحواض:		
رنا – ١	خشب	الشدياق للملاحة
حسان – ١	مختلف	غاما للتجارة
الحاج انور	خشب	ف. اسطفان
فاير جنيفر	مختلف(مستوعبات)	مسعود اخوان
فيصل	خشب	اللبنانية العربية
محمد – ١	مختلف	غاما للتجارة
مونديال كار	سيارات	م. عويض
عبد الفتاح	خشب	الشدياق للملاحة
ماريا – ر	بطاطا	ستوت للملاحة
مصطفى	مختلف (مستوعبات)	غاما للتجارة
ريما – ج	خشب	الشدياق للملاحة
ج – المنتظرة:		
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
نادين – ج	للتموين	الشدياق للملاحة
برهان	حبوب	الملاحة والنقل
دوفين	مختلف(مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
كاسل فايس	حديد	غاما للتجارة
مومولي	مختلف	غاما للتجارة
امل – ٣	غاز سائل	الملاحة والنقل
ايفان كوروتيف	مختلف(مستوعبات)	م. حمزة
بينفوين	مختلف(مستوعبات)	مسعود اخوان
هاينريش هوسمان	مختلف(مستوعبات)	مسعود اخوان

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
برنسيس – م	ركاب	ج. مرقص
توفيق – س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب – المنتظرة:		
برنسيس – م	ركاب	ج. مرقص
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
لا شيء		
ب – المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كاربوسكو	سيارات	خضرة وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
الكسندر – ك	لشحن ٢٠٠٠٠فيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
كاليبوليس	٤٨٧٩ فحما حجريا	أ. كفوري

● الاتصالات متعثرة مع شكا.

الدولار تقلب والذهب زاد لمعانا

الليرة تراجعت ٣,٥ في المئة وتدخل المركزي كبح الطلب

تطور العملات في بيروت

العملة	١/١١	١/١٨	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٨٦٨,٠٠	١٩٣٥,٠٠	+ ٣,٥٩
المارك الالماني	٧٥٦,٤٥	٧٨٥,١٥	+ ٣,٧٩
الفرنك السويسري	٨٩١,٦٥	٩٢٥,٨٥	+ ٣,٨٤
الجنيه الاسترليني	٢٧٠٧,٦٥	٢٧٨٠,٦٠	+ ٢,٦٩
المئة ين ياباني	٩٢٢,٩٠	٩٥٦,٩٥	+ ٣,٦٩
الفرنك الفرنسي	٢٤٦,٩٥	٢٥٥,٩٥	+ ٣,٦٤
الفلوران الهولندي	٦٧٢,٤٥	٦٩٧,١٥	+ ٣,٦٧
الدولار الكندي	١٣٤٠,٠٥	١٣٨١,٨٥	+ ٣,١٢
الفرنك البلجيكي	٣٧,٠٣	٣٨,٤٣	+ ٣,٧٨
الالف لير ايطالي	١١٠٩,٩٠	١١٥١,٨٠	+ ٣,٧٨
الكورون الاسوجي	٣٤٥,٤٥	٣٥٣,٤٥	+ ٢,٣٦

من السجال حول الاتفاق الثلاثي الى تعثره اقله في المدى المنظور، ومن الاستقرار الامني الى تجدد الاشتباكات وقيام محاور قتال جديدة، كانت الليرة اللبنانية هذا الاسبوع مرة اخرى ضحية حال الاستنزاف والقلق والمخاوف. وتراجعت بنسبة ٣،٥ في المئة ازاء الدولار وبنسبة اعلى قليلا ازاء العملات الاخرى.

ومنذ مطلع السنة ارتفع الدولار في ١٨ يوما بنسبة ٦،٩ في المئة وتراجع سعر صرف الليرة ازاءه بنسبة ٦،٥ في المئة.

فقد اقفل الدولار امس حسب مصرف لبنان بـ١٩،٣٥ ليرة، مختتما اسبوعا سيئا توقف خلاله العمل الرسمي في السوق المالية يومين. وهو تطور من ١٨،٦٥ ليرة الثلثاء، الى ١٩،٢٢،٥٠ ليرة الخميس، الى ١٩،٤٥ ليرة الجمعة، فالى ١٩،٣٥ ليرة السبت. اما في يومي الاقفال القسري الاثنين والاربعاء فبيع وسطيا بـ١٨،٨٠ و١٩ ليرة على التوالي.

وجاءت الحصيلة ارتفاع الدولار من ١٨،٦٨ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٩،٣٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٦٧ قرشا ونسبته ٣،٦ في المئة، وتراجع سعر صرف الليرة بنسبة ٣،٥ في المئة في مقابل ١،٣٥ في المئة الاسبوع الماضي.

وكانت سوق القطع اقفلت الاسبوع الماضي متوازنة الى حد بعيد مع ترقب نتائج ايجابية للقمة اللبنانية – السورية التي انعقدت الاثنين الماضي، في الوقت الذي وقعت اضطرابات امنية في المناطق الشرقية ادت الى اقفال السوق الرسمية.

وفي اليوم التالي عاودت السوق عملها فتراجع الدولار على رغم ما حصل لانه اعطي في حينه تفسيرات تصب في اتجاه الاستقرار. لكن تجدد الاشتباكات الاربعاء واشتدادها واتخاذها منحى مختلفا اقفلت السوق مجددا لتعاود العمل الخميس وسط اجواء مشحونة وملبدة بدأت تضغط على الليرة في شكل واضح. وكانت النتيجة ان ارتفع سعر الدولار متخطيا عتبة الـ١٩ ليرة وتابع ارتفاعه الجمعة ووصل الى ١٩،٤٥ ليرة، ليهدأ قليلا السبت.

ويشار الى انه على رغم اجواء التشاؤم التي سادت، جاء الطلب على الدولار ملحوظا ولكن متدرجا، بحيث استطاع مصرف لبنان كبحه عندما تدخل الخميس بكثافة وعلى مختلف المستويات ومول معظم العمليات التي قدرت بنحو ٢٢ مليون دولار. وفي اليوم التالي استمر التدخل ولكن بكمية اقل (نحو ٦ ملايين دولار)، فيما توازنت السوق السبت دونما حاجة الى تدخل.

وربما كان الانكفاء الجزئي امس نتيجة ترقب تطورات مطلع الاسبوع تكون اقل سلبية، استنادا الى بعض المؤشرات السياسية التي اوحت بامكان وصل ما انقطع بين الاطراف.

الدولار في الخارج

في الخارج شهد الدولار طوال الاسبوع تقلبات محدودة وكان اجتماع وزراء المال للدول الصناعية الخمس في لندن في نهايته العامل الاساسي وراء التوتر والتردد لدى المتعاملين، نظرا الى تنوع المراهنات والتكهنات حول ما سيسفر عنه هذا الاجتماع. ومع ان خبراء النقد اجمعوا على استبعاد اي خطوة في اتجاه خفض سعر الدولار، سرت اشاعات عن خفض منسق لمعدلات الفوائد على العملات الخمس، عززها تصريح لوزير الاقتصاد الالماني الغربي لاحقا.

فمع بداية تحسن الدولار بفضل مؤشرات الاسبوع الماضي ولاسيما منها ما يتعلق بمعدل البطالة، اعلن مؤشر مبيعات المفرق في الولايات المتحدة الذي ارتفع بنسبة ١،٩ في المئة في كانون الاول وهو جاء اعلى بكثير مما كان متوقعا. وعلى رغم ذلك لم يستفد الدولار من تصريحات محافظي المصارف المركزية في المانيا الغربية وهولندا واليابان عن ارتياحهم الى مستوى اسعار صرف عملاتهم، كما لم يستفد من التحسن الجزئي لمعدل الفائدة بسبب التردد المرتبط باجتماع وزراء المال الخمسة.

وانخفض الدولار الاربعاء على اثر تصريح الوزير الالماني الغربي الذي اشار الى ان ثمة بحثا في خفض معدلات الفائدة واستفاد من ذلك الفرنك السويسري ذو الفائدة المخفوضة وكذلك الذهب فسجلت الاونصة الخميس ٣٥٩ دولارا لكن العملة الاميركية عادت الى التحسن الخميس اثر اعلان مؤشر الانتاج الصناعي الذي بلغ ٠،٧ في المئة في كانون الاول وارتفاع الكتلة النقدية ٣،٩ مليارات دولار.

وفي نهاية الاسبوع تراجع الدولار قليلا مع اقتراب موعد اجتماع وزراء المال، ولم يستفد من المؤشرات الايجابية التي صدرت ومنها مؤشر بناء المنازل الجديدة بنسبة ١٧،٥ في المئة في كانون الاول، وارتفاع طاقة التشغيل في المصانع من ٨٠،١ في المئة في تشرين الثاني الى ٨٠،٥ في المئة في كانون الاول.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ – ارتفع من ١،٤٤،٨٥ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٣،٧٥، اي بنسبة ٠،٧٧ في المئة.

٢ – تراجع من ٢،٤٦،٨٠ مارك الماني الى ٢،٤٦،٤٥، اي بنسبة ٠،١٤ في المئة.

٣ – تراجع من ٢،٠٩،٧٥ فرنك سويسري الى ٢،٠٩،١٥، اي بنسبة ٠،٢٩ في المئة.

٤ – تراجع من ٧،٥٦،٥٠ فرنك فرنسي الى ٧،٥٦،٢٠، اي بنسبة ٠،٠٤ في المئة.

٥ – تراجع من ٢٠٢،٥٥ ين ياباني الى ٢٠٢،٢٥، اي بنسبة ٠،١٥ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا جديدا ازاء الليرة وبلغت مستويات قياسية. وراوحت نسبة الارتفاع بين ٣،٢٥ و٣،٧٥ في المئة.

ويعود تراجع الليرة الى الضعف الذي عانته هذا الاسبوع، في حين سجل الدولار في الخارج تراجعا طفيفا ازاء العملات الاخرى باستثناء الاسترليني (راجع الجدول اعلاه).

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٩,٤٥ – ١٩,٣٥ – ١٩,٢٢,٥ – ١٩,٠٠ – ١٨,٨٠ – ١٨,٦٥

الاثنين – الثلثاء – الاربعاء – الخميس – الجمعة – السبت

فائدة الليرة بين المصارف بقيت مستقرة في نهاية الاسبوع

استقرت امس معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (الانتر بنك) بعد تعديلها الخميس الماضي.

وسجلت السوق الثانوية نشاطا، اذ تلقت شركة لبنان المالية سيولة من المصارف على رغم تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار خلال الاسبوع وتسجيل اصدار سندات الخزينة فائضا كبيرا.

وفهم ان السيولة التي وردت على الشركة موقتة، ذلك ان بيع مصرف لبنان الدولار هو في مقابل اللبناني استحقاق ٢١ و٢٢ الجاري، الامر الذي يتيح للمصارف ايداع الاموال "غب الطلب" الى ان يحين موعد تسديدها.

الا ان حجم السيولة لدى الشركة تراجع الى نحو ٣,٥٠ مليارات ليرة.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتر بنك ٪
من يوم		
الى يوم	١٦ – ١/٨ ١٦	١٦ – ١/٨ ١٦
غب الطلب	١٦ – ١/٨ ١٦	١٦ – ١/٨ ١٦
اسبوع	١٦ – ١/٨ ١٦	١٦ – ١/٨ ١٦
شهر	٧/٨ ١٥ – ١/٨ ١٦	١/١٦ ١٦ – ٣/٨ ١٦
شهران	٧/٨ ١٥ – ١/٨ ١٦	٣/٨ ١٦ – ١/٢ ١٦
٣ اشهر	١٦ – ١/٨ ١٦	٥/٨ ١٦ – ٣/٤ ١٦
٦ اشهر	١٦ – ١/٨ ١٦	٣/٨ ١٧ – ١/٢ ١٧
سنة	١٦ – ١/٨ ١٦	١٩ – ١/٤ ١٩

تزامن مع الاحداث وتحسن العملات

حماية المستهلك: إرتفاع طاول الحليب والجبنة واللحوم والسكر

سجلت اللائحة الاسبوعية التي اصدرتها امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ارتفاعا في الاسعار طاول عددا من السلع الغذائية والاستهلاكية. وهذا الارتفاع، وهو الاول سنة ١٩٨٦، جاء متزامنا مع احداث المنطقة الشرقية وما رافقها من انقطاع بين المناطق والاسواق، وكذلك مع تحسن اسعار الصرف للعملات الاجنبية ولاسيما منها الدولار منذ مطلع السنة حتى اليوم.

وتضمنت اللائحة التغييرات الآتية:

● حليب تاترا (٢٢٦٨ غراما): ارتفع سعره من ٦٥ الى ٧٠ ليرة في سوق المفرق (٧،٧ في المئة)، ومن ٦٢ الى ٦٧،٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٩،٣ في المئة).

● جبنة بيكون (٢٢٥ غراما): ارتفع سعرها من ٨٥٠ الى ٩٠٠ قرش في سوق المفرق (٥،٩ في المئة)، ومن ٧٩٠ الى ٨٢٥ قرشا في تعاونيات بيروت (٤،٤ في المئة).

● لحم هبره غنم (كيلغ): ارتفع سعره من ٨٠ الى ٨٥ ليرة في سوق المفرق (٦،٢٥ في المئة)، ومن ٧٠ الى ٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٧،١ في المئة).

● لحم هبرة عجل (كيلغ): ارتفع سعره من ٥٠ الى ٦٠ ليرة في سوق المفرق (٢٠ في المئة)، ومن ٥٠ الى ٥٥ ليرة في تعاونيات بيروت (١٠ في المئة).

● مسحوق اريال (٥ كيلغ): ارتفع سعره من ١٢٠ الى ١٢٥ ليرة في سوق المفرق (٤،٣ في المئة)، ومن ١١٥ الى ١٢١ ليرة في تعاونيات بيروت (٥،٢ في المئة).

● السكر (كيلغ): ارتفع سعره من ٤٥٠ الى ٥٠٠ قرش في سوق المفرق (١١،١ في المئة).

● الفروج البلدي (كيلغ): انخفض سعره من ٢٧ الى ٢٥،٥٠ ليرة في سوق المفرق (٥،٥ في المئة)، ومن ٢٥ الى ٢٤ ليرة في تعاونيات بيروت (٤ في المئة).

مكتب الحبوب يستدرج عروضا لشراء ١٠٠ ألف طن قمحا

اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة – مكتب الحبوب والشمندر السكري استدراج عروض لشراء ١٠٠ الف طن قمحا، منها ٧٥ الف طن من القمح نصف القوي و٢٥ الف طن من النوع الطري.

واعد دفتر شروط خاص بالمواصفات وبمواعيد الشحن اعتبارا من منتصف شباط، وتفض العروض الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٢٤ من الجاري.

من جهة اخرى، كرر المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط ان الوضع التمويني سليم وان كميات جديدة من الطحين وصلت امس الى بيروت الغربية. وقال ان الكميات المتوافرة في المنطقة تكفي الاستهلاك المحلي اسبوعا كاملا، ما لم يضخم حجم ازمة الرغيف. الا ان الافران شهدت بعض الازدحام. وناشد رئيس نقابة اصحاب الافران السيد محمود اسماعيل المواطنين عدم التهافت على طلب الرغيف وايجاد بلبلة في السوق لان الرغيف مؤمن في الافران طبيعيا.

الاتفاق الرضائي على سعر البن شجع العرض وأوجد منافسة

الاتفاق الرضائي على اسعار البن اثمر امس تهدئة ملموسة في السوق وبداية حلحلة في الاسعار من شأنها ان تعزز المنافسة بين التجار نظرا الى المخزون الكبير في المستودعات.

فقد بادر بعض التجار "الطارئين" باستباق طرح الكميات المخزنة في اطار بيروت الكبرى وعرض البن البرازيلي الاخضر بـ٩٠ ليرة، وتم التعاقد بهذا السعر بينهم وبين عدد من اصحاب المحامص. وعلى الاثر تراجع السعر الى ٨٨ ليرة لدى احد المستوردين الكبار، مما يوحي ببروز منافسة يغذيها الاضطراب الامني الذي لا يشجع على التخزين.

اما الشحنة الاخيرة من البن التي وصلت الى قبرص، فتوقع المدير العام للاقتصاد بالوكالة وصول دفعة منها الاربعاء وتبلغ نحو ٤٥٠٠ شوال.

وستسلم هذه الكمية بالافضلية الى اصحاب المحامص لاختصار عمولات الوسطاء، بناء على طلب مصلحة حماية المستهلك وتعهد التجار.

وعلى صعيد البن المطحون، يباع الكيلغ منه مع هال بما بين ١٢٠ و١٢٥ ليرة ومن دون هال بين ١١٥ و١٢٠ ليرة. وسيصار الى عقد اتفاق رضائي مع اصحاب المحامص على اعتماد سقف معين بعد وصول البن الاخضر.

إدارة المنشآت ونقابة المصفاة لم تتفقا على العقد الجماعي

طرابلس – "النهار":

فشلت الاتصالات والمساعي للتوفيق بين نقابة مستخدمي مصفاة طرابلس وادارة منشآت النفط ولتوقيع عقد عمل جماعي بينهما على غرار ما حصل بين الادارة ونقابة مستخدمي المصب.

ورفع رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية في الشمال السيد بهجت ابو شقرا تقريرا الى وزارة العمل عن اسباب فشل الوساطة. كذلك اكد المدير المساعد لمنشآت النفط السيد وليد مولوي عدم التوصل الى اتفاق حول العقد الجماعي على رغم جلسة الوساطة التي عقدت في دائرة الشؤون الاجتماعية.

وبالنسبة الى العمل في المصفاة، قال مولوي انه عاد طبيعيا وان التكرير مستمر منذ الاثنين الماضي وان توزيع المحروقات يجري دونما تعقيدات او مراجعات. واشار الى ان فريقي العمل التابعين لمجلس الانماء والاعمار والفنيين البريطانيين والهولنديين يواصلون اعداد الدراسة عن تأهيل المصفاة وتطويرها.

٣ كابلات اتصال انجز اصلاحها

اعلن امس ان الفرق الفنية التابعة لوزارة البريد والاتصالات انجزت في اشراف اللجنة الامنية المركزية اصلاح ٣ كابلات اتصال تربط المركز الرئيس بمراكز الحمراء وبدارو وفرن الشباك، وسعة كل منها ١٢٠٠ خط.

وقال المشرف من اللجنة الامنية الرائد المهندس محمد عطوي ان الاتصالات عادت بين كل هذه المراكز اعتبارا من ظهر امس وصار في امكان اصحاب الارقام التي تبدأ بـ٢٠٠ و٢٦٠ و٣٧٠ و٣٤٠ و٣٥٠ الاتصال بالارقام التي تبدأ بـ٣٨٠ و٣٩٠ و٤٥٠ و٢٨٠ ودعا اصحاب الخطوط التلكسية والدولية المرتبطة بهذه الكابلات الى مراجعة الفنيين لاعادة وصل خطوطهم وعدم دفع رشاوى او استخدام غير خطوطهم.

مدير النقل وخطوط الاوتوبيس

اعتبر المدير العام للنقل في وزارة الاشغال العامة والنقل السيد علي خنافر ان تسيير الاوتوبيس عام ١٩٨٥ كان نوعا من المغامرة، آملا ان يعود عمله طبيعيا في السنة الجارية مع استتباب الامن.

وكرر ان تسيير خطوط جديدة واستقدام الاوتوبيسات الـ١٢٠ التي لا تزال في فرنسا رهن بالوضع الامني.

واشار الى ان مصلحة السكك والحديد والنقل المشترك في حاجة الى العنصر البشري.

واعلن ان تسيير الاوتوبيس بين بيروت وصيدا يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء لان نطاق عمل المصلحة هو بيروت وضواحيها.

انفراج الطحين في طرابلس

طرابلس – "النهار":

بدأت ازمة الخبز في الشمال تنفرج مع معاودة نقل الطحين من بيروت الى طرابلس اعتبارا من بعد ظهر الجمعة. وخف الازدحام امام الافران في طرابلس وبقية مناطق محافظة الشمال.

تمديد عروض اليانصيب الفوري

اعلنت وزارة المال تأجيل موعد استدراج العروض لتلزيم ادارة اليانصيب الفوري "تيكوتاك" واستثماره الى ٧ شباط على ان تفض العروض العاشرة قبل ظهر اليوم التالي.

المصلحة الكتائبية لاصحاب الاعمال

جال وفد من مصلحة اصحاب الاعمال الكتائبية برئاسة السيد توماس واكيم على المناطق الصناعية في المكلس والمدينة الصناعية والكرنتينا ويسوع الملك والزلقا متفقدا اياها واجرى اتصالا مع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح.

ودعا واكيم اصحاب المؤسسات والمصانع الى معاودة الانتاج.

مجلس نقابة عمال المطابع

اكد مجلس نقابة عمال المطابع اثر جلسة عقدها رفضه قرار الغاء الدعم للمحروقات وتمسكه بتصحيح الاجور وفقا لمؤشر الاتحاد العمالي العام.

وحث الاتحاد على متابعة الضغط لتحقيق المطالب العمالية.

بيان لـ"تجمع مكافحة الغلاء"

اصدر "تجمع مكافحة الغلاء" بيانا دعا فيه الاتحاد العمالي العام الى "الاقلاع عن مراعاته المعهودة لاوضاع ارباب العمل والاستسلام بقبول نسبة زيادة للاجور قد تكون جرعة مميتة للعامل بدل ان تكون جرعة شفاء من مرض الغلاء".

وطالب بالاسراع في اقرار الزيادة.

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ١٩,٣٥ ليرة

سجل سعر الدولار الاميركي بعض التراجع وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ١٩,٢٠ و١٩,٤٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٩,٣٥ ليرة في مقابل ١٩,٤٥ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ١٠ قروش ونسبته ٠,٥١ في المئة.

وقد فتح الدولار بـ١٩,٤٠ ليرة سعرا وسطيا وتراجع الى ١٩,٣٤ ليرة فالى ١٩,٢٥ ليرة، ثم راوح قرابة ساعتين بين ١٩,٤٠ و١٩,٤٥ ليتراجع من جديد قبيل الاقفال. وكان النشاط محدودا وبلغ حجم العمليات نحو ٨ ملايين ليرة وسط توازن بين العرض والطلب ابقى مصرف لبنان بمنأى عن التدخل. ولعل المتعاملين تهيبوا اخذ مراكز جديدة خشية تطورات في نهاية الاسبوع في ظل الاجواء الغامضة المفتوحة على كل الاحتمالات.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٥٦,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٢٢١٢٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦,٢٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٨٥٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٨ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٨,٢٥	١٣٠,٢٥
الدينار العراقي	١٧٤٠	١٧٩٠
الدينار الكويتي	٦٦١٥	٦٦٦٥
الدينار الاردني	٥١٨٥	٥٢٣٥
الدينار البحراني	٥٠٦٠	٥١١٠
الدينار الليبي	١٨٥٠	١٩٥٠
درهم الامارات العربية	٥٢١	٥٢٦
الريال السعودي	٥٢٤,٥٠	٥٢٩,٥٠
الريال القطري	٥٢٥	٥٣٠
الريال العماني	٥٥٢٥	٥٥٧٥
الجنيه المصري	١٠٧٥	١١٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٧٧٠	٢٧٩٠
المارك الالماني	٧٨٢,٥٠	٧٨٧,٥٠
الفلوران الهولندي	٦٩٤	٦٩٩
الدراخما اليونانية	١٠,٠٠	١٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٥٤,٥٠	٢٥٦,٥٠
الفرنك السويسري	٩٢٢	٩٢٨
الفرنك البلجيكي	٣٧,٤٠	٣٨,٤٠
الكورون الدانماركي	٢١٣,٢٥	٢١٥,٢٥
الكورون الاسوجي	٢٥٢,٥٠	٢٥٤,٥٠

العملة	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٢,٤٥	١٢,٦٥
الليرة التركية	٣,٢٠	٣,٥٠
الليرة القبرصية	٣٢٥٠	٣٣٠٠
الالف لير ايطالي	١١٤٠	١١٦٠
الالف فرنك افريقي	٥٠١٥	٥٠٦٥
الالف ين ياباني	٩٥٤٥	٩٥٩٥
الدولار الاميركي حوالة	١٩٣٠	١٩٤٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٣٠	١٩٤٠
الدولار الاوسترالي	١٣٠٥	١٣٢٥
الدولار الكندي	١٣٦٥	١٣٨٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٥٠	١٧٠٠
الليرة الايرانية	١٥٧٠	١٦٢٠
الليرة العثمانية	١٤٠٥	١٤٥٥
البيزوس المكسيكي	٨١٠٠	٨٤٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٨٢٥٠	٢٢١٢٥٠
اونصة الذهب	٣٥٣,٥٠ د	٣٥٦,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٧٥٠	٣٨٥٠
اونصة الفضة	٦,١٠ د	٦,٢٠ د

حاكم مصرف لبنان إلى باريس للقاء مسؤولي صندوق النقد

سافر امس الى باريس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم للالتحاق ببعثة المصرف التي تجري منذ قرابة ١٠ ايام محادثات تحضيرية وتقويمية مع مسؤولين في صندوق النقد الدولي. وتضم البعثة المستشار السيد روبير كسباريان واحد اقتصاديي المصرف المركزي السيد يوسف الخليل.

وتتناول المحادثات السياسية النقدية خلال عام ١٩٨٥ من حيث الاحتياط الالزامي ومعدلات الفوائد والتدخل في سوق القطع والدور الذي تضطلع به شركة لبنان المالية.

ومن المقرر ان يعود الحاكم الى بيروت الخميس حاملا توصيات ونصائح من صندوق النقد في شأن السياسة التي يراها للسنة الجارية.

من جهة اخرى، يزور لندن ثلاثة من مسؤولي مصرف لبنان هم السادة: النائب الاول الدكتور حسين كنعان ومفوض الحكومة لدى مصرف لبنان السيد رجا حماده ومدير الشؤون الادارية السيد علي شريف للبحث في تحديث بعض التجهيزات التقنية في مديرية الخزينة في مجال عدّ العملة واتلافها عن طريق "الفرم" بدل الحرق.

تركيا: إنشاء ٤ مناطق حرة وتسهيلات خاصة بالتجار اللبنانيين

تلقت امس وزارة الاقتصاد والتجارة وغرفة التجارة والصناعة في بيروت كتابا من الملحق التجاري التركي في بيروت السيد زيوار عزت جراح ضمنه قرار الحكومة التركية انشاء ٤ مناطق حرة اعتبارا من مطلع السنة الجارية في المرافئ الآتية:

- مرفأ ازمير في غرب تركيا.
- مرفأ مرسين في الجنوب.
- مرفأ انطاليه في الجنوب.
- مرفأ اسكندرون في الجنوب.

وارفقت بالكتاب نسخة عن قانون المناطق الحرة التي تشمل امكان اقامة مكاتب ومشاغل ومصانع لاعمال الترانزيت او اعادة التصدير والمرور.

وتضمن الكتاب ايضا تسهيلات خاصة بالتجار والصناعيين اللبنانيين يمكن الاطلاع عليها لدى الملحقية التجارية.

ويذكر ان الخطوة التركية هي واحدة من سلسلة خطوات مماثلة عمت المنطقة في السنوات الاخيرة، خصوصا منذ بدء الاحداث في لبنان وتضاؤل الدور الاقليمي لمرفأ بيروت. وتشمل المناطق الحرة في الوقت الحاضر الاردن ومصر وسوريا واليونان وقبرص. وتأمل تركيا استقطاب رساميل عربية ولبنانية مستفيدة من انخفاض كلفة المعيشة فيها نسبيا.

إنهيار يقطع مياه العاصمة والإصلاح يستمر حتى الثلثاء

بدأت مصلحة مياه بيروت منذ ثلاثة ايام تقنين المياه لمختلف مناطق العاصمة.

واوضح المهندس عبدالرحمن غزيري سبب التقنين في تصريح ادلى به امس، قال: "حصل انهيار ظهر الاربعاء الماضي على قناة الجر في مجرى نهر الكلب وهذه القناة هي التي تجر مياه مغارة جعيتا الى مصنع ضبية ومنه الى مختلف مناطق بيروت وضواحيها. وقد باشرت المصلحة الاصلاحات وهي قد تستمر حتى يوم الثلثاء المقبل. وخلال فترة الاصلاح تعمد المصلحة الى اخذ المياه من مجرى نهر الكلب، الا ان هذه المياه عكرة بعض الشيء بسبب الامطار واحيانا كثيرة تجرف الحصى والحجارة وتسد المآخذ التي تمون مصنع ضبية. هذا اضافة الى وجوب استعمال مواد كيميائية خاصة لتنقية المياه".

واضاف: "ان المياه تصل في الوقت الحاضر بكميات قليلة ومتقطعة مما يسبب صعوبات في عمليات التوزيع. والمصلحة تعد برنامجا لكل طاقاتها من اجل توزيع افضل لمختلف المناطق ضمن الظروف والامكانات".

وافاد مصدر آخر في المصلحة ان انهيار القناة نتج من اصابتها بقذائف مدفعية، وان هذا الانهيار بطول ١٦ مترا.



هكذا عنه الأصل

علي ناصر انتقل الى اثيوبيا؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وصرح قبطان اليخت الاميرال جون غارنهير انه لم يتمكن من احصاء جميع الذين كانوا استعدوا لترك عدن اذ بدأت القذائف تتساقط على ارصفة الميناء. واضاف ان بين الذين اضطر الى تركهم في عدن ثلاثة بريطانيين. وقال ان قسما من الذين صعدوا الى "بريطانيا" انتقل في عرض البحر الى السفينة الفرنسية "جول فيرن".

وساهمت في عملية اجلاء الاجانب سفن سوفياتية وقطع حربية فرنسية وبريطانية في ما بدا انه عملية مشتركة نظمتها الدول الثلاث بعد مشاورات جرت بين السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني والسيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي والسيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي.

وروى اجانب وصلوا الى جيبوتي من عدن ان التلفزيون اليمني الجنوبي بث تقريرا من دون صور جاء فيه ان اثنين من قادة المحاولة الانقلابية الاربعة الذين اعلن سابقا انهما اعدما وهما الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل ونائب الرئيس العميد علي احمد ناصر عنتر، لا يزالان على قيد الحياة.

ولم ترد انباء عن وزير الدفاع الحالي العقيد صالح مصلح قاسم الذي قال ديبلوماسيون انه يقود القوات المتمردة. ونشرت صحف في الكويت وابو ظبي ان صالح مصلح اعتقل واعدم او ربما قتل خلال القتال.

وكانت اول سفينة تصل الى جيبوتي من عدن في رحلة قطعت فيها مسافة ٢١٠ كيلومترات واستغرقت سبع ساعات السفينة "فينيستا" وعليها ٢٥٣ شخصا معظمهم من النساء والاطفال السوفيات. وكانت السفينة الثانية "بافيل انتوكولسكي" تنقل ٤٨٠ شخصا معظمهم من الرعايا السوفيات وجثة سوفياتي قتل في القتال، بينما وصل ٣٦٠ شخصا على السفينة "ياكوف بوندارتكو".

واعلن ديبلوماسيون وممثلو منظمات اغاثة في الميناء ان من بين الذين وصلوا ٣٦ فلسطينيا و٢٥ ليبيا على الاقل وسوريين ولبنانيين وفيليبينيين وصوماليين وكوبيين.

وتوقع مسؤولون سوفيات وصول السفينة السوفياتية الرابعة "باحاك" الى جيبوتي في وقت لاحق وعليها ١٩١ راكبا.

ونقل صحافيون في جيبوتي سمح لهم بالصعود الى السفن الآتية من عدن عن ركابها ان القتال تفجر في انحاء عدن مساء الجمعة وان سفارات ومستشفيات وفنادق اصيبت وان لا مياه ولا كهرباء.

• في موسكو افادت وكالة "تاس" ان رئيس وزراء اليمن الجنوبية السيد حيدر ابو بكر العطاس ووزير خارجيتها الدكتور عبد العزيز الدالي وجها نداء من العاصمة السوفياتية لانهاء القتال. ودعا المسؤولان في ندائهما الذي اوضح مراقبون غربيون ان اذاعة موسكو باللغة العربية بثته، الى معاودة الحوار لتسوية الخلافات بين الاجنحة المتصارعة في اليمن الجنوبية.

وكان العطاس والدالي يقومان بزيارة لنيودلهي عندما اندلع القتال الاثنين الماضي وقد توجها الى موسكو الاربعاء.

واضافت "تاس" ان النداء وجه الى المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم وجميع مقاتلي الحزب والجماهير والقوات المسلحة وقوات الامن وميليشيا الشعب، ومما جاء فيه ان القتال سيسفر عن عواقب وخيمة ولن يفيد سوى خصوم التوجه "الاشتراكي" للحزب. و"لقد حان الوقت للكف عن الحديث بفوهات البنادق والمدفعية واستعادة القيم والعادات الاخلاقية للحزب والشعب ومواصلة الحوار لاخراج حزبنا وشعبنا من هذه الازمة المشؤومة".

وتحدثت مصادر ديبلوماسية عن خلاف بين المسؤولين السوفيات ورئيس الوزراء اليمني الجنوبي بسبب رفض موسكو اتخاذ موقف من النزاع الدائر في بلاده.

ووصل الى موسكو امس السيد نايف حواتمة الامين العام لـ "الجبهة الديموقراطية" في اطار جهوده لانهاء القتال في اليمن الجنوبية.

• في صنعاء التي وصل اليها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عارضا وساطته بين الاطراف المتنازعين في عدن، وجه الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح نداء الى المتقاتلين لوقف النار فورا والمجيء الى صنعاء لبدء مفاوضات تنهي النزاع. واقترح ان يتوجه مسؤولون فلسطينيون الى عدن للمساهمة في تثبيت وقف النار.

نداء سوري

• في دمشق اصدرت القيادة السورية البيان الآتي: "تعرب القيادة السورية عن قلقها البالغ حيال تطور الاحداث الدامية والمؤسفة التي تعيشها اليمن الديموقراطية الشقيقة منذ بضعة ايام وتناشد الاخوة العمل الفوري على ايقاف القتال بين الجانبين والاحتكام الى المؤسسات الشرعية والحزبية والحكومية لحل خلافاتهم الراهنة.

ان القيادة السورية وهي تناشد جميع الاخوة من دون استثناء في اليمن الديموقراطية والذين تجمعها معهم رابطة النضال المشترك تؤكد لهم ان استمرار القتال في ما بينهم سيلحق ضررا فادحا بمنجزات الشعب اليمني الشقيق وبحركة التحرر الوطني العربية.. كما تعتقد القيادة السورية ان استمرار هذا الاقتتال سيكون بمثابة انتحار جماعي للقيادة اليمنية لن يبتهج له الا اعداؤنا المشتركون من امبرياليين ورجعيين.

وفي الوقت نفسه تؤكد سوريا رفضها التام لاي تدخل خارجي في شؤون اليمن الديموقراطية الشقيقة تحت اي ذريعة كانت. ويحدو القيادة السورية امل كبير في ان يستجيب الاخوة في عدن لهذا النداء العاجل وتتوقف الصدامات العسكرية بين رفاق النضال في اسرع وقت ممكن".

• في الكويت دعت الكويت الى انهاء اراقة الدماء في اليمن الجنوبية وحضت الفئات المتحاربة على الوحدة وتوجيه اسلحتها الى اعداء العالم العربي.

وبحث وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في النزاع مع السفير السوفياتي لدى الكويت السيد بوغوس اكابوف الذي كانت بلاده اول من اشرف على اجلاء الرعايا الاجانب عن عدن.

وابلغ مسؤول في وزارة الخارجية الى الصحافيين ان الشيخ صباح ناشد في وقت لاحق كل الاطراف في اليمن الجنوبية "الاتحاد في جهود بناء البلاد وتوجيه كل الاسلحة ضد اعداء الامة العربية".

• في القاهرة طالب رئيس الوزراء اليمني الجنوبي السابق السيد عبد القوي مكاوي بمعونات غذائية عاجلة لبلاده.

وقال مكاوي الذي تولى رئاسة الحكومة ستة اشهر عام ١٩٦٤ والذي يرئس جماعة معارضة لحكومة عدن تتخذ القاهرة مقرا لها: "انني اطلب من كل الدول العربية والاسلامية ومن الصليب الاحمر تقديم اغذية لشعب اليمن في الجنوب (...) ان عاصمة اليمن الجنوبية عدن تعاني نقصا حادا في الاغذية من جراء القتال".

وصرح ناطق باسم مكاوي ان انباء تلقاها رئيس الوزراء السابق تفيد ان نساء واطفالا خرجوا امس الى الشوارع بحثا عن الطعام والماء وان هذه الانباء وردت من مصادر يمنية جنوبية في الكويت. (وصف، أب، رويتر)

اجراءات شديدة في اسبانيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لاسرائيل في اسبانيا.

واصدرت الحكومة الاسبانية، التي تخشى هجمات انتقامية مثل حادث الخطف في بيروت، بيانا ناشدت فيه الدول العربية تفهم قرارها اقامة علاقات مع اسرائيل ودعت الى اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال ناطق باسم المنظمة في مدريد ان هذه ستتعاون مع اسبانيا للحؤول دون وقوع هجمات ارهابية، لكنه حذر من ان اسرائيل ستستغل التوتر بين دول عربية للقيام بعمليات ارهابية في اسبانيا وجعل منظمة التحرير كبش فداء.

• في القدس صرح رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية اسحق شامير "ان اقامة العلاقات الديبلوماسية على مستوى السفراء بين اسرائيل واسبانيا ستؤدي الى تعزيز مكانة اسرائيل على الصعيد الدولي ولاسيما في اوروبا". وقال ان هذه الخطوة "جاءت بعدما اعربت معظم القيادات السياسية في اسبانيا والاكثرية الساحقة للشعب الاسباني عن تأييدها لها".

وعزا اقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين الى "جهود حثيثة تبذلها وزارة الخارجية منذ بضع سنوات. كذلك ساهمت في هذا المجال العلاقات الخاصة التي يحتفظ بها حزب العمل مع الحزب الحاكم في مدريد".

التركيز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تستغرق ثلاثة ايام تليها زيارة لبريطانيا.

• في عمان افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" استنادا الى مصدر مطلع ان مورفي سيبحث في اللقاءات التي يعقدها في اوروبا في "ترتيبات" المؤتمر الدولي.

وذكرت ان الولايات المتحدة وافقت في كانون الاول الماضي للمرة الاولى على فكرة المؤتمر الدولي "ولكن شرط ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين".

ولم يصدر اي تعليق على الايضاحات الاميركية في شأن المؤتمر الدولي عن الاردن الذي يميز بين المفاوضات المباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي "يشارك فيه الاطراف العرب المعنيون" و"المفاوضات المباشرة المنفصلة مع اسرائيل" التي لا يقبل بها العاهل الاردني.

(و ص ف، ا ب)

اعلان مناقصة

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم كراس لطب الاسنان ومعدات تابعة لها لزوم فرع طب الاسنان في كلية العلوم الطبية، في تمام الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٣ شباط ١٩٨٦. وذلك في الطابق الارضي من مبنى الادارة المركزية الجديد، المتحف العسكري سابقا – شارع المستشفى العسكري، خلف المتحف الوطني.

يمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المراكز الآتية يوميا اثناء الدوام الرسمي:

١ – مكتب امين سر كلية العلوم الطبية (الفرع الثاني) السيد حبيب الشاروق الكائن في مبنى كلية التربية الفرع الثاني – الروضة.

٢ – مكتب امين سر كلية التربية الفرع الاول السيد صلاح شاهين الكائن في مبنى كلية التربية – الاونيسكو.

تقدم العروض الى لجنة المناقصات في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمانة وغيرهما من المستندات التي يتطلب دفتر الشروط ضمها اليه. ويتضمن الثاني بيانا بالاسعار ويذكر على كل غلاف محتويات المناقصة وموضوعها والتاريخ المعين لاجرائها.

يوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية قلم الرئاسة مبنى الادارة المركزية – المتحف العسكري سابقا – شارع المستشفى العسكري خلف المتحف الوطني. ويكتب عليه اسم المناقصة وتاريخها فقط من دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض ويسلم باليد الى اللجنة المشار اليها على ان يصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ المناقصة.

رئيس الجامعة اللبنانية

جورج طعمة

اليمن الجنوبية ازمة نظام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الذين يعرفونه جيدا – لا يعرف من الماركسية الا الاسم، في حين ان مجد عبدالفتاح مبني على كونه المنظر الماركسي الذي يستطيع ان يمضي ساعات وساعات غارقا في كتبه..وكان "الفرق" في التنظير احد المآخذ التي سيقت ضده في الصراع السياسي الذي ادى الى ابعاده الى موسكو في ٢١ نيسان ١٩٨٠ تحت ضغط علي عنتر ومجموعة محمد صالح مطيع..وربما علي ناصر نفسه الذي سعى آنذاك الى الظهور مظهر المحايد وهو ما نجح فيه الى حد كبير.

ان صعود نجم علي ناصر في عدن ارتبط دائما بصراع بين فريقين كانا ينتهيان الى الاعتراف به حلا وسطا. وهذا ما ساهم الى حد في جعل السوفيات يقتنعون به، اضافة الى كونه وجها مقبولا في اليمن الجنوبية نفسها كما انه مقبول في منطقة الخليج العربي واستطاع في هذا الاطار ان يسهل الاختراق السوفياتي للمنطقة والذي تكرس عام ١٩٨٥ باقامة موسكو علاقات مع سلطنة عمان ودولة الامارات. وكان "تطبيع" العلاقات بين عدن ومسقط من بين العوامل التي سهلت العلاقات السوفياتية – العمانية.

وكرست احداث صيف ١٩٧٨ علي ناصر الشخصية الوحيدة القادرة على لملمة اجنحة السلطة حولها. فبعد الانقلاب الذي اطاح الرئيس سالم ربيع علي "سالمين" الشخصية ذات الشعبية الواسعة في البلاد، لم يتسلم عبد الفتاح اسماعيل – الذي كان يعتبر آنذاك رجل موسكو القوي – الرئاسة فورا، بل كان لا بد من مرحلة انتقالية تولى فيها علي ناصر رئاسة الدولة ثم ما لبث ان تخلى عنها لعبد الفتاح في ٢٧ كانون الاول ١٩٧٨.

وبعدما كثرت الاخطاء التي ارتكبها عبد الفتاح خصوصا المواجهة العسكرية مع اليمن الشمالية شتاء ١٩٧٩، سهل ابعاده الى موسكو في نيسان ١٩٨٠ اذ فقد كل قدرة على اللعب على التوازنات. وفي معركة الخلافة كان علي ناصر الاسم الوحيد المطروح اذ وضع نفسه على مسافة معينة من المتصارعين على رغم ميل واضح الى التخلص من عبد الفتاح في اسرع وقت. وبدا جليا في حينه كم موسكو حريصة على علي ناصر ومتخوفة من ان تذهب الرئاسة الى جناح علي عنتر او محمد صالح مطيع. ولعل افضل دليل على ذلك ان الاتحاد السوفياتي زاد بعد تولي علي ناصر السلطة مساعداته الاقتصادية لليمن الجنوبية مدخرا للرئيس الجديد ما كان رفض اعطاءه لسلفه من قروض واعفاءات من ديون مستحقة...وكان اول عمل حاسم اقدم عليه علي ناصر هو التخلص من مطيع بحجة انه على علاقة سرية بالسعودية، علما ان السبب الحقيقي لقتل الرجل اواخر ١٩٨١ هو طموحاته الكبيرة التي لم يكن ممكنا الا ان تظهر من تصرفاته وحديثه في اي جلسة خاصة. وبعد مطيع جاء دور علي عنتر الذي قيل انه ساهم ايضا في التخلص من مطيع والذي كان اقصى ما استطاع ان يفعله معه علي ناصر ان ينتزع حقيبة الدفاع منه في مقابل منصب نائب لرئيس الوزراء اولا ثم نائب رئيس الدولة. لكن عنتر الذي يعرف عمق امتداداته القبلية ومقدار قوته في الجيش ظل مصرا على حصته في السلطة في حين اراد الرئيس اليمني الجنوبي ان يكون رجاله في كل مكان وفي كل المراكز الحساسة. اما عبد الفتاح اسماعيل الذي سمح له بالعودة الى البلاد من منفاه في موسكو في شباط ١٩٨٥ ليكون عنصر توازن في المواجهة بين علي ناصر وعلي عنتر خصمه القديم، فبدا ان مكوثه الطويل في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية بعيدا عن وطنه الثاني (وطنه الاول اليمن الشمالية) جعله يتقن البراغماتية اكثر بكثير مما جعله يتعمق في الماركسية او ينسى احقاده على خليفته فنشأ تحالف جديد ادى الى استنفارات مسلحة في شوارع عدن بلغت ذروتها في ايار ١٩٨٥.

وكان مفترضا ان يجد المؤتمر الثالث للحزب الحاكم الذي انعقد في تشرين الاول الماضي، حلا او على الاقل مخرجا للازمة، لكن شيئا من ذلك لم يحصل بل كرس المؤتمر الانقسامات. وبعد مضي ثلاثة اشهر على انتهاء المؤتمر لم تشكل حكومة جديدة كما لم توزع المهمات الحزبية على اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية الجديدين. واذا كان يمكن تلخيص نتيجة المؤتمر بعبارة فالذي يمكن قوله انه كرس الانقسامات اضافة الى تكريسه فشل علي ناصر في بناء جهاز حكومي وحزبي يكون تحت سيطرته الكاملة ... فكان انفجار ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦.

• • •

الان ما الذي سيفعله الاتحاد السوفياتي؟

الامر الاكيد انه اذا اراد علي ناصر محمد البقاء في السلطة سيحتاج الى دعم عسكري مباشر من موسكو ليسيطر تماما على عدن ولينطلق منها للسيطرة على المحافظات الاخرى حيث قوة خصومه. فهل الاتحاد السوفياتي مستعد لهذه المغامرة في بلد ذي مجتمع قبلي طبقت فيه الماركسية؟

لا شك في ان السوفيات يفضلون ابعاد كأس التدخل المباشر عن شفاههم علما ان لهم وجودا عسكريا لابأس به في اليمن الجنوبية. لكن التطورات في المنطقة كلا ربما جعلتهم يقدمون على خطوات مصيرية خصوصا اذا فتحت الباب امام التدخل الخارجي. وكل شيء سيتوقف في النهاية على الصورة التي سيتخذها الوضع الداخلي في اليمن الجنوبية والتي تشبه الى حد ما صورة الوضع الداخلي في افغانستان في الاشهر التي سبقت التدخل السوفياتي وشهدت صراعات بين اجنحة السلطة. مع فارق كبير ان اليمن الجنوبية ليست على حدود الجمهوريات السوفياتية بل تحدها سلطنة عمان واليمن الشمالية... والسعودية. وثمة احتمال آخر لا يستهان به هو وصول نجدة لعلي ناصر من اثيوبيا التي تربطها باليمن الجنوبية معاهدة. لكن هذا الاحتمال رهن بقدرة الكولونيل منغيستو على ارسال جنود الى الخارج في ضوء استمرار مشاكله الداخلية وبعدما تحولت الاشتباكات في اليمن الجنوبية حربا اهلية.

في اي حال انها اخطر ازمة يواجهها علي ناصر محمد منذ احكام سيطرته على اليمن الجنوبية وتكمن خطورتها في كونها ازمة نظام عوض ان تبقى ازمة شخص.

خيرالله خيرالله

وعود المجد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ينبثق من الابدية. لا بد من اعتزال، من تحطيم صور عن المسيحية كاذبة، من الانسلاخ عن الديانة السطحية وممارسات ولدانية ليست من تراثنا الروحي العظيم وذلك كله في "ضعف المسيح"، في هذا المسيح الزاهد بالسلطة. كيف ينعكس في المسيحيين كون يسوع قد رفض ان يعلنه اليهود ملكا؟ الارجحية في السلطة شهوة مغرية من وجوه عدة. لكن السؤال هو: اين نحن من السلطة اذا رأينا ان وجاهتنا ليست فيها او ان فعلنا التاريخي لا يكتمل بها؟ ماذا اذا تيقنا ان هناك حضورا روحيا لا بد ان يتوافر دائما في قلب من مارس الحكم فردا كان ام جماعة ليستقيم الحكم، ويعدل ويصبح ظل الله في الارض؟ الحكام العظام لا يجيئون من العلم والخبرة فحسب بل من ولاية البر، من تزكية القداسة. الهاجس اذن ليس الحكم بل روحية الحكام. المهم ان يولدوا احرارا او يصيروا احرارا بما ينزل عليهم من افتقاد إلهي.

• • •

الافتقاد الكبير يحل اذا انتقلنا من كوننا مسيحيين قالمعين في هذا الشرق الى كوننا مسيحيي شهادة تحيي. المسيحية السياسية تحتضر امام اعيننا. كذلك المسيحية الحضارية. يبقى المسيح المصلوب الذي لا يرتضيه اولئك الذين يريدون القيامة لانفسهم وبأنفسهم ولا يريدونها له وبه.

هناك تدين فاجعي، تعذيبي يرفضه الشرق المسيحي لكنه استورد وساد غايته التوجع والخلاص بالالم. نحن لسنا ديانة الصليب بهذا المعنى فالقداسة ليست بالالم بل بتجاوزه. انت غالب الألم بالقيامة التي تحالفك فور اقتبالك الصلب فان غلبة المسيح فيك عندما تقبل سر موته. انت في آن مائت وظافر ولا تقهر جسدك قهرا ولا تسر بذلك لكنك تفرح بما اوتيت من نور.

لقد سممت مدارس الارساليات طفولتنا بالاسراف في ذكر عذابات الجحيم وما تحدثوا عن الفصح ولم تمكنهم تعاليمهم من تفجير الضياء الفصحي. تدين جاف، شريعي، قامع، متشنج، عدواني يقصي الاخر، خال من رؤية الكون قائما بنفحات الروح. مسيحية تسودها رهبة الخطيئة لا طمأنينة الغفران، ذابلة، تافهة، مقوقعة، معقمة، منتشية بالفكر العقلاني، دامجة بصورة سريعة ورخيصة المسيحية وحضارة ذروتها "افكر اذن انا موجود" وهي لا تعرف ان ديكارت هو الهرطقة لان الانسان الذي في المسيح يقول: "احب اذن انا موجود".

المسيح الكريم، الحي، المنقذ لا يمكن ان تعرفه هذه المسيحية الحضارية المحتضرة (ماذا فعلت البندقية بالحضارة؟) اين هي، في كل هذه الاوساط سياسة النفس ببساطة الانجيل وتواضعه؟ اين هذه الاجساد البلورية الضابطة للهوى؟ مسيحية نفوذ ومؤسسات لا تؤمن بفاعلية المسيح الجامع حول نفسه بالحب من يشاء. هذه المسيحية المأسورة تكشف الان ازمة هويتها وليس من نبي او من يكسر للاطفال خبزا.

• • •

المسيح وحده هو المفقود في المجتمع "المسيحي". مسيحيون بلا مسيح هذا هو الوضع السائد. اننا في الجب السحيق، في الشقاء المحض، في جحيم قبل الاخرة. لعل بعضا منا لم يجثوا ركبة لبعل ورأوا الى بهاء السيد يملأ حياتهم ويقيمها لهفة الى السماء، وعدا بالمجد الآتي.

المطران جورج خضر

موسكو حذرت واشنطن من مهاجمة ليبيا؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يعملون في ليبيا التي يتوجب عليها دفع نحو ٤٠٠ مليون دولار الى شركات تركية تنفذ اشغالا عامة في اراضيها.

• الى اثينا وصل وايتهيد امس ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس اليوم. وافادت مصادر حكومية ان اي موعد لم يحدد لاجتماع بين المبعوث الاميركي ورئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو.

وسبق لليونان ان رفضت طلب الرئيس رونالد ريغان فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا معتبرة انها لن تكون فعالة.

وقال ناطق حكومي يوناني ان بلاده ستواصل المفاوضات في شأن بيع ليبيا اسلحة بموجب اتفاق تجاري ابرمه باباندريو لدى زيارته طرابلس عام ١٩٨٤.

واشنطن

• في واشنطن اعلن مسؤولون في وزارتي الخارجية والخزانة ان الولايات المتحدة ستواصل السماح لليبيا بتمويل دروس الطلاب الليبيين في الجامعات الاميركية على رغم قرار تجميد الاموال الليبية الذي اتخذه الرئيس ريغان.

وقال احدهم: "قررنا ان نسمح للطلاب الموجودين هنا بتلقي اموال ليبية وبمواصلة دروسهم"، مشددا على ان العقوبات الاميركية تستهدف النظام الليبي وليس الافراد.

• الى طرابلس وصل امس رئيس لجنة العلاقات العربية – الاميركية السيد محمد مهدي في تحد لحظر فرضه ريغان على سفر الاميركيين الى ليبيا.

وصرح المحامي العراقي المولد: "انني سعيد لوجودي هنا لاوضح للرئيس ريغان ان قراره التنفيذي غير دستوري وانتهاك لحقوقنا كمواطنين اميركيين في السفر الى اي مكان نريده". واضاف: "اذا كانت ليبيا الصغيرة تشكل تهديدا غير عادي للولايات المتحدة العملاقة فلا بد اذن ان هذه تقوم على اساس هش". واوضح انه سيبقى في طرابلس حتى اول شباط ثم يعود الى بلاده و"اترك المحكمة تقرر". واعرب عن امله في لقاء العقيد معمر القذافي ليطلب منه وقف تزويد الفلسطينيين اسلحة "مثلما نطلب من الرئيس ريغان عدم اعطاء اسرائيل مقاتلات "ف – ١٤" ودبابات".

من جهة اخرى، قال امين سر "فتح الانتفاضة" العقيد سعيد موسى "ابوموسى" اول من امس ان الاتحاد السوفياتي حذر الولايات المتحدة من انه "لن يسمح بأي ضربة عسكرية اميركية لليبيا" وان القذافي تلقى تأكيدات رسمية ان موسكو اوصلت هذه الرسالة الى الرئيس ريغان عبر "قناة سرية مباشرة للاتصال".

• في لاهاي اصدرت الحكومة الهولندية تحذيرا جديدا للشرطة من احتمال وقوع هجمات فلسطينية قبل ٣٦ ساعة من الموعد المقرر لزيارة سيقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لهولندا.

وقالت وزارة الداخلية ان التحذير، وهو الثالث من نوعه في اسبوع، صدر اول من امس وانه ينصح قوات الشرطة بالاستمرار في الاجراءات الامنية المشددة لحماية الاهداف اليهودية والاسرائيلية والاميركية المحتملة.

• في لندن اعلنت شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" وقف رحلاتها الى مدينة مانشستر في شمال بريطانيا عقب خلاف على الترتيبات الامنية بعد الهجومين اللذين تعرضت لهما مكاتبها في مطاري روما وفيينا وخلفا ١٩ قتيلا.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

اسرائيل: باراك من الاستخبارات الى المنطقة الوسطى

القدس – وصف – بث التلفزيون الاسرائيلي ان الجنرال ايهود باراك رئيس الاستخبارات العسكرية عين قائدا للمنطقة الوسطى خلفا للجنرال عمنون شاحاك.

ويعتبر باراك الذي رأس الاستخبارات العسكرية منذ نيسان ١٩٨٣ خلفا للجنرال يهوشع ساغي من ابرز المرشحين لمنصب رئيس الاركان، وكان قبل ذلك مسؤولا عن الفرع اللوجستي في الجيش الاسرائيلي.

ونقل التلفزيون عن باراك ان نشر صواريخ "سام – ٢" على طول الحدود السورية – اللبنانية "يشكل ايضا تحديا سياسيا" وان الرئيس حافظ الاسد "قد يلجأ الى تعزيز الصواريخ التي نشرها اذا توصل الى نتيجة انه لا يقوم بمجازفات كبيرة". واعرب عن اعتقاده انه اذا لم يطرأ تطور على عملية السلام سيقترب الاردن اكثر من المواقف السورية وانه اذا لم تتحسن علاقات اسرائيل بمصر "ستفرغ معاهدة السلام من اي معنى". وابدى تخوفه من "انضمام مصر الى الجانب العربي المعادي لاسرائيل".

البابا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومعلوم ان الحكومة الايطالية اعلنت اول من امس انها قررت مراقبة تأشيرات الاقامة التي منحتها في السابق فضلا عن فرض تأشيرات دخول دائمة او موقتة خصوصا بالنسبة الى رعايا دول المغرب العربي.

وقال كراكسي: "ان الاجانب كانوا وسيكونون دائما موضع ترحيب دونما تمييز بين الاعراق والديانات والثقافات"، ملمحا الى "مخاوف" لدى مختلف الجاليات الاجنبية في ايطاليا ولاسيما منها العربية والاسلامية. (وصف)

تحذير سوري للمراهنين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شكل خاص حقيقة موقف الولايات المتحدة من الصراع العربي – الاسرائيلي ومسؤوليتها الكاملة عن اعمال حكام اسرائيل ومواقفهم بحيث لا يستطيع احد ان يدعي ان اسرائيل تتصرف من دون موافقة الولايات المتحدة وتأييدها او ان هناك امكانا لاقناع الولايات المتحدة بالتخلي عن موقف التأييد الكامل لاسرائيل ضد العرب".

واضافت: "ان ما قامت به اسرائيل من غزو للبنان عام ١٩٨٢ وحصار لبيروت مع قصف لاحيائها من البر والبحر والجو لمدة تزيد عن ثمانين يوما، وقتل عشرات الالوف من الابرياء وتهديم القرى والمدن واتلاف الزراعة ونهب الثروة واقامة معسكرات الاعتقال على الطريقة النازية، وما تقوم به اسرائيل في الوقت الحاضر من احتلال للارض اللبنانية وارهاب دموي للبنانيين في الجنوب، ان هذا كله ما كان ليتم لولا موافقة الولايات المتحدة وتأييدها، ولولا ادوات العدوان ووسائطه التي قدمتها وتقدمها الولايات المتحدة الاميركية. وكل ادعاء مخالف من اي جهة كانت هو ادعاء لا يستند الى الواقع ويقصد به التضليل والكذب. وعندما يتحدث المرء عن جرائم اسرائيل يجب ان يضع الى جانبها مسؤولية الولايات المتحدة الكاملة عنها والا ضلل نفسه وضلل غيره. ومواقف الولايات المتحدة من العدوان الاسرائيلي والاحتلال الاسرائيلي للارض العربية هي مواقف موجهة ضد السلام والامن والاستقرار وضد حق العرب في ارضهم وسيادتهم تنتزع من يد الولايات المتحدة القدرة على ان تكون غير طرف في نزاع الشرق الاوسط الذي يشكل القاعدة الاساسية في الجبهة المعادية للعرب. ان الولايات المتحدة غير صالحة لان تكون حكما نزيها او وسيطا شريفا او مدافعا حقيقيا عن مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة. انها خصم معلن للعرب وقضاياهم القومية وعدو للسلام والامن في المنطقة ومحرض رئيسي على الارهاب الواسع النطاق الذي تمارسه القوات النظامية. وربما كانت لمواقف الولايات المتحدة الاميركية الجديدة في مجلس الامن فائدة هي انها اظهرت للبنانيين والعرب مسؤولية الولايات المتحدة الاميركية عما يجري في لبنان من تحركات معادية لوحدة لبنان ارضا وشعبا ولمسيرة الامن والسلام والوفاق الوطني، ومن محاولات لاعادة اشعال نار الحرب الاهلية ولاعطاء اسرائيل الضوء كي تتحرك في الجنوب وتوسع قوس جرائمها وارهابها".

(سانا)

اورام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صباح امس. وقال: "اجريت الاختبارات النهائية على ٣ اورام معوية وعلى انسجة من الوجه استؤصلت من الرئيس امس (الجمعة) وتبين انها كلها غير خبيثة".

وكان البيت الابيض توقع ان تظهر نتائج الاختبارات ان الرئيس الاميركي في "صحة ممتازة".

وامضى ريغان اول من امس قرابة ٦ ساعات في مستشفى بيتيسدا التابع للبحرية الاميركية في ضواحي واشنطن. ثم انتقل جوا مع زوجته السيدة نانسي الى منتجع كمب ديفيد لتمضية عطلة نهاية الاسبوع. واخضع في المستشفى لفحوص طبية متنوعة بينها ادخال منظار في امعائه الغليظة لكشف اي اورام محتملة واستئصالها وتحاليل للدم وصور بالاشعة.

وافاد الاطباء الذين اجروا الفحوص انهم كانوا نصحوا الرئيس باجراء هذه الفحوص كل ٦ اشهر تحسبا لظهور اي اورام سرطانية جديدة في امعائه الغليظة التي كان الجراحون استأصلوا منها ورما سرطانيا خبيثا في تموز الماضي.

ولوحظ ان الرئيس الاميركي بدا مرتاحا لدى مغادرته المستشفى اول من امس. وهو لوح بيده وقال للصحافيين: "اشعر انني في خير".

(ا ب)

القاهرة: وصول رئيس الاركان الاميركي

وصل امس الى القاهرة الاميرال وليم كرو رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية لاجراء محادثات مع المسؤولين العسكريين المصريين.

وكان كرو زار قبل مصر كلا من الاردن واسرائيل. وصرح ان هذه زيارته الاولى للقاهرة وانه سيبحث خلالها في الحاجات العسكرية لمصر. (اها)

إيليا أبو شديد في وعر الحياة هو ولغته اللبنانية الحيّة
"ولستُ ضدّ الفصحى بل أنثرها، وحبّي للبحر لا يمنعني من الينبوع"

تجربته مميزة منذ البداية، صوته خاص ومختلف. الشاعر ايليا ابو شديد كلما اعدنا قراءته اكتشفناه. متجدد ابدا في لغته العامية المشدودة وايقاعه وحالاته الملونة التي رسمها بنداوة خاصة.

كتب ايليا ابو شديد ما لم يجرؤ ان يكتبه الشعراء العاميون الاخرون، وكان بوضوح خروجه عن القاموس الشعري التقليدي الذي لم يكف يوما عن تضييق مدى الشعر العامي اللبناني. لم يكن الشعر لديه يوماً امتدادا للارث الشفوي، للزجل والاغنية الشعبية، بل بحث عن آفاق لم يتعود الشعر العامي ان يلامسها. تساؤل وشك وقلق، وندم يمرغ القصيدة، فالشعر جرح مفتوح واللغة مادة للغناء ولغير الغناء، للتأمل والرفض والتمرد.

شعر ايليا ابو شديد عالم بذاته، كثيرا ما يشبه صاحبه، في جنونه ومغامرته التي لا تحد. ومن لا يعرف ابو شديد يجهله تماما. لم يدع اية مسافة بين الشعر وعيشه كحالة يومية صاخبة. وحد تماما ملامح الكتابة والحياة ففدا العمر له، مغامرة لم تخل ابدا من وهم الشعر المضيء.

الان يزداد حضور ايليا ابو شديد، الشاعر، في ما كتب وما لم يكتب، في قصائده الكثيرة التي يتناقلها كثيرون، وفي مواجهته الحاسمة للعبة خطرة يسميها الحياة. الان ندرك معنى حضور ابو شديد العاصف والقلق والآسر، حين قراءته، وحين نفتقد فعلا ما يهزنا ويوقظنا في الشعر العامي اللبناني. ايليا ابو شديد اليوم على مفترق الشعر العامي، الشعر الذي يزداد ركودا كمستنقع. اشعل ابو شديد في الشعر العامي جنوته، الجنوة التي تبهج عيوننا وتضيء ليل اللغة العامية.

● كتابك الجديد (●) مختصر لما يقارب ثلاثين من الشعر العامي والتجربة: كيف تستعيد الان هذه التجربة؟ البدايات وتطورها؟

– انا لا اعرف البدايات من النهايات، حتى في الشعر، ما دام لكل بداية نهاية ولكل نهاية بداية. انا ابن الارض، والارض في شكلها الدائري لا احد يعرف اين بدايتها واين نهايتها. وشعر ابن الارض هو ابدا على صورة الارض ومثالها. كيف بدأت، واين بدأت، لا اعرف لانني لا اعرف هل عطاء الشجرة في العشرين غيره في الثلاثين، بل لا اعرف هل البداية في ثمار الشجرة او في بذورها، وهل تسقط الحياة بسقوط الثمر، او حيث تسقط البذور تكون بداية الحياة؟ قل لي انت، اين بداية الحياة واين نهايتها؟ اين بداية الشعر في سمفونية الكون، اين نهايته؟

تسألني كيف استعيد الان تجربتي الشعرية لتعرف هل كانت تطورا واستمرارا، او تكرارا واجترارا؟ واسائل نفسي: هل يستعيد المطر نفسه بين عام وعام، ويبقى اياه في انهماره وتكراره؟ او هو كالخمرة، كلما تكررت، تنقت، وتصفت، فانسكبت صفاء من دموع! لا ادري، وادري انني سأبقى ضائعا في "اين انا" ما دامت ذروة الجبل تؤدي في طبيعة ارتفاعها الى واد سحيق، يؤدي هو بدوره الى ذروة الجبل. وذلك ما عبرت عنه في قصيدتي "شو هيي الحياة".

● يلفت في تجربتك الشعرية انك جئت الشعر العامي بمضمون جديد تجاوزت به معطياته المتوارثة. فلم يرتبط شعرك بالتراث الشعبي. بل اضفت مثلا ما اسميه بالنزعة التأملية، وحسا عدميا او ما يسميه الشعراء مفهوم "اللعنة". فلم تبق القصيدة لديك رهن الاحساس الفطري والتعبير العفوي!

– من المفترض ان يكون الشعر العامي اللبناني كما الشعر في اية لغة، مدى ليس له حدود. يستوعب كل ما تستوعبه الحياة ما دام ينبع منها ويصب فيها. هو اغنيتها الدائمة، في حزنها، في خشونتها ونعومتها، في دمعتها وابتسامتها. اغنية الطبيعة بهوائها وتربتها، اغنية القمر والشجر والحجر! اغنية الانسان اينما كان، في كل زمان ومكان. من هنا، يستطيع الشعر العامي اللبناني – كغيره من الشعر – التوغل في العمق، ليبحث في قضايا الكون والمصير، قضايا الوجود وما وراء الوجود، يبحث في الموت والخلود، في الحياة والعدم، في وجود الله وعدم وجوده، يبحث في كل ما يبحثه الشعر، لبنانيا كان ام عربيا ام عالميا.

قلت لي بانني جئت بمضمون جديد تجاوزت به معطيات الشعر العامي. اقول لك ببساطة، لن يوجد في العالم كله شاعر يتجاوز معطيات الشعر. قد يتجاوز الشاعر، الشعراء الاخرين، ولكنه يبقى محدودا امام ما ليس له حدود!

● لعل ما يؤكد تجديدك في مضمون الشعر العامي، تناولك موضوعات: كالشهوة والندم والاثم والعبث واللاجدوى والموت والخوف، فتجاوزت النظرة التفاؤلية التي عودنا عليها الشعر العامي ونظرت الى الحياة نظرة اخرى: كيف تحدد هذه النظرة من خلال الشعر؟

– لا اتصور حياة بلا شعر، ولا شعرا بلا حياة. انهما ملتصقان، منغمسان انغماس الروح في الجسد. الغاء الواحد، يلغي الاخر. اما تناولي الندم والخوف والموت. وغيرها، فلانها مشاكل الانسان، منذ كان الانسان، ومن لا يحمل في اعماقه هاجس الموت، لا يقدر نعمة الحياة.

● حتى المرأة لديك خرجت عن الاطار المثالي حيث زجها غالب الشعراء العاميين، فهي لديك ليست امرأة من شعر وخيال بل من لحم ودم، ممرغة بشهوتها وجسدها!

– لا يمكن للمرأة ان تكون الا من لحم ودم، والا اصبحت خيالا يرتعش على هامش الحياة، ويسقط خارج دورتها. ما قيمة امرأة بلا جسد؟ وما قيمة جسد بلا شهوة؟ فاذا افرغت الجسد من شهوته، وقفت امام تمثال في محترف، تستصرخ فيه الحياة، ولكن... لا حياة لمن تنادي.

اليست الشهوة، توق الحياة الى الحياة؟ الى الاستمرارية؟ الكون مغموس بالشهوة. قائم على الشهوة. من الحشرة الى الزهرة، الى الشجرة، الى كل ما يدب، ويمشي، ويطير. الى كواكب اذا فقدت شهوة جاذبيتها، احدثت خللا اساسيا، وانفرط عقد الكون، فتدحرجت الحياة الى السراب، الى الفناء، الى الموت الابدي.

لماذا تخجلون بالشهوة وهي صرخة الحياة للحياة؟ يا صديقي، اذا ماتت فيك شهوة الشعر، مات فيك الشعر.

● شهوة واحساس

● لم تكتب شعرا غزليا يتغنى بالمرأة من خارج، ولم تكتب شعر حب صافيا، بل الحب لديك مزيج شهوة حسية واحساس بالاثم والندم والمجهول والحنين! هل توافقني؟

– لا اوافقك الا على الرأي. ما هو الحب؟ هل يمكنك تحديده؟ هل هو رقم حسابي محدد، لا يتغير ولايتبدل، فتكتب فيه شعرا صافيا، محددا بحدود وجوده وجموده؟ او هو مساحة معينة اذا عبرت الى داخلها فلا يمكنك تجاوز خطوطها الحمر؟ او هو صلاة وخشوع، وسجود وركوع، ونحيب ودموع؟ انه لا هذا، ولا ذاك، ولا ذلك.

قد يكون الحب نظرة، وقد يكون بسمة، وقد يكون دمعة، وقد يكون شهوة، وقد يكون اي شيء اخر. ولكن هذا الشيء الاخر الذي لا تعرف، ربما هو، هو الحب!

لذلك كتابتي في الحب تحمل هذا المزيج – الذي ذكرته في سؤالك – والذي يبقى الاصح، والاقرب الى لوحة الحب في تشابك خطوطها، وامتزاج الوانها!

● والمرأة لديك ايضا مرتبطة بالكأس مثلا والخمر وكأنها وسيلة للهروب والمواجهة وعلاقتك بها ليست مطلقة، بل هي رهن حضورها او غيابها، وجودها او رحيلها!

– رأيي ان المرأة ليست وسيلة. كما ليست غاية. انها الوسيلة والغاية في آن. انها الكأس، والخمرة التي في الكأس.

هي الهروب، وهي المواجهة، بكونها تعكس صورة الحياة في اقبالها، وفي ادبارها، تلك الحياة التي تحمل في ضميرها، ارادة الموت. نعم المرأة كما الحياة، تبحث عنها، وتخاف منها، تقدسها، وتدنسها، تلعنها، وتباركها، تغرف من اعماقها، فيما هي تغرف من اعماقك، وتشرب رحيق لذتها فيما هي تشرب من دمك، ولحمك، وعظامك!

لا ابحث في المرأة عما يسمى طهرا، فرب عهر، هو الطهر، ورب دمعة هي الابتسامة، ورب آخ موجعة، هي القهقهة العليا في بلوغ الذروة الاعلى.

لا أؤمن بالمرأة / الروح، لان المرأة – قبل كل شيء – جسد.

جسد حي. وكونها جسدا حيا، تتحرك فيه الروح. والروح هنا نتيجة. نتيجة تفاعل مادي، منظم، متناغم مكتمل، كل خلل فيه يؤدي الى ابطال وجودها. وابطال وجود الروح يعني ان المرأة التي نحن في صددها، سقطت في هوة العدم، واصبحت ذكرى، في خيال.

● جددت على مستوى المضمون في الشعر العامي اللبناني، لكنك على مستوى الشكل حافظت على النسيج الايقاعي التقليدي! لماذا لم تحاول هنا جديدا؟

– في "شعر ايليا ابو شديد" لم اخلق شكلا جديدا بل خلقت اشكالا جديدة. انا استنسيغ الايقاع. وايقاعي ليس تقليديا كما قلت. توغل في شعري. ترّ وتسمع موسقات شعرية متنوعة. فيها اللعب. وفيها الرقص. فيها الكر. وفيها الفر، في اشكال لمساحات متباعدة ومتقاربة، مرتفعة، ومنحدرة. فيها صخب البحر، وهدوءه. فيها البحر بكل تموجاته المموسقة. القصيرة، والطويلة، والمستديرة.

وعندما يصير الشاعر هو البحر، وهو البحار، يصبح على قارئه ان يتقن فن الغوص الى الاعماق!

● لكن الشعر لديك مصهور بجوهره، بعيدا عن مدى تجديده وعن موسيقاه: هو ليس شعرا جماليا صرفا، اي ليس قائما على لعبة الشكل المجرد، وليس شعر مضمون فحسب! اي مفهوم للجمالية لديك؟ وما علاقة الجمال بالعمق الشعري؟

– عندما يحدد الجمال، احدد مفهوم الجمالية في القصيدة. كيف لي ان احدد ما هو نسبي، ولا يخضع للمطلق؟

انا ارى فوضى القصيدة النثرية جمالا، يراه غيري بشاعة. كلنا يعرف ان الجمال نسبي، ومن هنا، تراني – عكس غيري – ارى في العشب اليابس جمالا في لون يشبه ذهب الشمس! واري. بعكس غيري، في اوراق الخريف المتساقطة جمالا لا يضاهيه جمال اخضرارها وهي تتربع ملكات جمال على عروش الاغصان!

هذه ناحية ثم لا اؤمن بالشكل المجرد، لان الشكل – في كل شيء – وان حسبته مجردا، نسيج من كينونات متعددة، متفاعلة، منصهرة، تبقى وراء المنظور في اللامنظور. ولكنها، بكونها في هذا الكون، ليست مجردة من غبار كونيته وكينونته، والشكل الجمالي في القصيدة / الكون، هو تاليا ليس مجردا.

اخيرا اقول لك بكل بساطة، ان "الجماليا" في العمق الشعري. والمحسوس واللامحسوس، والملموس واللاملموس، وكل ما هنالك من كلمات وتعابير يرددها الكثيرون، عاليا، دليل ثقافتهم العالية، لا تعني لي شيئا. ما يعنيني، هو ان اكتب شعرا، واترك لغيري ان يحلل، ويحدد، وينظر.

يا صديقي، روعة الشعر، توغل في قلب العتمة للسطوح من الداخل ولعبة الشعر، نزف داخلي من جرح غيرك، يوجعك انت، فتتصق وجع المجروح دون ان تضع اصبعك في الجرح!

● لغتنا

● لم تحاول ان تكتب قصيدة نثر بالعامية! لماذا لم تكتب نثرا بالعامية؟

– عندما اصطدم بجدار اللغة، اكتب نثرا شعريا، لاقفز فوق الجدار. لغتنا العامية اللبنانية، لا حدود لها، فلن يقف في طريقها جدار. حان لنا ان نفهم جيدا ان الشاعر هو الذي يحيي اللغة وليس العكس. فكل ما يحكى عن اصطدامات، لا أؤمن به. اصلا، لا افرق في وجه الادب، بين الشعر والنثر، بين العين والعين، فلم كل هذا الضجيج بين القصائد المنظومة، والقصائد المنثورة؟ ما يهمني هو المضمون، هو الخمرة، سواء قدمت بابريق من فخار، ام بكأس من كريستال.

● الا تعتقد ان الوزن الشعري، حتى في اللغة العامية، استهلك وان التفاعيل لم تبق قادرة على احتواء التجربة الشعرية الشاملة؟

– لا تفاعيل محددة (كما في السابق) في الشعر العامي اللبناني، نسير عليها كما القطار على سكته. لقد تطور شعرنا اليوم تطورا ملحوظا من خلال تفاعيله وايقاعاته، فصار سكب الفكرة يستوجب القالب الشعري الملائم في تفاعيل متعددة تتسع في اتساع الفكرة وتشمخ في شموخها، وتنطلق في موسقة، هي اصداء الفكرة. يرقى بها التناغم الى الذروة، الى الولادة التامة. ليس لدينا، من اليوم، قوالب جاهزة بل يتم تجهيزها في حضرة الفكرة والصورة.

في تصوري، ان طاقة الشاعر هي التي تفجر اللغة، وتفجر القصيدة. تفجرها بموسقة وبغير موسقة. باوزان وبغير اوزان بصوت ايقاعي، وبغير صوت.

المهم ان تكون مفجرا بارعا، ولكن، لا كما مفجرو هذا البلد الحبيب، المشرد في مكانه!

● لكن الا تظن ان اعتماد الاوزان نفسها يوقع غالب الشعر العامي في نوع من الرتابة الايقاعية واللغوية – التركيبية؟ بينما النثر يفتح مدى واسعا للمغامرة؟ والا فكيف تفسر هذا التشابه في اللغة الشعرية العامية والاسلوب والمفردات وخاصة في الموجات التقليدية؟

– المغامرة هي في المغامر، وليست في التركيبة اللغوية. وما تشكو منه في شعرنا، من التقليد، يشكو منه شعركم الحديث. الا ترى معي هذه الموجة الواسعة المقلدة تجتاح املاك الاصيلين منكم، وتدق الابواب؟

اسأل شوقي ابي شقرا، وانسي الحاج، يعطياك الخبر اليقين.

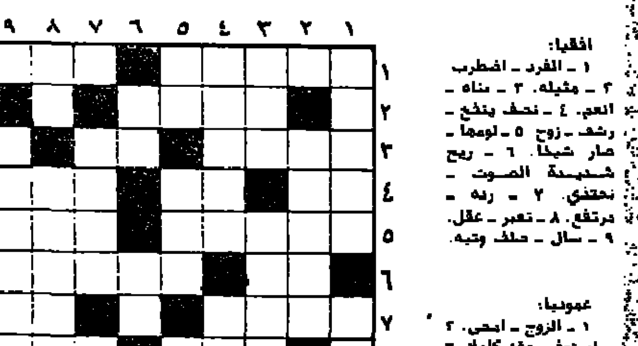
● لك نظرة خاصة الى اللغة العامية في مقدمة كتابك "ليالي النار": اما زلت تتبنى تلك النظرة؟ وهل تعتقد انها سارية؟

– مقدمتي في "ليالي النار" ١٩٦١ التي دعوت فيها الى التطور. كانت في بدايتها، شرقطة من عود ثقاب، ثم امتدت كما النار في الهشيم. تسألني الا ازال اتبنى تلك الدعوة / النظرة، اما زالت سارية. اقول لك بكل تواضع، بانها لم تبق "مجرد نظرة"، بل دخلت حيز التطبيق الفعلي، اذ لست اتبناها وحدي، بل يتبناها اليوم معي، شعراء وشاعرات، وبتلك اخذت خطا واضحا، مميزا، واصبحت حركة شعرية جديدة، مجددة، في الشعر العامي اللبناني.

● لم ينته الكلام حول ثنائية اللغة الفصحى والعامية: هل تعتقد ان هذا السجال سيظل قائما؟ وهل تظل اللغتان على صراع دائم؟

– نلاحظ اليوم ان معظم المتكلمين، من رسميين، ومثقفين، وغيرهم، يتكلمون باللغة اللبنانية، في حلقاتهم، وفي جلساتهم في الراديو، كما في التلفزيون (احدث وسائل الاعلام واسرعها انتشارا)، وهذا يعني ان القوة الفاعلة على الارض (بتعبير اهل الحرب) هي قوة اللغة العامية اللبنانية، وليس غيرها.

لقد تراجعت الفصحى تراجعا ملحوظا، فانزوت، واستقرت في جريدة، او كتاب، ولا يمكنك تلمس وجودها الا



انا فتحت كتابا او جريدة.

لغة الشعب في معظم دول العالم هي نفسها لغة الكتاب، (في فرنسا، بريطانيا، اميركا، وغيرها). اما عندنا فالشعب في واد، والكتاب في واد. من هنا هذا الصراع بين ما هو على السنة الشعب وبين ما هو في اوراق الكتب.

رأيي، (وهو طبعا ليس حكما مبرما). عندما تسقط اللغة عن السنة الشعب، يسقط مبرر وجودها. وسقوط اللغة السريانية، اخر شاهد على ذلك، مع انها اسقطت، ولم تسقط.

الصراع القائم بين اللغتين سيكون طويلا لا يعرف فيه الان لمن ستكون الغلبة. انا اتمنى ان يوصلنا هذا الصراع، مع الزمن، الى انصهارهما في لغة واحدة ولا تبقيان لغتين متصارعتين.

● في وعر الحياة

● لكن اللغة العامية لم تتحول حتى الان الى لغة علمية، اي انها غير قادرة على احتواء اي تجريب لغوي او بحث او اختبار؟

– لانها ما زالت تمشي في وعر الحياة، فلم تجلس على كرسي الترهل والتثاؤب. عامل الزمن اساس لكل تطور، سيأتي يوم وتنتهي فيه من رحلتها الشاقة، فتقعد. وفي قعودها، تضع قواعدها.

● كتبت كثيرا من النثر باللغة الفصحى، خاصة في الصحافة الثقافية! هل حاولت شعرا بالفصحى؟

– انني احب النثر باللغة الفصحى. اكتبه واستسيغ كتابته كأنني اكتب شعرا عاميا لبنانيا. لست ضد اللغة العربية كما يتوهمون، وان كتبت شعرا لبنانيا. فحبي للبحر لا يمنعني من حبي للينبوع. انا ضد الكلمات القديمة المحنطة، اليابسة في لفح الصحراء، التي يريدون اقحامها في زغردة كلمات عصرية مضيئة، كمن يقحم الرمل في كحل العيون. لكنني كتبت شعرا بالفصحى، اول عهدي بالشعر، اي منذ ما يقارب خمسا وعشرين. وكتبته موزونا مقفى، واليك هذا المقطع، كمثال:

"هيام عنابك المضني، عنابي
احسك كل شيء في غيابي

احاول مسح بحر من ضباب
فاغرق في بحور من ضباب (...)

تمر بي الغواني داعيات
لحب، او للهو، او شراب.

ويدعوني التراب، فلا ابالي
كأني لست من صلب التراب".

● اعتقد ان مشكلة الشعر هي مشكلة شعرية وليست مشكلة لغوية: اللغة العامية غير قادرة على حل ازمة الشعر. فالشعر العامي، في جزء كبير منه، يعاني ازمة واضحة ولم يستطع حلا لازمة الشعر!

– كل شعر في ابعاده، خاضع لازمة، واقع في اومة، لان الازمة سبب من اسباب وجوده. الشعر ازمة دائمة. تضج من هنا. وتصرخ من هناك، وتعاني المرارة والفوضى والتحرك في كل اتجاه، كي لا يعتريها جمود، لان الجمود هنا هو الموت.

● لماذا لم يتطور، في اعتقادك، الشعر العامي كما تطور الشعر باللغة الفصحى. فلم يشهد ثورة حقيقية في التجربة الشعرية ككل؟

– ليس الحق على الشعر العامي اللبناني، بل على شعرائه.

هل الشعر العربي، اقام بنفسه ثورة الحداثة، ام اقامها الشعراء المحدثون. امثال بدر شاكر السياب، ونازك الملائكة، وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا، ويوسف الخال، وادونيس، وغيرهم.

● ومتى يتحرر الشعر العامي من ارثه الفولكلوري وتراثه الزجلي والشفوي ليصبح شعرا وجوديا عميقا، بعيدا عن المعطيات الجاهزة وبعيدا عن علاقته الفطرية بالطبيعة والقرية، ومتى يخرج عن اقليميته الضيقة ويتخلى عن قاموسه الضيق؟ وكنت انت ناديت مرارا بالخروج عن القاموس الضيق للشعر العامي!

– دعوت مرارا في مقدمات مجموعاتي الشعرية، الى الخروج من الاقليمية الضيقة، والتخلي عن القاموس الضيق، ومنذ دعوتي الاولى حتى اليوم اصبح لدينا شعراء وشاعرات بعيدا عن الرقابة والتكرار والاجترار اصبح لدينا انتفاضة من الداخل، لتغير مفاهيم قديمة تخطاها الزمن، واصبحت خارج روح العصر.

لا نريد ان نهدم الهيكل، ولا ان نتنكر للتراث.

ولكن لا يجوز ان نبقى واقفين في الهيكل وامام التراث، الان الحياة لا تعرف الوقوف.

● والتعابير والالفاظ الشعرية هي نفسها تتكرر منذ "جلنار" حتى تجارب الشعراء العاميين المقلدين: كيف يتطور القاموس الشعري العامي في رأيك؟

– في مقدمة كتابي "خيمة عنكبوت" ١٩٧٢ دعوت الى تخطي الشعر العامي اللبناني، حدود الضيعة والتنور، وجرن الكبة، دعوت الى تخطي حدوده التقليدية، ليغوص في اعماق الانسان، ويقف مع قضايا الكون والمصير. دعوت الا يبقى محصورا (بكم لفظة وبكم كلمة)، عليه ان يتحرك، ويتوسع، ويمتد، عليه ان ينفلش على كل المواضيع – بكل الكلمات والالفاظ – كما ينفلش نور الشمس على كل الارض. وقلت ايضا ما حرفيته: مشكلتنا اننا تعودنا سماع (كم كلمه وكم لفظه) فالفنا هذه الكلمات والالفاظ حتى صارت كل كلمة من خارج هذه "المجموعة" نعتبرها غير شعرية. هذه القوقعة، وهذا التقزم، وهذه الانعزالية، وهذا النوع من الدوران على نفس الكلمات والالفاظ عملية خنق للشعر اللبناني (١٩٧٢).

الكلمة في نظري، اية كلمة، هي شعرية اذا ما وضعناها في مكانها المناسب، في مطرحها. كل كلمة يعتبرونها غير شعرية، قد تصبح الحجر الذي رذله البناؤون، متى وضعت في مكانها الصحيح.

ان الشوكة في مكانها، تكمل لعبة الجمال في خصر الورد.

● ومن نتائج الموجة التقليدية في الشعر العامي انحدار الاغنية اللبنانية وترديها: ما اسباب التردي في رأيك وكيف الحل؟

– عندما تعرف من هم "شعراء" الاغنية اللبنانية، اليوم، لا تستغرب اسباب ترديها. كيف لا تنحدر هذا الانحدار السحيق، وليس فيها شيء من الشعر، فالشعراء الاصيلون بعيدون، ومبعدون، مذبوحون وصامتون. في هذه الفوضى المستشرية الصاخبة، وادعياء الشعر كما الضفادع، يملأ نقيقها الجو.

لن تبقى هذه الفوضى، ستزول تدريجا، فتطهر الاغنية من الدنس والعار، ويرجع الشعر طاهرا يزغرد بصوت فيروز، وماجدة الرومي. وغيرهما. ممن لا يقبلون الاغنية الا شعرا.

● يعرف عنك انك من الشعراء العاميين القليلين، رافقت مجلة "شعر" وشعراءها وتجربتها الجديدة! كيف ترى الى تجربة "شعر"، ولماذا لم تؤثر على الشعر العامي، بينما اثرت في الحركة الثقافية ككل؟

– لا استطيع نفي تأثير مجلة "شعر" على الشعر العامي، كما لا استطيع تأكيده، غير انني اتصور انها شجعتنا، ونفخت فينا روح المغامرة غير مباشرة. وقد يكون ما تجدد في شعري من اشكال، ومن تفاعيل راقصة، متنوعة، ومتعددة (وان لزمت القوافي) مرده الى نار الثورة التي اضرمت في ذلك الحين، فترك لهبها في خيالي، لهبا، ولو خفيفا، عجلت حرارته في تحريك شهوة الاقتحام التي كانت مكبوتة في اعماقي تنتظر لحظة الانقضاض.

● واضح ان الشعر لديك وليد تجربتك الوجدانية الخاصة، ابن الحياة والمعاناة، يشبهك كثيرا وكأنه جزء منك ومن شخصيتك. فالتجربة الذاتية تعنيك في القصيدة اكثر مما تعنيك الخلفية الثقافية. فالتجربة الوجدانية هي تصنع القصيدة لديك، وليست الثقافة!

– كل تجربة حياتية خاصة هي تجربة عامة. لان الانسان في احاسيسه وتأملاته الحياتية، والمصيرية هو الانسان اينما كان. فالحب، والندم، والخوف، والموت. وكل ما تناولته في شعري من تجارب ذاتية، هي تجارب معظم الناس اينما وجدوا، وقيمة الشاعر في انطلاقه من الذات، لملامسة ذوات الاخرين. فليس اروع الشعر اكذبه بل اصدق الشعر اروعه. كلمة اخيرة، اذا لم تنبع الثقافة من ينبوع الحياة، فكل ثقافات العالم، باطلة!

● حاوره: عبده وازن

(●) "شعر ايليا ابو شديد". منشورات حركة الشعر اللبناني، ٣٢٨ صفحة حجما كبيرا، مجلد انيق لمختارات من شعره القديم والجديد ومن مجموعة ستصدر: "زورق البحار". وكتب الشاعر: ندم (١٩٥٥)، ثورة (١٩٥٧)، ليالي النار (١٩٦١)، بنات العشرين (١٩٦٣). صوت المارد (١٩٦٦). خيمة عنكبوت (١٩٧٢). قناديل الثلج (١٩٧٣)، اغاني الجرح المصلوب (١٩٨٣).

البحّه !...

يْتلوح البحّه بْصوتها.. المبْحوح
ريشه غمتجرّح.. وتر
إزميل غميكّب.. حجر!
بكّين غمتشرب.. وتسقي..
جْروح
شهوة جسد وصلت ع آخر..
روح!!..

يْتلوح البحّه بصوتها.. المبْحوح
ضوّ.. ع التلج آحترق
عمر آنسرق
شجره وغمتشلح.. ورق
للرّيح تركت صدرها.. مفتوح
والرّيح خيّال.. وْمرق..
بالبال بعدو غميجي.. ويروح..

يْتلوح البحّه بصوتها.. المبْحوح
خمر جهلان!

وْعبَق..
ريحة شبَق
مركب ع بينا مشلّع.. ومْشلوح
عطشان..
لـ حْلود.. الغرَق!.
مدبوح!!...

بحّه متل صوت الأبد
بركان..
غميغلي.. بْجسد
دمّ الفريسه بنده نياب الأسد!!..

يا جْراس عِشق بْصوتها المبْحوح
آنبحت وْجيّ بْشوقها تنادي
غِلّ فيّي.. شِلّني زْيادِه
كبّر ضلوع الزنبق الـ بيلوح
وْنزّل السّيف لأخر.. الوادي
تـ الصوت يطلع..
ع الوجع..
مبحوح!!...

الكلمة الضائعة

ز	ر	ر	و	م	ا	ل	ا	ة	ت
ا	ي	ت	ه	ر	ي	ب	ح	ر	ر
ن	ف	ب	ا	ص	م	ب	ج	و	ز
س	ك	د	ا	ح	س	ي	ط	م	ع
ي	ت	م	و	م	ح	ا	و	ا	ع
ا	ل	ر	ع	ر	ن	ر	ي	ن	ق
ب	ا	ر	و	ت	ا	ض	ب	ا	ي
ض	ك	ر	ي	ع	و	ب	ا	ر	ل
ق	ا	ع	د	ة	ن	ر	ر	س	ت
ن	ا	ر	ي	ز	ح	م	د	خ	ه

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

معنور، ضياع، التكفير، يركض، مسبحة، ناطور، تهريب، بارود، بارد، حزيران، الامور، خسران، مذعور، زمور، عقيلته، انسياب، مصاب، ترجيح، قاعدة

الكلمة: مرض معوي
السابقة: رمط

إقرأ هذه الكلمة

شين يا نون يا الف نون واو زون را الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف يا الف الف لام فا يا الف الف لام فا نون واو زون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة: دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يستكين

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اوتيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
السبطةالجديدة	السبطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة مارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	حمام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعورة	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	السبطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العيلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكررل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيماكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ – "سلفارادو" (الوسترن الجديد).
٤ – "سوزان من كل مد" (مغنية الروك الحديث مادونا، وعلاقات متوترة وحميمة).
٥ – "كوموندو" (عنف المعارك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"لا تستطيع مصافحة النكبة" (شباب راقص وصاخب).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"كوموندو" (عنف المعارك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "كوموندو" (عنف المعارك).
٣ – "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "وقت العمل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتحلون عن العالم الخارجي).
٢ – "غولاغ" (الخوف من داخل والهرب، المناخ الروسي).
٣ – "محتون لأجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا).
٤ – "مقتل مايك" (بوليسي).
٥ – "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"حكم" (اجواء وتشويق، مع بول نيومان، شارلوت رامبلنغ...).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"تحريب" (مواجهات حاسمة).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان.١ – "انتقام قوي" (شوك نوريس يضرب). ٢ – "سمكة القرش المتوحشة" (السمكة المفترسة في البحر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"حسد ودم" (العنف الجاني).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "العودة الى المستقبل" (سيارة سبيلبرغ الى الوراء ثم تعود بالمفاجآت).
٢– "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المخادعة تنتهي طعنا، مشهد اوبرالي راقص، تعبيري).
٣ – "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اميركيون" (الشباب الاميركي المقاتل في الحرب الثانية. حب في بريطانيا الاحتلال واجواء).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب. الزوج والزوجة يضجران ويهربان بحثا عن حب أخر).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"الكيميائي" (تشويق وجو حذر وانفاس، على طريقة سينما الرعب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).
٢ – "المرمورة" (كريم ابو شقرا..).
٣ – "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
٤ – "وقوفا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"مفيستو" (الاسطورة الجميلة الطامحة في صياغة جديدة – رعب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): معظمكم في سروره بامكان نمانه من مكانه مجاة وتغييره. دسعرك مثلا عمل اخر من عمل
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): مشروع يشحنك ولعلك سعيد بكونك قادرا على تغيير الافق مسرعا.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا تكن المثال المثالي لسواك والفخامات من الاخر. اذا كانت تضحكك. ربما راحت ترعبك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): اذا حررت على غير عادة، خارج مألوفك. فدع نفسك على سجيتها. لا تكن سجنا وهناك حركة حولك.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لن تأسف على قبولك دعوة الى سفر، او الى نزهة حلوة ما.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٢ ايلول): حاول اسلوبا جديدا لتحسين اسلوبك الحياتي امس معنداتك. وهناك تضبير لك اكثر مما تتصور

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: وسقطت في بحر العسل (نبيلة عبيد ومحمود ياسين)، ٥،٣٠ عالم الرياضة، ٦،٣٠ نادي الهواة، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ غلطة العمر (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، منوعات فرنسية على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: اطلنتيس (انطوني هول، جويس تايلور).

البرنامج الثالث

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٤٧



حل شبكة امس

الدورات الدولية في كرة المضرب
"الماسترز" بين ليندل وبيكر



ايفان ليندل في مباراته وتيم مايوت. (رويتر تيليفوتو)

بوريس بيكر بعد فوزه على اندريس ياريد. (رويتر تيليفوتو)



تيم مايوت يرمي مضربه بعد خسارته امام ليندل. (رويتر تيليفوتو)



النجم الاسوجي بيورن بورغ وصديقته يانيكه يشاهدان مباراة ياريد - غيلبرت.

(رويتر تيليفوتو)

تأهل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول للدور نصف النهائي من دورة "الماسترز" الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن"، اذ فاز في الدور ربع النهائي على الاميركي تيم مايوت ٦ - ٣، ٦ - ٣. وشاهد المباراة ١٢,٧٠٠ متفرج.

وفي مباراة ثانية، فاز الاسوجي اندريس ياريد على الاميركي براذ غيلبرت ٦ - ١، ٦ - ٢.

وفي الدور نصف النهائي فاز الالماني الغربي بوريس بيكر على ياريد ٦ - ٣، ٦ - ٤ وصعد الى الدور النهائي. كذلك فاز ليندل على الاكوادوري اندريس غوميز ٦ - ٤، ٧ - ٥.

وفي الزوجي، فاز الاسوجيان يواكيم نيستروم وماتس فيلاندر على الاوستراليين مارك ادموندسون وكيم ووريك ٧ - ٦ (٧ - ٠)، ٤ - ٦، ٧ - ٦ (٧ - ٤)، والاميركيان بول اناكون وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على السويسري هاينس غونتهارد والمجري بالاش تاروتشي ٥ - ٧، ٦ - ٣، ٧ - ٦ (٨ - ٦).

دورة وورسستر

● انسحبت التشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا المصنفة ثانية من الدور الثالث من دورة وورسستر الاميركية الدولية بسبب الاصابة، بعدما تقدمتها الكندية هيلين كيليسي ٦ - ٣، ٣ - ١.

وفازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على الكندية كارلينغ باسيت المصنفة حادية عشرة ٦ - ٠، ٦ - ٣، والاميركية بام شرايفر المصنفة ثالثة على السوفياتية سفيتلانا بارخومنكو ٦ - ١، ٦ - ١، والبريطانية جو دوري على الاوسترالية ديان باليسترات ٣ - ٦، ٧ - ٦، ٧ - ٥، والاميركية بوني غادوسيك على الاسوجية كاتارينا ليندكويست ٧ - ٥، ٧ - ٥، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية تيري فيلبس ٦ - ٠، ٦ - ٠، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش على الاوسترالية ويندي تورنبول ٧ - ٥، ٦ - ٢.

الملاكمة: ويذرسبون بطل الثقيل



تيم ويذرسبون مسددا لكمة بيسراه الى وجه طوني تابس. (رويتر تيليفوتو)

احرز الملاكم الاميركي تيم ويذرسبون بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على بطل العالم السابق مواطنه طوني تابس بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في اتلانتا (الولايات المتحدة).

واعطى قاضيان بطل العالم الجديد ١٤٤ - ١٤٣ نقطة، في حين حكم قاض ثالث بالتعادل ١٤٣ - ١٤٣.

وسبق لويذرسبون ان احرز لقب بطولة العالم للمجلس العالمي للملاكمة، ثم خسره امام مواطنه بنكلون توماس في ١٩٨٤. اما تابس الذي خسر امس اول مباراة له من اصل ٢٣، فكان يدافع عن لقبه للمرة الاولى.

● احرز التايلاندي سامارت باياك - ارون بطولة العالم لوزن ما فوق الديك (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب السابق المكسيكي لوبي بينتور بالضربة القاضية الفنية بعد دقيقة و٣١ ثانية من الجولة الخامسة. واقيمت المباراة في بانكوك (تايلاند).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على انديانا بايسرز ١٢٣ - ١٠٥، وديترويت بيستونز على دنفر ناغتس ١٢٩ - ١١٣، وفيلادلفيا على شيكاغو بولز ١٢٠ - ١١٨، وواشنطن بولتس على نيوجيرزي نتس ١١٦ - ٩٦، وسان انطونيو سبرز على نيويورك نيكس ١١٣ - ١٠٠، وفينيكس صنز على سياتل سوبرسونيكس ١٠٣ - ١١٠، ويوتاه جاز على دالاس مافريكس ١٣٩ - ١١٢، وسكرامنتو كينغز على غولدن ستايت ووريرز ١٢٥ - ١١١.

شؤون البلد والناس

احتفال

دعت جمعية كشافة الرسالة الاسلامية (فوج مسلم بن عقيل - مفوضية بيروت) الى احتفال خطابي في ذكرى ولادة السيدة زينب العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد في النادي الحسيني في منطقة الليلكي.

قران ارزروني - مزهر

يعقد قران السيد زاريه ارزروني والانسة ناديا مزهر اليوم الاحد ١٩ كانون الثاني ١٩٨٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار نيشان في زقاق البلاط. تقبل التهاني امام باب الكنيسة.

ان الاهل والاصدقاء مدعوون الى الحضور.

(بيان)

رياضة وألعاب
أوروبا لكرة القدم
انكلترا: مانشستر يونايتد ٢-٣ على أرضه

لقي امس مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم خسارته الخامسة هذا الموسم، على ارضه، امام نوتنغهام فوريست ٢-٣، في المرحلة الـ٢٦.

افتتح نوتنغهام التسجيل ١-٠ عبر كولن والش. ورد مانشستر باثنين ٢-١ بفضل الدانماركي يسبر اولسون، والثانية من ضربة جزاء "بنالتي".

وعادل والش لنوتنغهام ٢-٢، ثم سجل له اصابة الفوز نايجل كلاف ابن مدير الفريق بريان كلاف.

وخسر برمنغهام سيتي على ارضه امام افرتون الثاني وبطل الموسم الماضي ٠-٢ سجلهما غاري لينيكر، الذي ارتفع رصيده الى ٢٤ اصابة. وهو الفوز الـ١٦ لافرتون، والخسارة الـ١٨ لبرمنغهام.

وسحق تشلسي الثالث ويست بروميتش البيون في عقر داره ٣-٠ سجلها ديفيد سبيدي وموركي وبات نيفن.

واحتل ليفربول المركز الرابع بدل ويستهام يونايتد، اذ فاز عليه ٣-١ في ليفربول. سجل اصابات ليفربول يان مولبي من ضربة جزاء "بنالتي" وايان راش وبول والش، واصابة ويستهام الان ديكنز، علما انه لعب بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه راي ستيوارد. وهو الفوز الـ١٤ لليفربول، والخسارة الخامسة للفريق اللندني.

وتعادل الارسنال وليستر سيتي ٢-٢. سجل للاول رويسون وتشارلي نيكولاس، وللثاني بانكس وسيلي. وهو التعادل السابع للارسنال والثامن لليستر.

وسقط توتنهام هوتسبر في لندن امام مانشستر سيتي ٠-٢ سجلهما غوردون ديفيس ومارك ليليس. وهو الفوز الثالث على التوالي لمانشستر، والخسارة الثالثة على التوالي لتوتنهام على ارضه.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برمنغهام سيتي ٠ - افرتون ٢
كوفنتري سيتي ٠ - واتفورد ٢
ليستر سيتي ٢ - ارسنال ٢
ليفربول ٣ - ويستهام يونايتد ١
لوتون تاون ٢ - استون فيلا ٠
مانشستر يونايتد ٢ - نوتنغهام فوريست ٣
كوينز بارك رينجرز ٣ - نيوكاسل يونايتد ١
شيفيلد ونسداي ٢ - اوكسفورد يونايتد ١
ساوثمبتون ١ - ايبسويتش تاون ٠
توتنهام هوتسبر ٠ - مانشستر سيتي ٢
ويست بروميتش البيون ٠ - تشلسي ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٥٥ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٧-٢٠).
٢ - افرتون ٥٣ (٦٢-٣٥).
٣ - تشلسي ٥٣ (٤٢-٢٣).
٤ - ليفربول ٥٠ (٥٢-٢٦).
٥ - ويستهام يونايتد ٤٨ (٤٠-٢٣).

اسكوتلندا

اسقط هارتس متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي، ابردين بطل الموسمين الماضيين ١-٠ سجلها جون كولهون في الدقيقة ٨٤ على ملعب "بيتودري" في ابردين، في المرحلة الـ٢٥. ويشار الى ان هارتس، الذي سبق له الفوز على السلتيك والرينجرز وتعادل مع دندي يونايتد، لم يخسر في مبارياته الـ١٧ الاخيرة وفي الدوري منذ ٢٨ ايلول. وهذا فوزه الـ١٣، والخسارة السادسة لابردين.

وفاز دندي يونايتد، الذي احتل المركز الثاني بدل ابردين، على كلايد بانك ٤-٠. وهو الفوز الـ١١ لدندي يونايتد، والخسارة الـ١٥ لكلايد بانك.

وتعادل السلتيك وهيبرنيان ٢-٢.

وفاز الرينجرز على سانت ميرين ٢-٠ سجلهما ماك كويست وماكفيرسن.

وهنا النتائج:

ابردين ٠ - هارتس ١
هيبرنيان ٢ - السلتيك ٢
دندي - يونايتد ٤ - كلايد بانك ٠
مذرول ٢ - دندي ٢
الرينجرز ٢ - سانت ميرين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هارتس ٣٣ نقطة من ٢٥ مباراة (٣٩-٢٥).
٢ - دندي يونايتد ٢٩ (٣٦-١٩).
٣ - السلتيك ٢٨ (٣٦-٢٨).
٤ - ابردين ٢٧ (٤٢-٢٢).
٥ - الرينجرز ٢٧ (٣٧-٢٦).

المانيا الغربية

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٩ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز اف.سي. نورمبرغ على فالدهوف مانهايم ١-٠.

وحالت رداءة الطقس دون اقامة مباراة اخرى مؤجلة بين في.اف.ال. بوخوم واف.سي. كولونيا.

وهنا رأس اللائحة:

١ - فيردر بريمن ٢٩ نقطة من ١٩ مباراة.
٢ - بايرن ميونيخ ٢٥
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٥
٤ - هامبورغ اس.في. ٢٥
٥ - باير ليفركوزن ٢٢
٦ - فالدهوف مانهايم ٢٠

اسبانيا تستضيف الاتحاد السوفياتي

اختار ميغيل مونوز مدرب المنتخب الاسباني لكرة القدم ١٦ لاعبا للمباراة الودية مع الاتحاد السوفياتي المقررة اقامتها بينهما في لاس بالماس (اسبانيا) في جزر الكناري في ٢٢ من الجاري.

واللاعبون هم:

حارسا المرمى: اندوني زوبيزا ريتا وخافيير اوروتيكوتكسيا.

- المدافعون: توماس رينونيس وميغيل شيندو وانطونيو ماسيدا واندوني غويكوتكسيا وخوليو البرتو.

- سواعد الدفاع: كويكه سيتين وفيكتور مونوز وخوان سينيور وميغيل غونزاليس وفرانشيسكو لوبيز ورامون كالديري.

- المهاجمون: ايلوي اولايا واميليو بوتراغوينو وخوليو ساليناس.

اليوم مصر - بوروشيا مونشنغلادباخ

فاز فريق المصري البورسعيدي على فريق الاسماعيلي ٢-١ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المصري في بور سعيد في مهرجان تكريم لاعب المصري السابق جمال فؤاد في مناسبة اعتزاله.

سجل الاصابة الاولى للمصري جمال فؤاد في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول بضربة جزاء "بنالتي". وفي الدقيقة ٢٩ نجح فكري الصغير في تحقيق التعادل للاسماعيلي ١-١.

لكن مجدي امام حسم اللعبة بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني اذ سجل اصابة التعزيز للمصري ٢-١.

● يلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر منتخب مصر وفريق بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي في مباراة تجريبية في نطاق استعداد المنتخب المصري للتصفيات النهائية لبطولة كاس الامم الافريقية الـ١٥ التي تستضيفها القاهرة والاسكندرية بين ٧ آذار و٢١ منه. وكان الفريق الالماني فاز اول من امس في اولى مباراتيه في مصر ٢-٠ على منتخب منطقة القناة المؤلف من لاعبي ٣ نواد هي الاسماعيلي والمصري والسويس وقد سجلت الاصابتان في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول و١٢ من الشوط الثاني بواسطة كرينس وبريسن.

بطولة افريقيا شرقا ووسطا

ضمن موفوليرا الزامبي الانتقال الى الدور نصف النهائي من بطولة شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم للنوادي التي تقام في دار السلام (تنزانيا) بعدما تعادل والمريخ السوداني سلبا في المجموعة الثانية.

وفي المجموعة الاولى فاز كمبالا سيتي كاونسل الاوغندي على سمول سيمباس الزنجيباري ٢-٠ سجلهما جوزف سيكيتو وموزس سنتامو في الدقيقتين ٤٤ و٤٨.

الجزائر المرحلة ٢٤

اقيمت ٩ مباريات وتأجلت مباراة واحدة في المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام الجزائري لكرة القدم. واسفرت المباريات المقامة عن ٧ انتصارات وتعادل وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١٦ اصابة.

والفريق الوحيد الذي فاز خارج ارضه هو فريق الكترونيك تيزي اوزو الذي عاد من عين مليلة باصابتين نظيفتين ونقطتين ثمينتين وعزز مركزه على قمة اللائحة مبتعدا ٧ نقاط عن وصيفه مولودية نفط وهران الذي استضاف اتحاد بلعباس واكرم وفادته باصابة يتيمة وتقدم منافسه على المركز الثاني شباب ميكانيك بلكور بنقطتين بعدما كانا متساويين في المرحلة الـ٢٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

عين مليلة ٠ - تيزي اوزو ٢
ترجي قالمة ١ - كيمياء وهران ١
مولودية نفط وهران ١ - اتحاد بلعباس ٠
اولمبي الشليف ١ - شباب بلكور ٠
برج منايل ٢ - بلدية غليزان ٠
وداد تلمسان ١ - مناجم الحراش ٠
غالي ري معسكر ٣ - وداد بوفاريك ١
ملاحة حسين داي ٢ - عين البيضاء ٠
وفاق القل ١ - وفاق سطيف ٠
جيل هندسة الجزائر - جامعة عنابة (مؤجلة).

وهذا رأس اللائحة:

١ - تيزي اوزو ٥٩ نقطة من ٢٢ مباراة.
٢ - مولودية نفط وهران ٥٢ من ٢٤.
٣ - شباب ميكانيك بلكور ووفاق سطيف ٥٠ من ٢٤.
٥ - وداد بوفاريك ووفاق القل ووداد مربط تلمسان لكل منها ٤٩ من ٢٤.

كأس التزلج: الانحدار لفيرنسبرغر

فاز النمسوي بيتر فيرنسبرغر في سباق الانحدار من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في كيتسبول (هولندا) مسجلا ٢،٠٢،٠٤ دقيقتين. وحل ثانيا النمسوي ارفين ريش ٢،٠٢،١٩، وثالثا الايطالي مايكل ماير ٢،٠٢،٥٢.

يتصدر فيرنسبرغر ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ١١٥ نقطة، يليه السويسري بيتر موللر ٨٤، ثم ريش ٦٧.

ويتصدر فيرنسبرغر الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١١٩ نقطة، يليه اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي ١٠٩، فموللر ٩٠.

٤ أرقام لألعاب القوى داخل قاعة
الزانة من بوبكا إلى أولسون



بيلي اولسون مسجلا الرقم الجديد في الوثب بالزانة. (رويتر تيليفوتو)

غريغ فوستر في الـ٦٠ باردة حواجز. (رويتر تيليفوتو)

جوني غراي في الـ٨٨٠ باردة. (رويتر تيليفوتو)

عزز الاميركيون ٤ ارقام قياسية عالمية في العاب القوى داخل قاعة مقفلة في دورة لوس انجلس الدولية الـ٢٧.

سجل بيلي اولسون ٥,٨٨ امتار في الوثب بالزانة، والرقم السابق ٥,٨٧ للسوفياتي سيرغي بوبكا سجله قبل ٣ ايام في اوساكا (اليابان) محطما رقم اولسون نفسه ٥,٨٦.

وفي سباق الـ٦٠ باردة حواجز، سجل غريغ فوستر بطل دورة لوس انجلس الاولمبية، ٥,٨٨ ثوان. والرقم السابق ٥,٩٢ لمواطنه رينالدو نيهيمياه.

وفي الوثبة الثلاثية، سجل تشارلي سيمبكنز ١٧,٥٠ مترا. والرقم السابق ١٧,٤١ لمواطنه ويلي بانكس.

وفي سباق الـ٨٨٠ باردة، سجل جوني غراي ١,٤٦,٨٠ دقيقة. ورقمه السابق ١,٤٦,٩٠.

● في فايتفيل (الولايات المتحدة)، عزز الاميركي رودي هابلي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠ متر مسجلا ١,٠١,١٨ دقيقة. والرقم السابق ١,٠١,٣٤ لمواطنه ويلي كالدويل.

الشطرنج: جولة من ١٩٧٠
فاغانيان على أناتولي كاربوف

جولة للمرشح لبطولة العالم في الشطرنج السوفياتي رافائيل فاغانيان فاز فيها على مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف في بطولة محلية اقيمت عام ١٩٧٠:

دفاع الوزير الهندي

فاغانيان (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	b6
4. a3	Bb7
5. Nc3	d5
6. Bg5	Be7
7. e3	Nb-d7
8. cxd5	exd5
9. Bd3	0-0
10. 0-0	Ne4
11. Bf4	c5
12. Rc1	a6

انتقد فاغانيان هذه النقلة، مشيرا الى انه كان على الاسود لعب: ....kh8.

13. Qc2	f5
14. dxc5	bxc5
15. Rf-d1	Qc8
16. b4	.....

لعب الفيل الى (f1) لم يكن سيئا في رأي فاغانيان، لكن اختياره للنقلة الملعوبة اتى بنتيجة رغبته في البدء بالمعركة.

16.	cxb4
17. axb4	Bxb4
18. Na2	Ba3

كان من الافضل لكاربوف مبادلة الوزيرين.

19. Qb1!!	Bxc1
20. Rxc1	N7-c5
21. Bxe4	dxe4
22. Nd4	Bd5
23. Nb4	.....
(23. Bd6	Qb7)
(24. Bxf8	Qxb1)
(25. Rxb1	Bxa2)

أو

(24. Bxc5	Qxb1)

أو

(24. Qxb7	Nxb7)
(25. Bxf8	Bxa2)

مع تفوق للاسود.

23.	Qb7
24. Rxc5	Rf-c8

نقلة سيئة تؤدي الى خسارة سريعة. لعب رخ الوزير الى هذا المربع كان افضل.

25. Rxd5	Qxb4
26. Qd1	.....
(26. Qxb4??	Rc1 (ومات)
26.	Qa4

وهنا ايضا لا يمكن الابيض ان يأسر الوزير.

27. Rd8+!!	kf7
(27.	Rxd8)
(28. Qxa4	(ويربح)
28. Qh5+	الاسود يستسلم
28.	kf6
(28.	ke7)
(29. Bg5	(مات)
29. Qxf5+	ke7
30. Bg5	مات

أو

28.	g6
29. Qxh7+	kf6
30. Rd6	مات

دورة المرشحين: الرابعة لسوكولوف

سجل امس السوفياتي اندريه سوكولوف فوزه الثالث على التوالي على مواطنه رافائيل فاغانيان، في الجولة الرابعة من مباراة الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تقام في مينسك (روسيا البيضاء). وكان فوزه بالقطع البيض عند النقلة الـ٥٦.

وباتت نتيجة المباراة ٣,٥ - ٠,٥ لمصلحة سوكولوف.

فييك - آن - زي

● كان البطل اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش الوحيد الذي سجل فوزا في المرحلة الاولى من دورة فييك آن زي الهولندية الدولية بتغلبه على الاميركي نيكولاس دو فرميان بعد ٤٨ نقلة.

وهنا بقية النتائج:

تعادل فرديناند هيلرز (اسوج) وجوليان هودجسون (بريطانيا)، وهانس ري (هولندا) ومواطنه غينادي سوسونكو، والكسندر تشرنين (الاتحاد السوفياتي) وفلاستيميل هورت (تشيكوسلوفاكيا)، وياسر سيروان (الولايات المتحدة) وبول فان در ستيرين (هولندا)،

وعلقت الجولتان: جون فان در فييل (هولندا) - بريدراغ نيكوليتش (يوغوسلافيا)، ونايجل شورت (بريطانيا) - روبرت هوبنر (المانيا الغربية).

احد الكرة

من المقرر ان تقام اليوم المباريات الاتية في كرة القدم:

- ملعب الشبيبة المزرعة الساعة ١٢،٣٠ رمز النجمة - ناشئو شباب الساحل، الساعة ٢،٣٠ الشبيبة - شباب الساحل.
- ملعب الصفاء الساعة ٢،٠٠ الانصار - الاهلي صيدا.
- ملعب البص (صور) الساعة ٢،٣٠ الصفاء - الشعلة صور.

ضاحية الصفاء

ينظم نادي الصفاء صباح اليوم سباقين للضاحية للناشئين من تلاميذ المدارس الثانوية في بيروت وتلميذاتها الساعة ٧،٣٠ على الكورنيش بين مقهى نصر الروشة وساحة جامع عبدالناصر.

وينظم الاحد المقبل سباقا للناشئين والشباب والقدامى نكورا واناثا الساعة ٧،٠٠ من جسر نهر الدامور الجديد حتى ساحة الشهداء في صيدا.

اتحاد العاب القوى

قرر اتحاد العاب القوى الغاء السباق الاول للعدائين القدامى المقرر اليوم وحفلتي توزيع الجوائز لابطال لبنان وللعدائين القدامى المقررتين الاسبوع المقبل الى مواعيد تعلن.

واعتبر كلا من السان جورج الزلقا والالعاب عمارة شلهوب وحفرون اهمج والضاحية الفبيري والمعهد الانطوني والنسور بعلبك نوادي قانونية بعد تقديمها المستندات المطلوبة وتسليمها الكشوفات الرسمية للاعبين لموسم ١٩٨٦ - ١٩٨٧ وبذلك يصير عدد النوادي القانونية ٢١.

وتقرر اعتبار الحكم محمد عساف من الحكام العاملين.

● قرر نادي الشبيبة البوشرية حامل كاس لبنان في الكرة الطائرة الاعتذار عن عدم السفر الى تونس للاشتراك في البطولة العربية الرابعة للنوادي الابطال التي تبدأ في ٢٤ من الجاري، حدادا على ضحايا الاحداث الاخيرة.

وابلغ هذا القرار الى الاتحاد اللبناني الذي نقله بدوره الى الاتحادين العربي والتونسي.

هيئة مشتركة للكتائب و"القوات"

من اليسار: الرئيس شمعون، الدكتور جعجع، السيد داني شمعون، المحامي اميل رحمة. (عمبار نركيزيان)

المهندس داني شمعون والدكتور جعجع يتعانقان. وبدا المحامي اميل رحمة. (جورج سمرجيان)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اهتمام دولي

والوضع الضاغط على الساحة اللبنانية، حرك الاهتمام الدولي الذي ظهر من خلال اتصال اجراه امس وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما بالرئيس الجميل ونقل اليه رسالة شفوية من الرئيس فرنسوا ميتران.

ويأتي هذا الاهتمام، كما اوضحت مصادر مطلعة، نتيجة تحرك الفاتيكان لاعادة الامور الى نصابها في لبنان، وابقاء الفرصة السانحة للوفاق بين اللبنانيين انطلاقا من سياسة الكرسي الرسولي في المحافظة على صيغة التعايش المسيحي - الاسلامي في هذه المنطقة. وهذا التحرك شمل عددا من الدول الكبرى مما انعكس تبريدا للجبهات التي كانت بدأت تصبح ساخنة.

في دمشق

وكان توجه صباح امس الى دمشق، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص. وكان في استقبال الحسيني والحص وزير الداخلية السوري السيد محمد غباش ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد عصام النائب. اما كرامي، فاستقبله نظيره السوري الدكتور عبدالرؤوف الكسم.

وانتقل الزائرون اللبنانيون الى مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، وعقدوا معه في حضور الكسم جولة محادثات اولى اعقبتها مأدبة غداء. ثم عقدت جولة محادثات ثانية في المساء استمرت حتى ساعة متقدمة اقام بعدها خدام مأدبة عشاء على شرف الحضور.

واكتفت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" بالقول "ان المحادثات تركزت على الاوضاع الراهنة في لبنان".

ومن المتوقع ان يستكمل الرؤساء الثلاثة محادثاتهم اليوم في العاصمة السورية قبل عودتهم الى بيروت. ولم يعرف هل يلتقون الرئيس الاسد ام لا، لكن مصادر مقربة من دمشق استبعدت ذلك.

ونفت امس مصادر قصر زغرتا ان يكون الرئيس سليمان فرنجيه ينوي زيارة دمشق في اليومين المقبلين.

وغادر بيروت الى دمشق بعد ظهر امس، الوزير السابق السيد مروان حماده والسيد اكرم شهيب للقاء خدام.

شمعون وجعجع

وعلى صعيد التحرك في المنطقة الشرقية، استقبل الرئيس شمعون مساء امس في منزله رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، يرافقه المحامي اميل رحمة رئيس "حركة التضامن المسيحي"، وعرض معه الاوضاع في حضور رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والسيدين نبيل كرم وتهاد شلحت، وانضم الى الاجتماع في وقت لاحق السيد دوري شمعون.

مصادر المجتمعين افادت ان البحث تركز على ضرورة توحيد الصف المسيحي برعاية بكركي في مواجهة التطورات الطارئة، واكدوا على ضرورة جعل المؤتمر المنوي عقده يشمل جميع القيادات المسيحية تمهيدا لمؤتمر وطني واسع يشمل جميع الاطراف اللبنانيين.

وبعد الاجتماع الذي استمر حتى الثامنة والربع، قال الرئيس شمعون: "الاجتماع كان لقاء لجمع الكلمة، ذلك اننا سمعنا اصواتا من كل الانحاء تنادي بجمع الكلمة وتوحيد العمل. وهذا كان موضوع بحثنا. والحمد لله رأينا ان الاستعدادات موجودة وكاملة للوصول الى هذه الغاية".

وسئل هل تم التوصل الى اسس واضحة لتوحيد الصف المسيحي، فاجاب: "ان ذلك لا يتم الا عند حصول الاجتماع المسيحي، لكن النيات واضحة جدا وقوية في سبيل توحيد الصف المسيحي، ثم الصف اللبناني".

وهل ينعقد المؤتمر المسيحي الاسبوع المقبل؟ اجاب: "يمكن... لكنني لا اجزم بذلك. لان الموضوع لا يتعلق بي فحسب، انما يتعلق بغيري ايضا. وانا اعتقد انه سيتم".

وهل ترعى بكركي المؤتمر؟ اجاب: "هذا مفروض. لان الاجتماع سينعقد في بكركي. وهذا هو المطلوب".

وسئل جعجع عن تعليقه على اللقاء، فاجاب: "على الرئيس شمعون ما بينزاد شي".

شمعون: "يجب ان نسعى الى توحيد الكلمة والصف والعمل".

ولما الح الصحافيون على جعجع قال: "افضل اليوم ان نكتفي بما قاله الرئيس شمعون".

وفي تصريح الى التلفزيون الاميركي اوجز شمعون ما قاله بالعربية. واضاف: "انا لا اريد التكلم عن المسيحيين فقط، بل عن كل لبنان، علما ان المسيحيين يشكلون جزءا مهما جدا جدا من هذا البلد. وعندما يكونون سعداء يكون كل اللبنانيين سعداء. ونحن نريد لبنان مزدهرا حرا مستقلا".

وكان شمعون استقبل في منزله الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل، واطلع منه على اجواء زيارته قبل يومين لزغرتا ولقائه الرئيس فرنجيه موفدا من المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو.

بري

ورأى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان مسيرة الوفاق والسلام في لبنان قد منيت بضربة موجعة". واعتبر في ندوة صحافية عقدها امس "ان ما حدث في ١٥ كانون الثاني الجاري ليس قضية داخلية، والا فلماذا لا تعلن الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية استمرار التزامها الاتفاق الثلاثي؟ وتوقيع الاتفاق لايلزم اشخاص الموقعين بل ميثاتهم".

وشدد على "ان الاتفاق هو حد ادنى، وموقفنا بعد اليوم هو الغاء الطائفية السياسية فورا". ودعا الى "اختصار ولاية رئيس الجمهورية بالعمل السياسي الدؤوب، لانه بات رئيسا لقسم من المسيحيين ولم يعد رئيسا للاخرين او المسلمين". واوضح "ان تجربة بشارة الخوري تستحضر وستقوم بعمل دستوري" (راجع ص ٢).

وتوقع مصدر "غربي" يشارك في الاتصالات ان يتبلور الرد على "الغدر بالاتفاق" في "تغيير تقليدية القوى المحاربة وتقليدية خطوط التماس القائمة"، موضحا ان الاتفاق الثلاثي "اوجد تحالفات جديدة مسيحية واسلامية، ولذلك فان الرد على الانقلاب الطائفي سيكون ردا وطنيا يأخذ كل الاشكال ويخلص البلاد من وطأة الحكم القائم ومن خيارات الانقلابيين".

واتهم المصدر "الفريق الانقلابي" بانه "يناور في كلامه الايجابي المتجدد على المبادرة السورية وعلى السلام، لكن هذه المناورات لن تمر مرة ثانية"، معتبرا ان هذا الفريق "يحاول في شكل يائس اجراء اتصالات ومد خطوط جديدة مع دمشق والموقعين للاتفاق ومؤيديهم، لكنه لا يلقى آذانا صاغية". واشار الى انه في ضوء النتائج التي ستسفر عنها اجتماعات دمشق، ستعقد سلسلة لقاءات في بيروت الغربية لتنسيق المواقف في مواجهة الوضع الناشىء "لان المرحلة هي مرحلة صراع لتنفيذ الاتفاق".

المغادرون

وتستمر مغادرة معاوني السيد ايلي حبيقة لبنان، فسافر يوم الجمعة الى قبرص السادة ايلي لوقا قائد "الشرطة"، ايلي كرم، توما سويدان، عماد قصاص، ارنست حاتم، ميشال زوين، جورج ملكو، ايلي سعاده، جوزف اسطفان، غابي اسطه، جوزف الاسمر، مارون الاسمر، فادي ساروفيم، عبده جومرجي، انطوان زوين، نزار نجاريان، ايلي نعامه.

وغادر بيروت امس السبت رئيس جهاز المفتشية العامة السابق في "القوات اللبنانية" رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية السيد انطوان بريدي ترافقه شقيقته داني، والسادة: بولس عريس رئيس "الصندوق الوطني" (المالية المشتركة)، جان توما، ايلي ابي نجيم، فادي بارود، انطوان بارود، حنا سوانس، منصور الحاج، سليم الحاج، وشخص اخر يدعى ايضا ايلي كرم، جميل عساف، ميشال جبور، نجيب سلامة، طوني عواد، شاهين فياض، يوسف حداد، جيلبير شماس، فؤاد ناصيف، جورج صباغ، عبده سعاده، طوني جاموس، جوني خوري، روني خوري، انطوان اسمر، انطوان سعيد، وليد الزين، ادونيس الفحل، نبيل شاوول.

وينتظر ان تسافر الدفعة الرابعة اليوم، وفي عدادها رئيس "جهاز الامن القومي" السابق السيد اسعد الشفتري الذي بقي في بيروت لتنظيم عملية تأمين سفر عناصره.

ويبقى ٧٥ عنصرا تجرى الان اتصالات لمعالجة اوضاعهم ولابقائهم في لبنان.

وعلم ان القضاء وضع يده على بعض المستندات والملفات لدرسها.

الوضع الامني

على الصعيد الامني، ظل الوضع محافظا على هدوء ملحوظ على محاور الشمال، ولم تسجل التقارير اية تطورات بارزة. وفي المتن الاعلى دارت اشتباكات بعد الظهر تركزت على محاور مار الياس شويا - عين العفاحة والدوار - بكفيا - تلة تمرز - ضهور الشوير - عينطورة، استخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية.

وافادت مصادر عسكرية ان الجيش ضبط كميات من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة في بلدة الزغرين بعد انسحاب المسلحين منها يوم الجمعة.

وعلى المحاور التقليدية في الجبل انتكس الوضع على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون، ولجم التدهور اتفاق على وقف النار. واوضح مصدر عسكري ان الجيش صد محاولة تسلل الى قلعة الحصن في كيفون وتمكن من نقل قتيل من المسلحين الى المستشفى العسكري وهو لا يحمل اوراقا ثبوتية (راجع ص٥).

بيروت، صيدا، البرجين ٣ دراسات بيئة وعمارة لطلاب جامعة بيروت


في افتتاح الندوة. (ابرهيم الطويل)

امام مجسم لمشروع صيدا. (سامي عباد)

توثيقا للعلاقة بين العمارة والبيئة اعتمدت كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية منذ السنة الجامعية الماضية البيئة ضمن منهجها العلمي ووجهت الطلاب خارج قاعات التدريس الى حيث البيئة ينبوع البحث والفكر والفن والمعرفة. فانطلقوا الى بيروت فوضعوا دراسة لاعادة استخدام مبنى السرايا، والى صيدا فوضعوا دراسة للواجهة البحرية للمدينة ومدخلها الشمالي والميناء السياحي، والى اقليم الخروب ووضعوا دراسة لاعادة تعمير بلدة البرجين.

واقامت الكلية الاسبوع الماضي نشاطات منوعة تعزيزا لهذه الفكرة وكان بعد ظهر امس "مهرجان البيئة والعمارة" معرضا وندوة وحفلة تعارف في مبنى الكلية.

في الثانية افتتح رئيس الجامعة الدكتور عبد الفتاح الصحن المعرض في الطبقة الثامنة من المبنى في حضور الوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط واساتذة الكلية وطلابها واساتذة من كلية العمارة في الجامعة الاميركية في بيروت وممثلين لبلدية البرجين ومهتمين.

واحتلت الدراسات التي وضعها الطلاب لبيروت وصيدا والبرجين جانبا كبيرا من المعرض خرائط ومجسمات: مشروع مدينة صيدا من طلاب السنة الخامسة ومشروع لبيروت من طلاب السنة الرابعة ومشروع البرجين من طلاب السنة الثالثة. وقدم طلاب السنة الخامسة ايضا دراسة تخطيطية للجامعة الاميركية وللرملة البيضاء.

واحتوى المعرض اعمالا لطلاب السنتين الاولى والثانية. وفي جناح منه اعمال من البيت الحرفي الصيداوي وجناح اخر لمعروضات قدمتها اللجنة اللبنانية لاحياء التراث.

وفي الثالثة والنصف افتتحت ندوة العمارة والبيئة في الطبقة التاسعة من المبنى. وبعد النشيد الوطني تكلم الدكتور عبد الفتاح الصحن ومما قال ان "كل هذه النشاطات في كلية اثبتت وجودها في لبنان والعالم العربي تظهر لنا ان الحياة متدفقة وان الانسان هو الحياة والنشاط والبناء وهو المتعايش مع البيئة والقادر على تغييرها (...) ومن بين جميع الكائنات الحية يعتبر الانسان الكائن الوحيد القادر على بناء بيئته لكنه ايضا الكائن الوحيد القادر على تدمير هذه البيئة وهذا الواقع يشكل التعقيد السلبي للواقع الاول. لهذا فان العمارة تقدم الينا الحلول التي تمكننا من تجميل بيئتنا والمحافظة عليها وبنائها. والعمارة البيئية هي الوسيلة لحماية ثروتنا الوطنية. فالبيئة بكل مكوناتها ثروات قومية يحتم علينا واجبنا القومي ان نحافظ عليها. وقد تتفاوت هذه المحافظة من دولة الى اخرى (...) الا ان الجميع يلتقون في استخدام الطبيعة بكل مكوناتها لتجميل الطبيعة (...) والبيئة توارث تاريخي والمحافظة على التراث امر هام وليس هناك تراث من سراب بل هو متوارث وهو تمسك بالانسانية وبالبناء على اساس سليم".

وتلاه عميد كلية العمارة الدكتور محمد عبد العال ابرهيم قال: "تميزت هذه السنة الجامعية منذ بدايتها بالانفتاح على البيئة في لبنان حيث البيئة الطبيعية والبيئة الاصطناعية والبيئة الاجتماعية وذلك لتساهم الجامعة من خلال اعضاء هيئة التدريس فيها وطلابها في بناء لبنان المستقبل عن طريق طرح حلول معمارية ناجحة معتمدة على الواقع اللبناني وتهدف الى الحفاظ على البيئة (...) واننا عندما ننطلق الى البيئة فنحن ننطلق الى ينبوع البحث والفكر والفن والمعرفة، وبادراك هذا نضع انفسنا على الطريق السليم للوصول الى حلول معمارية ناجحة. لذلك اتخذت كلية الهندسة المعمارية هذه السنة الاطار البيئي لمشروعات الطلبة ونشاطهم المختلف. فانطلقت الى صيدا في الجنوب والى اقليم الخروب حيث قرية البرجين والى بيروت حيث مبنى السرايا القديم، والهدف تعريف الطالب ببيئته فيزداد ارتباطا بها ولا يبتعد عنها وتعريفه بالايجابيات الموجودة في بيئة تلك المناطق فيحافظ عليها. ثم يكون هناك توافق وتكامل بين الطلاب وبيئتهم مما يساعد على ايجاد الحلول المعمارية السليمة التي تحمل معاني الماضي والحاضر والمستقبل. وعن طريق هذا المنهج البيئي يتم التكامل بين ما يصنعه الانسان من كتل وهياكل معمارية وعناصر البيئة الطبيعية اضافة الى التجانس في نسيج المدينة او القرية وايجاد وحدة متوافقة بين القديم والحديث على اساس ان تعبر صورة المدينة او القرية عن ملامح الماضي وشخصية العصر الحالي وتتماشى مع النظرة المستقبلية لما يصنعه الانسان".

وعن الدراسات المعروضة اعطى بعض الذين اشرفوا عليها فكرة موجزة: عن مشروع بيروت الذي اشرف عليه الدكتور محمد نبيل السراج والدكتور نبيل حسن والدكتور سعيد الجزائرلي تكلم السراج وحسن. وعن مشروع صيدا الذي اشرف عليه الدكتور يحيى عباس والمهندس ذو الفقار عثمان والمهندس يوسف شهاب تكلم شهاب. وعن مشروع البرجين الذي اشرف عليه الدكتور محمد سمير سيف اليزل والدكتور علاء الدين غالي والدكتور احمد زكي الحكيم والمهندس رفعت سعد تكلم الدكتور اليزل.

وختاما القى عميد كلية الحقوق في الجامعة الدكتور مصطفى شيحا كلمة عن "الحاجة الى قانون التخطيط العمراني في لبنان".

ثم عقد الاساتذة الذين تكلموا في افتتاح الندوة ندوة مع بعض الطلاب قدموا فيها دراسات.

وبعد الندوة حفلة تعارف لطلاب الكلية واساتذتها تضمنت برنامجا منوعا فيه كلمات وغناء واسكتشات وعرض ازياء وتعميد لطلاب السنة الاولى وتوزيع جوائز وكؤوس على الاوائل للسنة الجامعية ١٩٨٤–١٩٨٥ والرابحين في المباريات الرياضية.

اما الطلاب الاوائل فهم:

– السنة الاولى: ماهر منير بكداش، خلدون مفيد الزعيم، عصام ابرهيم طقوش.

– السنة الثانية: غسان محمد بحصلي، عبد الله محمد الكردي، هنا موسى الزين.

– السنة الثالثة: محمد فؤاد ياسين، خالد سمير ابو شقرا، عبد القادر منذر منيمنة.

– السنة الرابعة: هشام حسن خالد، خلدون امين شيخ الارض، ريما محمود محيو.

– السنة الخامسة: اسامة رفيق قباني، محمد نسيم الحلبي، عادل حسين هزيمة.

مباراة الدخول للعلوم الطبية

من عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور منير ابو عسلي انه افساحا في المجال امام بعض الطلاب الذين لم يتمكنوا من انجاز كل المستندات المطلوبة للاشتراك في مباراة القبول للسنة المنهجية الثانية في كلية العلوم الطبية، الفرع الاول، للسنة الدراسية ١٩٨٥ – ١٩٨٦، ارجئت المباراة الى الثامنة من صباح السبت ١٩٨٦/١/٢٥ في مبنى كلية التربية – الاونيسكو، ومددت مهلة قبول طلبات الاشتراك لهذه المباراة حتى الاربعاء ١٩٨٦/١/٢٢ ضمن اوقات الدوام الرسمي.

وطلب من المرشحين السادة: ريما خشاب ورنا غندور ولوسيا حلبي ولينا كريم زياد سلوم وناديا ابو طعام مراجعة امين سر الكلية السيد صلاح شاهين لامور تتعلق بطلباتهم وذلك ضمن فترة اقصاها ١٩٨٦/١/٢٢.

مؤسسة الحريري

التحق امس ٦٣ طالبا وطالبة من مؤسسة الحريري بمئة من زملائهم سبقوهم الى الولايات المتحدة ضمن برنامج التأهيل والتدريب الذي تنظمه المؤسسة لحملة الشهادات الجامعية بالاتفاق مع جامعات ومؤسسات اميركية.

وسيتابع طلاب الدفعة الثالثة التي سافرت امس دورة لغة انكليزية لمدة سنة ثم دراسة نظرية وفترة تدريب في مجال اختصاصهم.

ويتوزع هؤلاء الطلاب على جامعات: نورث تكساس، المؤسسة الاقتصادية في كولورادو، جامعة اريزونا، قسم الزراعة التابع للحكومة الاميركية، جامعة لويولا.

محاضرة في صيدا

صيدا – "النهار":

بدأ النادي الثقافي في كلية المقاصد للتعليم العالي في صيدا برنامج محاضرات بمحاضرة امس لاستاذ الفلسفة والدراسات الثقافية في الكلية الدكتور عفيف فراج عن "القدر والانسان القادر في الفكر الغربي" تحدث فيها عن علاقة الفكر الغربي بالالهة قديما وعن الالحاد في نوعين: الحاد فلسفي للمؤمنين بالانسان ومستقبله، والحاد الامر الواقع الذي يدخل تفاصيل الحياة اليومية للفرد.

دورة – اسعافات

احتفلت رابطة العمل الاجتماعي الانمائي في برج البراجنة بتخريج ١٧ طالبا وطالبة من دورة اسعافات اولية في حضور مسؤولين في المنطقة. وتكلم في الاحتفال رئيس الرابطة المحامي نايف دياب ورئيس اللجنة الصحية في الرابطة السيد محمود جلول على اهمية دورات الاسعاف. وذكرا ان دورة جديدة للاسعافات الاولية والتمريض ستفتتح في ١٠ شباط.

الطائفية السياسية القائمة على الديموقراطية إنوجدت سابقاً واختارت تالياً نظام العلمنة

يحلو لبعض الباحثين، وبينهم اكاديميون تقليديون وكلاسيكيون، علمنة الطائفية او الطائفية السياسية، اي جعلها علما ناجحا على الديموقراطية ومفاهيمها وعلى القاعدة الدستورية واحكامها، محاولين اعطاءها خاصية المشاركة الحقيقية والمساواة. وهم يتمثلون بواقع عرفي او مكتوب يرونه في بعض البلدان مثل بلجيكا والنمسا وسويسرا وهولندا وكندا وتشيكوسلوفاكيا وفيتنام ونيوزيلندا وقبرص والولايات المتحدة الاميركية وافريقيا الجنوبية للانطلاق منه نحو ادخال لبنان في زمرة هذه البلدان تبريرا لوباء الطائفية عندنا وسعيا لانقاذها من النهاية المحتومة.

ورجعنا الى قاعدة المشاركة في تلك البلدان فوجدناها قائمة على المشاركة القومية وليس على "الكوتا" الطائفية، وربما استثناء الولايات المتحدة الاميركية لما يتعلق فقط بتركيبة المحكمة العليا على قولهم، وعلى هذا الاساس القومي يمكن اضافة الاتحاد السوفياتي والصين ويوغوسلافيا ورومانيا وبلدان تعترف بحقوق الاقليات القومية لا الدينية ولا الطائفية. والانتباه ان اقليات قومية معينة تكون ذات اكثرية طائفية معينة غير ان اساس المشاركة الانتماء القومي لا الانتماء الديني او الطائفي. وبدراسة دستورية وواقعية للبلدان يتبين انها اختارت العلمنة الكاملة نظاما سياسيا وفي الاحوال الشخصية والمؤسسات فلا تمنح حقوقا معينة شخصا منتميا الى طائفة معينة ولا تحجب حقوقا عن منتم الى طائفة اخرى، فالجميع سواء امام الدستور والقانون وامام جميع مؤسسات الدولة على اختلافها.

الا ان بلدانا كثيرة، مما لم نذكره تحرص على المشاركة القومية منعا لسيطرة الاكثرية المطلقة، وتعبيرا عن اتجاه حقوقي دستوري سليم يأخذ بالمبدأ الديموقراطي السليم في ضرورة التمثيل النسبي الانتخابي في المؤسسات الدستورية والحكومية للاكثرية والاقلية معا وفق اصوات في الانتخابات العامة. فاحترام حقوق الاقليات العددية، سواء منتمية الى قومية الاكثرية ام الى قومية اخرى، مبدأ ديموقراطي صحيح تماما، ومن الضروري والواجب الاخذ به اذا شئنا المساواة الفعلية الحقيقية وتطوير الحق الدستوري الى مرحلة اعلى ولاسيما اكثرية صوت واحد في قوانين الانتخابات غير النسبية، فيكون الصوت الواحد هو الاكثرية فعلا وهو الرابح كل شيء.

ومقارنة المشاركة الطائفية في لبنان بالمشاركة القومية في بلدان كبرى وصغرى اختارت العلمنة في الدستور والقوانين محاولة دفاع عن الطائفية وتجذيرها اكثر مما هي متجذرة وعميقة في النفوس بعد عشر ونيف من الممارسة العشائرية والقبلية الطائفية المفلتة من عقالها كوحوش الغاب. وكان الامر صحيحا لو قارنا المشاركة الطائفية في لبنان بالمشاركة المماثلة في بعض البلدان المتخلفة غير المعلمنة بعد او بما كانت هذه المشاركة في اوروبا ابان الحروب الطائفية بين الكاثوليك والبروتستانت قبل نجاح بلدانها في تحقيق العلمنة ونقل الصراع السياسي على السلطة، وهو مشروع، الى الصعيد الطبقي او الاجتماعي، وجه الصراع الوحيد في الدول الاخذة من الحضارة بالنصيب الاوفر والقسط الاكبر. الا وجها آخر للصراع في بعضها هو الصراع القومي بين اكثرية تحاول فرض ارادتها واقلية تعمل للحفاظ على طابعها القومي او حقوقها القومية. ما لا نجد حلا له الا بتنظيم العلاقة بين القوميات على اساس المساواة والايديولوجية الاممية باحترام حقوق الاقليات والاعتراف بها والفسح في ممارستها عمليا من غير حقد او اكراه او تسلط.

ولسنا نعتقد ان الصراع في لبنان صراع قومي، وانما ينبغي القول انه صراع اجتماعي وطبقي يحوله الطائفيون المسيطرون الى طائفي متوسلين اليه بنصوص دستورية موقتة (المادة ٩٥ من دستورنا المتخلف) او بأحكام دينية وشرعية ولاهوتية بعضها لفرض سيطرة دينية معينة، وعصرنا ينبغي ان تكون فيه الاديان جميعا علاقة روحية بين المؤمنين وآلهتهم وليست علاقة دنيوية بين البشر الذين هم اخوة في الانسانية وفي الحقوق والواجبات على اختلاف الاديان والمذاهب والطوائف الكثيرة جدا الى درجة التخمة.

• المقارنة

ولنأخذ البلدان والدول المقارن بها لبنان فنجد ان بلجيكا والنمسا وسويسرا وهولندا وكندا وتشيكوسلوفاكيا وفيتنام ونيوزيلندا والولايات المتحدة الاميركية، ومعها تركيا وتونس والصين والاتحاد السوفياتي والبانيا ويوغوسلافيا وغيرها وغيرها، اما هي بلدان علمانية على موقف الحياد بين المؤمنين والملاحدة واما هي في جانب الالحاد مع حرية الايمان كاملة للمؤمنين في العقيدة والممارسة، ما يجعلنا نتساءل هنا: لماذا لا نترك نحن الحرية الكاملة للملاحدة او للعلمانيين ما دمنا دولة مؤمنة وفق نص المادة التاسعة من الدستور: "والدولة بتأديتها فروض الاجلال لله تعالى تحترم جميع الاديان والمذاهب وتكفل حرية اقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها على ان لا يكون في ذلك اخلال بالنظام العام. وهي تضمن ايضا للاهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية"؟ بل لماذا لا نطبق الفقرة الاولى من المادة نفسها ان "حرية الاعتقاد مطلقة"، الا اذا اعتبر مفسرو الدستور ومطبقوه ان ليس للملاحدة او العلمانيين اعتقاد بل يحصره عرفهم بالاديان والطوائف فحسب؟ ثم اليس الالحاد كتيار فلسفي او العلمانية كتيار مماثل يشملهما الاعتقاد وهما في الاساس اعتقاد فنعترف بحريتهما سواء بسواء وعلى درجة واحدة مع الاعتراف بحرية الايمان الديني والماورائي اذا شئنا المساواة الانسانية الفعلية وليست الكلامية والنظرية وحدها؟

وهؤلاء المتفلسفون الا يشعرون معنا بأنهم يصبحون متعطلين عن العمل الفكري ونصبح معهم كذلك اذا نفي التياران المؤلفان المسألة الرئيسية في الفلسفة وهما الكائن والفكر وايهما له الاولوية على الآخر؟ وتاريخ الحضارة الفكري والفلسفي المنبثق من الواقع الموضوعي اليس ذلك الصراع بين المادية والمثالية منذ بدء الفلسفة حتى اليوم؟

الى ان المشترع اللبناني، في عهدي الانتداب والاستقلال، وعد من لا طائفة رسمية لهم والعلمانيين واللاطائفيين بقوانين للاحوال الشخصية خاصة بهم، وما برح الوعد قائما ولكن من غير ان يأخذ مجال التنفيذ الفعلي والواقعي، ما يعطل الفقرة الاولى من نص المادة الدستورية التاسعة "حرية الاعتقاد مطلقة"، ويجعلها نسبية واستنسابية بلا جدال.

وخطأ كذلك ان نقرن الصراع في لبنان بالصراع في قبرص وافريقيا الجنوبية، لانه في افريقيا الجنوبية عرقي بين البيض والزنوج وليس طائفيا باطلاق. وفي قبرص صراع قومي يوناني تركي برغم ان عددا من اليونانيين مسلمون وعددا آخر من الاتراك مسيحيون. وقد يجوز الى حدود مقارنته بالصراع في الهند حيث نوع من المشاركة الطائفية بين الهندوس والمسلمين والسيخ، برغم انه ايضا صراع قومي بين بعض الاقليات حتى اضطرت الدولة الى جعل اللغة الانكليزية اللغة الرسمية لكثرة اللغات الاقليمية فيها؟ واللغة كما هو مسلم به احد الشروط الاساسية للتشكل القومي وبدونها تنفى القومية الواحدة، ولا يبقى لها وجود.

وغرابة المشاركة اللبنانية انها طائفية ومذهبية وليست بين اكثرية واقلية قومية او انتخابية او استفتائية. ولأنها كذلك حجبت عن كثيرين من اللبنانيين الرؤية القومية والوطنية والديموقراطية والطبقية وحصرتها بين جدران البناء الطائفي السلفي والمهزوز الى درجة صرنا معها نخجل من دعوى الانتساب الى المجتمعات الحضارية المعاصرة، والاقل الى الدول الموقعة على شرعة حقوق الانسان ولبنان منها. فكأن التوقيع شيء واحترام النص الموقع وتطبيقه شيء آخر (•) حتى بات وضعنا العملي كذلك المؤمن الذي يتلو الصلاة ويحرق البخور ويسجد في المعابد ليحله الله من جرائم ارتكبها سابقا ويعينه على جرائم اخرى عزم عليها لاحقا ولهذا قيل في الامثال عن حق: لا تزني ولا تتصدقي.

ولو ان المشاركة الطائفية عندنا بين ابناء الطوائف انفسهم لهان الامر وتحقق بعض العدالة واحترمت حقوق معينة. الا انها، كما نراها في الواقع، مشاركة المتاجرين بالطوائف على حساب ابناء جميع الطوائف ومصالحهم وحرياتهم، وهو ارث انتقل الينا واضفنا اليه الكثير من العهدين العثماني والفرنسي يوم كانت السلطنة والدول الاوروبية تعمل لتقاسم مناطق النفوذ او للدفاع عن مناطق نفوذها فتوسلت بالطائفية وغذتها في هذا السبيل.

والخلاص من جميع هذه الملابسات والاوضاع المتخلفة المؤخرة لبنان قرونا الى الوراء لا يكون في تنظيم الطائفية وتقاسم "الكوتا" بين تجارها وموقدي نيرانها في طريقة واخرى وانما بتحويل الوطن الى الجميع وترك الاديان وبناتها الطوائف لله وحده، بتحقيق العلمنة او العلمانية الاختيارية وفقا للفقرة الاولى من نص المادة التاسعة من الدستور وبازالة الاحكام الموقتة من مواد اخرى ولتبق الدولة متمسكة بما نصت عليه المادة التاسعة بعد الفقرة الاولى انها: "بتأديتها فروض الاجلال لله تعالى تحترم جميع الاديان والمذاهب". وماذا لو فسرنا مفردة (المذاهب) هنا غير المنعوتة في النص الدستوري بانها فلسفية وفكرية وليست دينية فقط انسجاما مع نص الفقرة الاولى من المادة نفسها "حرية الاعتقاد مطلقة"؟ اليس هنا مجال اهتمام تفسيري سليم لعلماء الحق الدستوري والمشترعين الراغبين في التطوير وتحقيق التوافق بين شرعة حقوق الانسان (•) والدستور حتى اذا تضاربت النصوص اخذ بالاساس دون الفرع وبالعام دون الخاص وبالانفتاح على الوجود الحضاري العالمي بالانعزال في سجون الوجود الطائفي الضيق وحدوده وقيوده وموجباته السلفية الثقيلة؟

قد لا تكون جميع النتائج ايجابية وسليمة اول الامر اذا طبقنا العلمنة في جميع مظاهر الحياة ومؤسسات الدولة والوطن ولكنها اكثر ايجابية وسلامة وعدالة من نتائج اصرارنا على تطبيق الطائفية او الطائفية السياسية. واللامساواة المواطنية مرافقة للتطبيق الطائفي طوال الوقت ومرافقة للتطبيق العلماني بعض الوقت وفي اول الطريق ومن ثم لا بد من الوصول الى المساواة المواطنية الاكثر شمولية والاعمق جذورا. وتشهد على ذلك الاوضاع الاوروبية والاميركية والافريقية والاسيوية العلمانية اذ انتقلت من الاسوأ الطائفي الى السوء اللاطائفي فالى المساواة المواطنية. ذلك لأن الخلاص من بقايا القديم الفاسد يحتاج الى وقت قد يطول ويقصر من تغلغله في النفوس اجيالا واجيالا. فطريق الالف ميل تبدأ بالخطوة الاولى واذا لم نبدأ فلا يبقى لنا الف ميل ولا طريق ونظل مكاننا في مستنقعات الطائفية وفتن ودماء ودموع وتأخر حضاري الى ان نختار الصالح حين نكون جربنا كل شيء.

• محيي الدين النصولي

نقول ونحن على ادراك تام بان ازالة الطائفية من النصوص يساعد على الغائها من النفوس والعكس صحيح ايضا، اذ الخطوتان على علاقة جدلية وعضوية فاعلة ومتفاعلة واحداهما تؤثر في الاخرى التأثير الحاسم والعميق. وما القول بان الغاءها من النفوس اولا حتى نلغيها من النصوص سوى محاولة للتمسك بها والحفاظ عليها وعلى شرورها. وانه لغريب ولافت ان ينهض صحافي وسياسي شغل النيابة والوزارة في لبنان اسمه محيي الدين النصولي فيدعو في صحيفته "بيروت" سنة ١٩٤٧ الى الغاء الطائفية من النصوص كتبير يساعد بينما نرى حملة شهادات جامعية واساتذة اكاديميين سنة ١٩٨٥ – اي بعد ثمان وثلاثين سنة – يدعون الى بقائها واستمراريتها ويحاولون جعلها اداة مشاركة ومساواة وحيدة، وان لبنان سينتهي بانتهائها فهو هي، وهي هو وكل ما عداها فاسد ومؤد الى الظلم والقهر والموت البطيء. وهنا لا يتورعون عن قلب الحقائق ومسخها فيزعمون، كما مر بنا، ان مشاركة الغير في عشرات دول العالم، وهي قومية واجتماعية في الدرجة الاولى، تشبه مشاركتنا الطائفية الفريدة من نوعها والغريبة في ذاتها. وهذه المشاركة الطائفية لو كانت سليمة ومعافاة لما تخلت عنها جميع الدول التي اختارت العلمانية لها نظاما بعدما جربتها عقودا طويلة وناقت من شرورها ما نذوق نحن واكثر.

وفي هذا السياق، تحديد انواع المشاركات الرئيسية في ثلاثة تدرج كل منها جدليا. ويتدرج الآن، من الادنى الى الاعلى وكلها وضعت وسنت لها التشريعات والدساتير والقوانين بحجة المساواة بين المواطنين واخوة البشر.

النوع الاول من المشاركة وهو ادناها واكثرها تأخرا وسلفية، قائم على الطائفية او المذهبية او الدين، ما نأخذ به نحن. حين جربه الاخرون وتخلوا عنه بعد مآس تشبه مآسينا او تفوقها شرا واثما وجريمة وتقهقرا. وهذا ما نسميه جدليا بالموضوع.

والنوع الثاني المشاركة القومية، استنبط للحؤول دون تحكم اكثرية قومية في اقلية قومية، ارفع مستوى من النوع الاول وادنى الى النوع الثالث (...)

والنوع الثالث المشاركة الاقتصادية او الاجتماعية، ارقى انواع المشاركات وارفعها مستوى واعمقها تأثيرا لانه قائم على المساواة الفعلية بالقضاء على نظم الاستثمار والاستغلال وبمنع الافراد والاحتكارات والكارتيلات والشركات المختلفة من استثمار سواد الشعب المنتج وسلبه الجزء الاكبر من القيمة المنتجة بالعمل المجرد والملموس. وكل عمل انما هو مجرد وملموس، وهذا النوع يعتبر النتيجة المركبة للموضوع ونقيض الموضوع لذلك ارقاها كما قلنا (...)

وفي لبنان اذ نأخذ بعدم حاجتنا الى النوع الثاني اي الى ما يسمى بالمشاركة القومية لعدم وجود قوميات مختلفة في مجتمعنا كما في المجتمعات المتعددة القوميات، نجد انفسنا في حالة الانتقال من المشاركة الطائفية (الموضوع) الى المشاركة المواطنية في العلمانية (نقيض الموضوع) حتى نصل الى المشاركة الاقتصادية او الاجتماعية (النتيجة المركبة).

وكل نزعة او محاولة لابقائنا في نطاق المشاركة الدنيا اي الطائفية وهي بين تجارها كما قلنا، تستهدف منع المشاركة الاقتصادية او الاجتماعية والحؤول دون تطورنا نحو المشاركة الفعلية والمساواة النسبية القادرة على رفع الافراد والمجتمع الى مستوى العصر الحاضر وانقاذهما من مستويات التخلف المظلمة.

ولهذا نرى المتضررين من المشاركة في نوعها الاعلى اذ يأخذون بهذه الحقائق، يعملون على ابقائنا ضمن حدود المشاركة الطائفية ذات النوع الادنى. يفتالون كل خطوة ممكنة نحو المشاركة المواطنية عن طريق العلمنة باثارة الطائفية والمذهبية واستغلالها ابقاء لاستغلالهم هم واستثمارهم وحده، بحجة المساواة وستار العدالة والمشاركة في ثروات الوطن ومقدراته. وفي هذا النشاط المحموم لا يريدون غير ابعاد المشاركة الاقتصادية والاجتماعية عن لبنان وتاليا السعي الى ابقائه مزرعة استغلال طبقي واجتماعي باسم الطائفية والمذهبية وتحت لوائهما الممزق والمتهافت.

والعلمانية في تهيئتها الشروط الموضوعية للمشاركة المواطنية انما تهيىء، في آن الشروط الموضوعية للمشاركة الاقتصادية والاجتماعية ولتطور المجتمع اللبناني نحو الافضل والاصلح. فلا يبقى افراد يستغلون اكثرية الشعب الساحقة ويفرضون الاحتكار على كل شيء دونما استثناء بدءا بالدواء والكساء والغذاء والمسكن والمدرسة وانتهاء بالكماليات على انواعها، ما يعني ان العمل للعلمنة طريق لا بد منه للوصول الى الوطن الواحد الموحد والمساواة الحقوقية والدستورية بين ابنائه والقضاء على الاحتكار او الحد منه وتمكين المواطنين من الحد الادنى الضروري للحياة والبقاء والعيش الكريم المتوازن نسبيا بين جميع الفئات والطبقات الاجتماعية.

واذا اخذنا بمفهوم التطور الجدلي، بات علينا التأكيد بان المشاركة الحقيقية المتوازنة والمتساوية بين اللبنانيين لا بد مقبلة في قريب او بعيد نسبيا لتحل مكان المشاركة الطائفية والمذهبية العشائرية الفاقدة مبررات وجودها. فبطلت ان تكون عقلانية وواقعية. وما هو لا عقلاني ولا واقعي لا مفر من نفيه ولو ظهر ان وجوده طال اكثر مما ينبغي او مما هو متوقع.

وعندي ان فهم هذه الحقيقة الجدلية والاخذ بها ضروريان لمن اختار الدفاع عن المشاركة الطائفية تحت ستار المساواة والعدالة اكثر مما هما ضروريان لنا وللبنان الجديد الراغب في الخلاص من الطائفية والمذهبية حتى يكون له مكان لائق تحت شمس الحضارة المتوهجة.

نسيب نمر

(•) اعلان هيئة الامم المتحدة شرعة حقوق الانسان في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨ يشتمل على ٣٠ مادة يهمنا منها الآتي: المادة الاولى – يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق الخ. المادة الثانية – لكل انسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات الواردة في هذا الاعلان دون اي تمييز ولاسيما الجنس واللون او اللغة والدين او الرأي السياسي او اي رأي آخر او الاصل الوطني او الاجتماعي او الثروة او الميلاد او اي وضع آخر دون اية تفرقة بين الرجال والنساء الخ. المادة السابعة – كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة منه دون اية تفرقة كما ان لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد اي تحريض على تمييز كهذا. المادة السادسة عشرة – ١ – للرجل والمرأة متى بلغا سن الزواج حق التزوج وتأسيس اسرة دون اي قيد بسبب الجنس او الدين ولهما حقوق متساوية عند الزواج وخلال قيامه وعند انحلاله. ٢ – لا يبرم عقد الزواج الا برضى الطرفين الراغبين في الزواج رضى كاملا لا اكراه فيه. المادة التاسعة عشرة – لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته او عقيدته وحرية الاعراب عنهما بالتعليم والممارسة واقامة الشعائر ومراعاتها سواء اكان ذلك سرا ام مع الجماعة. المادة الحادية والعشرون – ٢ – لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد. المادة الخامسة والعشرون – ١ – لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولاسرته ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش لظروف خارجة عن ارادته. ٢ – للامومة والطفولة الحق في مساعدة ورعاية خاصتين وينعم كل الاطفال بنفس الحماية سواء اكانت ولادتهم ناتجة من رباط شرعي ام بطريقة غير شرعية. المادة السابعة والعشرون – ٢ – لكل فرد الحق في حماية المصالح الادبية والمادية المترتبة على انتاجه العلمي او الادبي او الفني. المادة الثلاثون – ليس في هذا الاعلان نص يجوز تأويله على انه يخول لدولة او جماعة او فرد اي حق في القيام بنشاط او تأدية عمل يهدف الى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه.

الطعن نزاهة

– ١ –
تبرجت الثكلى
في فرحة الاربعين
فخجلت الذكرى.

– ٢ –
بعد ان اصبحت المدينة ركاما.
استتب الامن.
وبعد ان اصبحت ركاما
الا يستتب الامن؟

– ٣ –
الطرقات مجاري انهر
والمستديرات مستنقعات.
المتعهدون تعهدوا
والبلديات تبلدت
والتنفيذ بلع وتبليع،
والمسؤولية على الطرقات.

– ٤ –
لكل مصيبة في بلادي مبرر.
امتحنوا قدرتنا،
حين اصابونا، على الصمود،
حين اغرقونا على الغوص
وحين هجرونا على الصبر.
شكرا لحقل اختبار كهذا
يا هكذا شعبا فاستبشر.

– ٥ –
كارثة الثلج
نابت كوارث:
الطوفان، الكهرباء، المياه.
المدارس، المستشفيات، التطبيب، الادوية.
لقمة العيش، المساكن المعلبة،
قيمة الليرة.
لم يبق امام الباقي
الا ما يسمى،
كارثة البقاء.

– ٦ –
ان تبقى جائعا فلأنك
لست لصا او مهربا
او قاطع طرق او فارض خوة
او سمسارا او تاجر رقيق
او بائع نفوذ.
الكرامة لا تنمو من الاوبئة.
عش ايها الكريم شهيدا.

– ٧ –
نداء كان الى المغتربين.
بعضهم عاد.
انشطرت بيروت،
التهب الجبل،
فتبخر العمر، وجف العرق.
من جديد تكرر النداء.

– ٨ –
الحرب دفنت الاخلاق.
فأصبحت المادة الما.
فالمقاييس: ارصدة
والحسنات عقارات
والاحتيال شطارة
والطعن بالظهر نزاهة
والتشاوف بالارث انجاز مهم.
والادعاء ثقافة.
ايتها السخافة.
اصبحت طائفة كبيرة
فليكن لك معبد
وتنظيم مسلح.

– ٩ –
الانحطاط
استأجر من التزم هدم الوطن.
المهمة محددة:
اغتيال الاقتصاد
اغتصاب الاخلاق
تزوير الثقافة
الغدر بالحضارة
اجهاض القيم
وتسييس اللقمة
فنفذت في الوطن الجريمة.
الانحطاط لا يترك دليلا على ضلوعه
ولا يحتفظ بعود كبريت اشعل به سيكارته.
والمتآمرون، اوطانهم في البنوك.
فيا ايها الانحطاط
الى الجحيم مع من اشتريت.
ويا ايها الشعب، استفق.

– ١٠ –
الاعياد باهتة هذه السنة.
آتية ببطء وخمول.
الليرة عزيزة ونادرة.
التأفف يلف التجار والزبائن.
المعارض فسحات كبيرة لقتل الوقت.
المناخ الامني تعثر وتأرجح.
القوة الشرائية في انهزام.
البهجة مفقودة
الشجرة ذابلة
الوطن جريح
المهجرون وجع في الضمير.
والمعاقون سامحوا النار التي لسعتهم.
الشهداء طوبى للقديسين.
ايها الميلاد احمل هداياك وامش،
اعتدنا القذائف هدايا
والموت ميلادا في كل يوم.

نازك فضل الله

حقائق الانقاض

– مساكين الذين يعتقدون ان تفجير الحجر والبشر يمحو المواقف والعقائد. الانسان لا يمكن محوه بطبشورة ولو من رصاص وحديد. لا يمحو الانسان الا الاقوى من الانسان.

والاقوى من الانسان غير مخلوق.

– المتفجرات تبيد المادة وتوقظ الوعي. تميت الجسد وتنعش الروح. الانقاض مظهر الدمار. من تحتها تخرج الحقائق التي تدمر المدمرين.

– من يسلب الانسان حقوقه يعرض نفسه للحرمان الاشد: التجريد من الانسانية.

– خمسون الف شخص في نيويورك وحدها بدون ملجأ ثلثهم مصابون بامراض عقلية. الانسان يفتش عن سقف يحمي رأسه ولا يفتش عن حماية داخله. ملجأ الانسان الحقيقي هو نفسه فالملاذ في ما لا يرى وصولا الى المنظور وفي ما لا يطال بلوغا للملموس.

– يدرس بعض العلماء ادمغة المجرمين بعد وفاتهم لمعرفة اسباب اجرامهم. من سموم الافاعي والعقارب انجع الادوية.

فاضل سعيد عقل

بريطاني، فنان مخطط


من اعمال باسمور. (سامي عباد)

من قبرص الى بيروت حيث افتتح المجلس الثقافي البريطاني الخامسة بعد ظهر امس معرضا متنقلا للفنان البريطاني فيكتور باسمور في قاعة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في فردان.

وفي المعرض ١٨ نسخة من اعمال الغرافيك (حفر وحفر مائي) بخطوطها وبقع الالوان والمساحات.

وباسمور ولد في ١٩٠٨ ودرس الفنون وانضم الى جمعية الفنانين في لندن وارتبط اسمه بمدارس فنون وبمعارض للفن التجريدي بعد الحرب العالمية الثانية بين (١٩٤٨–١٩٥٣). اقام معارض عدة في لندن وفي العواصم الاوروبية واميركا. وهو يمضي وقته الان متنقلا بين لندن ومالطا.

والمعرض الى ٢٥ كانون الثاني يوميا من العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر ومن الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر.

تصادف اليوم ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ادهم محمد مهدي سويد

والد الزميل محمد ومروان والزميلتين هدى وندوى، شقيق معروف والمرحوم عبد اللطيف.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب قرب البريد ملك جميل قاسم.

الآسفون آل سويد وياسين ودياب وعياش وبيضا وحرقوص وخريس

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مريم مخايل يمين

ارملة المرحوم يوسف دياب رعد

ابنتها شفيقة زوجة عبده مسعود الاسطا واولادها. بنات شقيقها المرحوم يوسف مخايل يمين. اولاد شقيقتها المرحومة ليزا ارملة المرحوم صبري عنتبلي ينعونها بمزيد الاسى.

تقبل التعازي في منزل صهرها عبده الاسطا في وادي شحرور يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه العريف في الجيش اللبناني

سركيس رحمة

والده رفول يوسف رحمة، شقيق نمر وعدوان ويوسف وباخوس ودينا وبولا وريموندا

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ كانون الثاني في منزل ابني عمه نصر ومفيد رحمة في ضهور الزلقا طريق بياقوت

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٩٨٦/١/١٦ المأسوف عليه

موريس خليل التنوري

زوجته منى الحاج.

والد خليل ونبيل وربين

تقبل التعازي في منزل الفقيد في برج سكنتنا اليوم الاحد ١٩ من الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

مدير انكوم بنك ش.م.ل وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف عليه

موريس خليل التنوري

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٨٦/١/١٦

ويسألون لنفسه الرحمة ولعائلته وذويه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور جان عرقتنجي

الحائز وسام الارز من رتبة فارس

ووسام الشرف الاستحقاق السوري

زوجته فريدا انكلمان. شقيق عبرهال والمرحومين الدكتور جورج وموريس والكسندر وماري الفرد بمالة.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس السبت ١٨ كانون الثاني.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في شارع بمارو قرب مطعم لوسوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيراموش همبارتزوميان

(المولودة لبارديان)

والدة خاتشيك وموتيا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ١٩ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا للارمن في الاشرفية كرم الزيتون، وتوارى في مدافن برج حمود

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ من الجاري في منزل الفقيدة في السيوفي كرم الزيتون ملك تشامشيان الطابق الثاني

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محمد حسن السباعي

والده المرحوم الشيخ عبدالسلام. والد الدكتور عبد المعطي والدكتور عبد النور والمرحومين عبد السلام وعبد الملك. شقيقاه عبد الكريم والمرحوم عبد الحسيب. اصهاره يحيى المصري ومحمود رضوان ومحمد الطرابلسي.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٩ كانون الثاني في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن للنساء والرجال في منزل الفقيد، وبعد الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع للرجال بعد الظهر في منزل ولده الدكتور عبد النور في الروشة – كراكاس بناية شما الطابق السادس، وللنساء قبل الظهر في منزل الفقيد.

الآسفون آل السباعي وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسين دياب بنوت

والد دياب وسمير وسميح وأمين ونبيل

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٩ كانون الثاني في بلدة المروانية، قضاء الزهراني

تقبل التعازي في الثاني والثالث الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ من الجاري في منزل ولده في رأس بيروت الصنوبرة شارع اللبان بناية ارناؤوط الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الحاجة آمنة علي حامد

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من العاشرة صباحا حتى الحادية عشرة في حسينية روضة الشهيدين.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ١٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الدكتور صادق عبد اللطيف بيسار

والد الدكتور جميل صادق بيسار. شقيق الدكتور عمر بيسار والدكتورة فريدة بيسار وسلمى كامل مروة ورضى نور الدين سراج

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور عمر بيسار في طرابلس شارع المطران بناية قيسي الطابق الثالث من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الثانية عشرة للنساء، ومن الرابعة بعد الظهر حتى السادسة للرجال

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ١٩ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمود رشيد كلش

الموظف لدى جمعية المقاصد في وزارة العمل سابقا

والد خليل والدكتور محمد والمهندس ابرهيم وعبد المنتصر والمهندس عمر

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حلبة عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء، وللنساء في منزل الفقيد مقابل جامع الدين المصري في عائشة بكار قرب مستوصف السلام الطابق الثاني

الآسفون آل كلش ووحيدي وشماس وعمري

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاثنين ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

القاضي محمد منير الاسي

ابن المرحوم الشيخ محمد علي الاسي، شقيق الدكتور ابرهيم والمرحومين المحامي والمحامي منير الدين والقاضي شمس والدكتور فؤاد والمهندس شمس

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده فؤاد في المنارة قرب عمارة سيروب بناية السنتر الطابق الثاني

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاثنين ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

المهندس رفيق توفيق المحب

اولاده توفيق وشمس ومحمد وجمال. شقيق المرحوم شمس المحب. اصهاره الحاج عبد القادر مكارة والحاج محمد المحب والدكتور سليم مكري

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع صائب سلام كبري صائب سلام، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

عائلتا عاد وعباس يشكران جميع الذين اسعفوا في مصابهم الاليم بفقيدتهما المرحومة

سلوى توفيق عباس

سواء بحضورهم شخصيا او بتلفوناتهم او ببرقياتهم املين ان يشكروا في جميع المناسبات تعبيرا صادقا عن شكرهما

هكذا عن الأصل

هكذا عند الأصل

المحطة الثانية في جولته العربية

الرئيس التركي وصل الى القاهرة واجرى محادثات مع مبارك



الرئيس حسني مبارك والرئيس كنعان افرين وبينهما زوجة الرئيس المصري السيدة سوزان. (اب لايزرفوتو)

وصل امس الى القاهرة الرئيس التركي كنعان افرين في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٣ ايام هي الاولى يقوم بها رئيس تركي منذ ٦٣ عاما. وكان في استقباله في المطار الرئيس حسني مبارك وانتقلا معا الى قصر القبة في منطقة هليوبوليس حيث اقيم استقبال رسمي تلته جولة اولى من المحادثات بين الرئيسين.

وقال وزير الخارجية المصري السيد عصمت عبد المجيد في حديث الى صحيفة "الاهرام" القاهرية ان زيارة افرين "تؤكد العلاقات الاخوية بين البلدين" وان بلاده تأمل "في مساهمة تركيا في احياء جهود السلام في الشرق الاوسط واستتباب الامن والاستقرار في المنطقة".

وافادت مصادر مصرية رسمية ان محادثات الرئيسين ستتناول خصوصا تطورات الوضع في الشرق الاوسط ودور تركيا في ايجاد تسوية للحرب العراقية - الايرانية، اضافة الى العلاقات الثنائية.

ويذكر ان الرئيس المصري قام بزيارة رسمية لتركيا في ايار الماضي.

وقبل القاهرة زار الرئيس التركي والوفد المرافق له والذي يضم وزير الخارجية السيد وحيد خلف اوغلو ووزير الدولة السيد افيهي دنيكلر وعددا من كبار المسؤولين تونس واجرى محادثات مع الرئيس الحبيب بورقيبة ورئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي. واعلن مصدر مطلع في العاصمة التونسية ان المحادثات التركية - التونسية تركزت على تطوير التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية وعلى الصراع العربي - الاسرائيلي والوضع المتوتر في شرق المتوسط.

والعاصمة المصرية هي المحطة الثانية لافرين في جولته العربية التي تشمل ايضا قطر والتي تهدف الى تعزيز علاقات تركيا مع هذه البلدان.

(و ص ف، ا ش ا)

بيان عن محادثات منغيستو - بري

كانت بناءة والهدف السلام

صدر امس بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها في جيبوتي على هامش قمة الدول الست في القرن الافريقي الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم والرئيس الصومالي محمد سياد بري والتي استمرت ثماني ساعات.

وتعهد الجانبان في البيان العمل لانهاء النزاع بين البلدين المستمر منذ ٢٠ عاما. ومما جاء فيه: "كانت المناقشات بين رئيسي الدولتين بناءة وتهدف الى خلق الظروف الملائمة لاقامة سلام دائم بين الدولتين". واضاف ان الرئيسين اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة "لتحديد مجالات الخلاف الاساسية وتقديم تقرير في موعد قريب الى الرئيسين عن السبل والوسائل لحل الخلافات بين البلدين".

وكان منغيستو اخر عودته الى اديس ابابا الى يوم امس ليجري مزيدا من المحادثات مع سياد بري في اول لقاء بينهما منذ اندلاع حرب بين البلدين بسبب اقليم اوغادين عام ١٩٧٧. ويبدأ الرئيس الصومالي اليوم زيارة رسمية لجيبوتي كان مفترضا ان تبدأ امس.

ووزع وزير الخارجية الاثيوبي السيد غوشي ولدي ونائب وزير المال الصومالي السيد محمد ايغال نسخا من البيان المشترك على الصحافيين وتعانقا امامهم في حرارة في اشارة الى الجو الجديد للعلاقات بين البلدين.

(و ص ف، رويتر)

في ختام المؤتمر العربي - الافريقي

القليبي وعمر وقعا اتفاقات لتطوير التعاون بين الجامعة والمنظمة

في ختام مؤتمر اللجنة الدائمة للتعاون العربي - الافريقي الذي انعقد في دمشق وقعت امس جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ثلاثة اتفاقات لتطوير التعاون بين اجهزتهما المختصة ولتشديد احكام مقاطعة النظامين في اسرائيل وجنوب افريقيا اضافة الى اتفاق ثقافي.

وتولى التوقيع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد عيدي عمر الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وكذلك الدكتور محيي الدين صابر الامين العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للجامعة العربية.

واعرب القليبي وعمر وصابر، في كلمات بعد التوقيع، عن املهم في تنفيذ هذه الاتفاقات بواسطة المنظمات المختصة التابعة للمجموعتين العربية والافريقية.

وقال القليبي: "ان هذه الاتفاقات تفتح عهدا جديدا لتعاون وثيق واشمل واوسع بين الشعوب الافريقية والامة العربية في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وتمكنها من الصمود في وجه الاخطار التي تتهددها والوقوف ضد النظامين العنصري في جنوب افريقيا والصهيوني في فلسطين المحتلة".

وقال عمر ان "هذه الاتفاقات ستزيد تعزيز التعاون العربي - الافريقي. ونحن في منظمة الوحدة الافريقية نحرص على تنفيذ بنود هذه الاتفاقات بدقة لان التعاون بين الشعوب الافريقية والامة العربية ضروري ومهم خصوصا بعد تطور الاحداث على الساحتين الافريقية والعربية (...) ان شعوب افريقيا والامة العربية تجبه عدوا مشتركا هو النظام العنصري في بريتوريا والنظام الصهيوني في اسرائيل وسنعمل معا وبشتى الوسائل لاطاحة هذين النظامين".

وابدى القليبي وعمر اسفهما لقرار الحكومة الاسبانية اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل وقال الامين العام للجامعة: "اننا نعرب عن اسفنا الشديد لما اقدمت عليه الحكومة الاسبانية في ظرف تشدد دول كثيرة في العالم حصار اسرائيل لتمردها على قرارات الامم المتحدة ومواصلتها اعمال العدوان والارهاب والعنف داخل الاراضي المحتلة وضد الدول العربية (...) ان الحكومة الاسبانية لم تأخذ في اعتبارها الضرر الذي سيلحق بالعلاقات الطيبة والروابط القوية بين الشعبين الاسباني والعربي".

وايد الامين العام للمنظمة الافريقية كلام القليبي.

وذكر الامين العام للجامعة انه سيزور قريبا دول اوروبا الغربية بتكليف من مجلس الجامعة العربية ليشرح لقادة هذه الدول "اخطار الاجراءات الاميركية ضد ليبيا" وحض هذه الدول على عدم المشاركة في الاجراءات الى جانب الاستماع الى وجهات نظرها في افضل السبل لتحريك مسألة السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط. واضاف: "ان التعاون الاقتصادي بين المجموعتين العربية والافريقية سيتركز على المشروعات المشتركة، واتفق على عقد ندوة للامن الغذائي واعداد تقرير فني عن الموارد الطبيعية ومصادر المياه في بلدان المجموعتين وان يساهم المصرف العربي للتنمية في افريقيا وبنك التنمية الافريقي في تمويل هذه المشاريع".

واشار عمر الى انه "تم الاتفاق على ان يعقد المجلس الوزاري العربي - الافريقي المشترك اجتماعا هذه السنة في ليبيا للتمهيد لعقد قمة عربية - افريقية السنة المقبلة. ولكن على دول المجموعتين العربية - والافريقية ان تحل اولا مشاكلها الداخلية لانجاح هذه القمة".

واستقبل امس الرئيس حافظ الاسد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وعرض معه مسائل تهم التعاون العربي - الافريقي.

(رويتر، سانا)

غارة عراقية جديدة على خرج

تحذير سوفياتي لاميركا من تعزيز وجودها في الخليج

الكويت - رويتر، و ص ف - حذر الماريشال فلاديمير كوفوروف نائب وزير الدفاع السوفياتي الولايات المتحدة من زيادة وجودها البحري في منطقة الخليج لحماية السفن التجارية.

وكان المسؤول السوفياتي انهى الخميس الماضي زيارة استغرقت ستة ايام للكويت. وقال لصحيفة "الوطن": "لن نوافق على اي خطوات من جانب الولايات المتحدة لارسال قوات الى الخليج (...) ليس ذلك من حقها. ويجب عليها ان تقر بالتوازن الحالي للقوى في المنطقة".

وسبق للبيت الابيض ان ابدى الاسبوع الماضي قلقه العميق بعدما اعترضت البحرية الايرانية سفينة الشحن الاميركية "بريزيدنت تايلور" وفتشتها في المياه الدولية، لكنه برر تفتيش ايران السفن في المياه الدولية في ضوء الحرب مع العراق. وافاد ديبلوماسيون مقيمون في منطقة الخليج ان سفن البحرية الاميركية بدأت ترافق بعض السفن التجارية الاميركية في الطرق البحرية في المنطقة منذ الحادث.

ووصف غوفوروف الموقف على جبهة الحرب بين ايران والعراق بانه "مستقر"، قائلا انه يجب معاملة الصراع على انه "برميل بارود".

ولاحظ ان الولايات المتحدة قامت بـ"عرض للقوة العسكرية" في البحر المتوسط بعد الهجومين اللذين وقعا الشهر الماضي في مطاري روما وفيينا واللذين تتهم الجماهيرية الليبية بان لها صلة بهما. الا انه اعرب عن اعتقاده انه سيكون من الصعب على واشنطن لاسباب كثيرة القيام بعمل عسكري.

واعلن غوفوروف ان زيارته للكويت تناولت تنفيذ اتفاقات اسلحة سابقة معها وانه لم تناقش اتفاقات جديدة. واوضح ان الكويت قدمت طلبات تتعلق باسلحة، لكن ملاحظاته الاخرى اظهرت ان هذه الطلبات تتعلق بمشتريات سابقة.

● في بغداد صرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية اغارت مجددا على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني وانها نفذت ٣٣ غارة اخرى على مواقع القوات الايرانية على الجبهة، خصوصا في منطقة شرق دجلة.

الفدية دفعت بموجب حوالة في بيروت

لندن: ملاحقة عصابة من العرب في خطف شقيق سفير الامارات

بدأت امس الشرطة البريطانية البحث عن عصابة من العرب في اطار التحقيق في حادث خطف ثري خليجي ثم اطلاقه في مقابل فدية.

واوضحت شرطة اسكوتلنديارد ان عائلة السيد محمد صادق التاجر شقيق سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لندن السيد مهدي التاجر دفعت الفدية خلال فترة احتجازه التي استمرت ١١ يوما وخفض خلالها الخاطفون المبلغ الذي يطالبون به من ٧٠ مليون دولار الى ٣ ملايين فقط.

وذكر ان قوات الشرطة في دول اخرى وضعت في حال تأهب لاعتقال عربي عمل وسيطا في القضية ولقبته اسكوتلنديارد "السيد اكس".

ومعلوم ان السفير مهدي التاجر من اغنى اثرياء العالم وتقدر ثروته بثلاثة مليارات دولار.

وابلغ المفوض في اسكوتلنديارد جون ديلو الى الصحافيين ان عملية بحث دولية تجرى لاعتقال "السيد اكس" الذي تولى المفاوضات عبر اتصالات هاتفية من ٣ قارات كان اولها من الولايات المتحدة في ٧ كانون الثاني الجاري، اي بعد يوم من خطف التاجر في حي نايتسبريدج الراقي حيث يقيم.

وفرضت اسكوتلنديارد تعتيما اعلاميا على القضية، في الوقت الذي استمرت المفاوضات مع "السيد اكس" في الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاوسط وتحديدا في بيروت التي دفعت الفدية فيها بموجب حوالة مصرفية.

وقال ديلو: "نرجو ان نقابل السيد اكس قبل انقضاء وقت طويل". وعرض على الصحافيين السلاسل التي قيد بها التاجر معصوب العينين الى سرير قبل ان يتمكن من الفرار من منزل في جنوب لندن.

وروى شهود عيان ان التاجر سار مترنحا في الشارع وهو لا يزال مقيدا بالسرير بعدما ترك خاطفوه ورقة كتب عليها "ستطلق (...) ولكن اذا صرخت ستقتل".

وافادت مصادر التحقيق ان "السيد اكس" من اصل عربي وانه يتزعم عصابة من نحو ٤ اشخاص نفذت عملية الخطف.

(رويتر)

جوهانسبورغ: اشتباكات في ليسوتو وانفجاران هزا ضاحية دربان

جوهانسبورغ - وصف، رويتر - بثت امس اذاعة جنوب افريقيا الرسمية ان ١٧ شخصا قتلوا واصيب اخرون بجروح في اشتباكات وقعت ليل اول من امس في ماسيرو عاصمة ليسوتو. لكن اية تأكيدات رسمية لم تصدر عن ليسوتو في هذا الشأن.

واوضحت الاذاعة ان ١٥ شخصا قتلوا في معارك وقعت قرب ثكن للقوات شبه العسكرية في ماكوانوي على بعد نحو ٥ كيلومترات من ماسيرو وقرب المقر العام لشبيبة الحزب الوطني الحاكم. واضافت ان ٨ رجال من القوات شبه العسكرية قتلوا اضافة الى ٧ من اعضاء حركة الشبيبة. كذلك قتل شخصان واصيب عدد آخر بجروح في اشتباكات وقعت في جنوب العاصمة.

ويذكر ان توترا شديدا يسيطر منذ ٣ ايام على هذه المملكة الصغيرة التي تحوطها جنوب افريقيا. وتقفل حكومة بريتوريا حدودها منذ مطلع السنة الجارية متهمة اياها بايواء ثوار معادين لها.

ويعود الخلاف بين القوات شبه العسكرية وحركة الشبيبة في ليسوتو الى احتجاج هذه على المعاملة السيئة التي يلقاها اللاجئون من جنوب افريقيا في المملكة. وتعتبر حركة الشبيبة من ابرز انصار "المؤتمر الوطني الافريقي" المعادي لنظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

● في دربان وقع فجر امس انفجاران فصلت بينهما ٥ دقائق في محطة فرعية لتوليد الطاقة الكهربائية في ضاحية وستفيل.

وافادت شرطة جنوب افريقيا انه ربما كانت الغام لاصقة سببت الانفجارين. وصرح ناطق باسمها ان احدا لم يصب باذى.

وكانت دربان هدفا رئيسيا للثوار في السنوات الاخيرة. وكان خمسة من البيض قتلوا قبيل عيد الميلاد عندما انفجرت قنبلة في مركز تجاري قرب المدينة.

وتلقي حكومة بريتوريا مسؤولية الانفجارات على منظمة "المؤتمر الوطني" التي تحاول اطاحة حكم البيض بالقوة، والالغام اللاصقة هي السلاح المفضل لدى المنظمة.

الاصلاحات ستشهد "استراحة" هذه السنة

بكين "تدرس" اقتراحات غورباتشيوف

بكين - و ص ف - ردت الصين امس في حذر على الاقتراحات السوفياتية الاخيرة المتعلقة بنزع الاسلحة النووية، مشيرة الى انها تدرس "العناصر الجديدة" التي تضمنتها.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية "ان اقتراحات الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف تحتوي عناصر جديدة نحتاج الى مزيد من الوقت لدرسها".

ولاحظ ان مواقف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من مسائل مهمة كنزع الاسلحة لا تزال متباعدة. واعرب عن امل الصين في ان تجرى محادثات جدية بين البلدين تؤدي الى تقدم في ما يخص آسيا.

وكان غورباتشيوف اقترح الاربعاء الماضي تدميرا كاملا لكل الاسلحة النووية في العالم من الآن حتى سنة ٢٠٠٠، شرط ان تتخلى الولايات المتحدة عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم". في حين اقترح وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه اول من امس في طوكيو خفضا للصواريخ السوفياتية من نوع "س. س. - ٢٠" في آسيا اذا وافقت الولايات المتحدة على القيام بخطوة مماثلة.

من جهة اخرى نقلت الصحف الصينية عن رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشجيان ان وتيرة الاصلاحات الاقتصادية التي كانت سريعة في ١٩٨٥ ستشهد "استراحة" في السنة الجارية وان المهمة الرئيسية خلال ١٩٨٦ ستكون "تقوية وهضما واستكمالا وتحسينا" للنتائج التي سجلت العام الماضي.

ويذكر ان نتائج الاصلاحات التي جرت منذ ١٩٧٨ في الريف والمدن جاءت سيئة وادت الى معدلات تضخم لم تعرف الصين مثلها من قبل والى نقص في العملات الصعبة، الامر الذي احدث انقساما داخل القيادة الصينية بين الذين يريدون المضي في الاصلاحات والمحافظين الذين يريدون ان يتوقفوا عند هذا الحد.

البيان المشترك تأجل الى اليوم

غورباتشيوف وناكاسوني تبادلا الدعوات

وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه - الى اليسار - مع رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني. (اف ب تيليفوتو)

طوكيو - رويتر، و ص ف - دعا امس الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ورئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني كل منهما الاخر لزيارة بلده، في حين عمل وزيرا الخارجية السوفياتي والياباني على صوغ بيان مشترك يوفق بين وجهات النظر المتعارضة.

وافاد مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الذي يزور طوكيو سلم ناكاسوني دعوة غورباتشيوف صباح امس. ووجه ناكاسوني بدوره دعوة الى غورباتشيوف لزيارة طوكيو. واضاف ان شيفاردنادزه ابلغ الى ناكاسوني انه تكشفت خلال محادثاته مع نظيره الياباني السيد شينتارو آبي اختلافات في وجهات النظر وبعض المشكلات التي لم تحل.

ولم يدل بمزيد من التفاصيل، ولكن من المعروف ان نزاعا اقليميا على اربع جزر شمالية كانت في حوزة اليابان هو النقطة الرئيسية التي تسبب خلافا بين الجانبين. وكان الاتحاد السوفياتي استولى على هذه الجزر في نهاية الحرب العالمية الثانية وترفض موسكو مطالبة اليابان باعادتها كذلك ترفض الاعتراف بوجود المشكلة اصلا.

واعلن المسؤول ان الجانبين اتفقا في الاجتماع غير المتوقع الذي عقده شيفاردنادزه وآبي اول من امس على الصيغة العامة لبيان يتضمن اشارة الى النزاع الاقليمي. واوضح ان الوزير السوفياتي ابلغ الى رئيس الوزراء الياباني انه بات ممكنا اصدار "بيان جيد" وان من المرجح صدوره اليوم.

ونقل عن ناكاسوني انه سيزور الاتحاد السوفياتي اذا كان ممكنا توقع تحقيق نتائج ملموسة خلال زيارته، خصوصا في ما يتعلق بمسألة الجزر الاربع، منكرا بان اربعة زعماء يابانيين زاروا الاتحاد السوفياتي وان الوقت حان ليأتي غورباتشيوف الى طوكيو. و"كلما تبودلت هذه الزيارات مبكرا كان ذلك افضل للعلاقات اليابانية - السوفياتية".

وقال شيفاردنادزه انه شرح لناكاسوني مبادرة غورباتشيوف الاخيرة في شأن نزع السلاح النووي وكان جواب رئيس الوزراء ان اي اتفاق للحد من التسلح ينبغي الا يكون على حساب آسيا واكد من جديد قلق اليابان من وجود حشد عسكري سوفياتي في الشرق الاقصى.

وفي وقت لاحق وقع شيفاردنادزه وآبي اتفاقا تجاريا للفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ واتفاقا في شأن التبادل الثقافي ومنع الازدواج الضريبي. ويغطي الاتفاق التجاري مجالات اوسع من تلك التي غطاها الاتفاق السابق الذي وقع عام ١٩٥٧ وجدد تسع مرات.

ومن المقرر ان يتوجه شيفاردنادزه اليوم الى بيونغ يانغ في ختام زيارته الرسمية التي استمرت خمسة ايام. وسيصدر البيان المشترك الياباني - السوفياتي عقب سفره.

واشنطن: ١٦٢ صاروخا سوفياتيا نحو آسيا واليابان

واشنطن - و ص ف - اكد مساعد وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد ارميتاج اول من امس ان الاتحاد السوفياتي ركز اكثر من ١٦٢ صاروخا نوويا متوسط المدى من طراز "س س. ٢٠" في شرق منطقة الاورال. وتستطيع هذه الصواريخ ضرب اليابان ومنطقة شرق آسيا كلها. ودعا الى تعاون عسكري بين الولايات المتحدة واليابان لمواجهة هذا الوضع.

واشار الى ان الاتحاد السوفياتي يملك ٩٠٠ سفينة حربية و٢٠٠٠ طائرة في منطقة فلاديفوستوك وان التعزيزات العسكرية السوفياتية في هذه المنطقة مستمرة.

واعتبر مراقبون في واشنطن ان هذه التصريحات تشكل اول تأكيد رسمي اميركي لكون ثلثي صواريخ "س س.٢٠" السوفياتية موجهة الى اوروبا الغربية والثلث الاخير الى آسيا.

وكان وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار وايتبرغر اعلن الشهر الماضي ان الاتحاد السوفياتي نشر ٤٤١ صاروخا من طراز "س.س. - ٢٠". لكن البنتاغون رفض تحديد عدد الصواريخ الموجهة الى اوروبا.

"كولومبيا" هبط في كاليفورنيا بعد تأجيل عودته ٤٨ ساعة

المكوك "كولومبيا" لدى هبوطه ليلا في قاعدة ادواردز الجوية امس. (رويتر تيليفوتو)

قاعدة ادواردز الجوية (كاليفورنيا) - و ص ف - هبط امس المكوك الفضائي الاميركي "كولومبيا" في قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا، في نهاية رحلة في الفضاء الخارجي استغرقت ٦ ايام وساعتين و٤ دقائق.

وكانت هذه الرحلة الاولى في برنامج المكاكيك لسنة ١٩٨٦ والذي يشمل ١٦ رحلة في مقابل ٩ للعام الماضي.

وكان هبوط "كولومبيا" مقررا اصلا في قاعدة كيب كانافيرال من حيث انطلق الاحد الماضي، لكن مسؤولي وكالة الفضاء الاميركية "نازا" اجلوا عودته ٤٨ ساعة لسوء الاحوال الجوية في المنطقة، ثم قرروا ان يهبط في قاعدة ادواردز. ويذكر ان اطلاق "كولومبيا" تأجل بدوره ٧ مرات نتيجة اعطال تقنية وسوء الاحوال الجوية.

ولوحظ ان هبوط المكوك الذي يزن ١٠٢ طن تم ليلا على مدرج من الاسمنت في صحراء موجاف شمال شرق لوس انجلس.

ومن المقرر ان يطلق المكوك "تشالنجر" في ٢٥ كانون الثاني الجاري.

وضم طاقم "كولومبيا" قائد الرحلة روبرت جيبسون (٣٩ عاما)، وهو الاصغر سنا بين قادة رحلات المكاكيك حتى الان، والطيار تشارلز بولدن والرواد فرانكلين تشانغ دياز وستيفن هاولي وجورج نلسون وروبرت سنكر وبيل نلسون وهو نائب ديموقراطي عن فلوريدا.

نجاة ماركوس من حادث طائرة واغابيتو اكينو تحداه لاثبات "خيانته"

كالابان (الفيليبين) - رويتر، و ص ف - روى امس شهود عيان ان الرئيس فرديناند ماركوس نجا باعجوبة من حادث اصطدام لطائرته عندما كان في طريقه الى اجتماع حاشد في اطار حملته الانتخابية.

وقال صحافيون كانوا ينتظرون الرئيس الفيليبيني في مطار كالابان ان طائرة ماركوس كانت على وشك الهبوط في جزيرة ميندورو في وسط الفيليبين عندما انطلقت طائرة تابعة للقوات الجوية قبالتها. وراح مسؤول عسكري على الارض يلوح في شكل جنوني حتى ابتعدت الطائرة الاخرى في اللحظة الاخيرة. واضاف الصحافيون ان ماركوس بدا شاحبا ومتأثرا عندما خرج من طائرته.

● في مانيلا تحدى امس السيد اغابيتو اكينو سلف السيدة كوراسون اكينو مرشحة المعارضة لانتخابات الرئاسة، الرئيس الفيليبيني ان يثبت "خيانته" في حال التأكد من توقيعه اتفاقا مع الانفصاليين المسلمين.

واكد اكينو، الذي يتزعم مجموعة "الديموقراطيين - الاجتماعيين" المعارضة في تصريح صحافي ان "لا وجود ابدا لاي اتفاق". وجاء ذلك في معرض رده على ماركوس ووزير العمل الفيليبيني السيد بلاس اوبله اللذين اتهماه بعقد اتفاق مع السيد نور ميسواري زعيم "جبهة مورو للتحرر الوطني" التي تنادي بانفصال المسلمين الفيليبينيين، وطالبا مجلس النواب باجراء تحقيق في الامر. وقال الزعيم المعارض: "اذا استطاع (الرئيس) ماركوس الحصول على ادلة فانني اتحداه ان يتهمني بالخيانة". لكنه اعترف انه التقى ميسواري في مدريد الشهر الماضي موضحا ان لقاءهما اقتصر على "تبادل وجهات النظر".

مشروع ... غدا

صورتان لمشروع ربط الجزر البريطانية بالاراضي الفرنسية بواسطة جسر. (رويتر تيليفوتو)

مشروع خط السكة الحديد. (رويتر تيليفوتو)

مشروع خط السكة الحديد والنفق الذي تعبره السيارات. (رويتر تيليفوتو)

من المقرر ان يجتمع غدا في ليل الرئيس فرنسوا ميتران ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر لاختيار مشروع لربط الجزر البريطانية بفرنسا.

وافادت امس مصادر مطلعة ان ميتران وتاتشر سيختاران واحدا من ثلاثة مشاريع وان الحكومة البريطانية تحبذ المشروع الذي قدمته شركة "تشانل اكسبرسواي" ويقضي باقامة خط للسكة الحديد ونفق تعبره السيارات في آن في حين يحبذ الجانب الفرنسي مشروعا لشركة "فرونس فرانس - مانش" يقضي باقامة خط للسكة الحديد. اما المشروع الثالث فيقضي باقامة جسر فوق المانش.

والمسافة التي تفصل بين الجزر البريطانية والاراضي الفرنسية هي ٣٧ كيلم. وفي حال اختيار اي من المشاريع سيبدأ العمل السنة المقبلة على ان ينتهي سنة ١٩٩١.

الفضل للنتائج الاقتصادية الجيدة

استطلاع للرأي في باريس أظهر تقدم ميتران والحزب الاشتراكي

اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه في باريس ان الرئيس فرنسوا ميتران والحزب الاشتراكي الحاكم حققا تقدما ملحوظا لدى الرأي العام الفرنسي قبل نحو شهرين من الانتخابات النيابية العامة.

وافاد "المعهد الفرنسي للرأي العام" الذي اجرى الاستطلاع في الفترة ما بين ٦ و١١ كانون الثاني الجاري ان الرئيس الفرنسي تقدم ٨ نقاط بالنسبة الى استطلاع مماثل اجري في تشرين الثاني الماضي وان صورته باتت ايجابية للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٢. واوضح ان الفرنسيين يقدرون مساهمة الرئيس شخصيا في تنفيذ برنامج حملته الانتخابية سواء بمشاركته في مقابلات اذاعية وتلفزيونية او بالقائه خطبا في اجتماعات عامة في المناطق. وهذا الامر اثار حفيظة المعارضة التي ركزت على انتقاده بحجة انه تحول من دور "حكم" الى دور "زعيم يدافع عن الوان الحزب الاشتراكي". واضاف ان رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس، الذي يساهم ايضا في قيادة حملة الحزب الاشتراكي، مضطر الى تحسين دوره ذلك ان رصيده لدى الرأي العام في تراجع مستمر.

ويبدو ان استعادة الرئيس الفرنسي شعبيته قبيل الانتخابات المقررة اجراؤها في آذار تعود اساسا الى النتائج الاقتصادية الجيدة التي حققتها حكومته العام الماضي.

وكان ميتران ابلغ اخيرا الى مسؤولي حزبه: "اعطوني ٣٠ في المئة من الاصوات وانا اتكفل بالبقية". وانتقد في شدة الخميس الماضي في اجتماع انتخابي في مدينة غران كيفيي الصناعية برنامج المعارضة معتبرا اياه "برنامجا للاغنياء ضد الفقراء وللمحظيين ضد الشعب".

(و ص ف)

تقرير للبنتاغون يتحدث عن عيوب في "حرب النجوم"

واشنطن - رويتر - نشرت امس صحيفتا "الواشنطن بوست" و"النيويورك تايمس" ان الخطط الحالية لمبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اعلنها الرئيس رونالد ريغان لاقامة نظام دفاعي في الفضاء تتضمن عيوبا نتيجة رداءة التصميم، لكن النظام الدفاعي ممكن التنفيذ من الناحية النظرية.

ونقلتا عن تقرير غير سري ولكن غير منشور لوزارة الدفاع ان هذه الخطط تركز اكثر مما ينبغي على الاسلحة والمعدات ولا تركز تركيزا كافيا على برامج الكومبيوتر.

ويستنتج التقرير الذي اعدته لجنة من خبراء اجهزة الكومبيوتر في وزارة الدفاع انه يرجح ان تفشل الخطط المقترحة للسنوات الثلاث الاولى من البحوث الخاصة بما يعرف ببرنامج "حرب النجوم".

وقالت "الواشنطن بوست" انه يمكن نظريا تنفيذ نزع فعالية ضد الصواريخ النووية، لكن التقرير لاحظ ان وزارة الدفاع والشركات المتعاقدة معها تفتقر الى القدرة على الابتكار لتنفيذ الوسائل الفنية الجديدة.